

صباح الخير

للقلوب الشابة والعقول المتحررة

متاحف مصر الوعي.. واستعادة الهوية



العودة لزمان الحريم؟ دعوات نسائية لتعدد الزوجات!

هل خالف بابا الفاتيكان تعاليم المسيح؟!

مفاجأة.. سميرة عبدالعزیز: هشتغل مع رمضان!



مع محفظة

فون كاش

إنجز كل حاجة
وأنت في مكانك



إشتري



إدفع



حول



mastercard.



مياة



فوري | اسهل

البنك الأهلي المصري
NATIONAL BANK OF EGYPT



بنك أهل مصر

مع محفظة الفون كاش من البنك الأهلي المصري دلوقتي تقدر:

- تربط بطاقتك (الخصم المباشر - الائتمان - مسبقة الدفع) على محفظتك.
- تودع / تسحب فلوسك من المحفظة من خلال الفروع و الصراف الآلي و منافذ فوري.
- تشتري باستخدام رمز الاستجابة السريع QR code من شبكة كبيرة من التجار.
- استقبل التحويلات البنكية من أي حساب للمحفظة مباشرة.
- تحول فلوس من محفظة الفون كاش لأي محفظة في مصر.
- تشحن أو تسدد فواتير الموبايل و الأنترنت.
- تدفع فواتير الكهرباء و المياه و الغاز.
- تدفع زكاتك و تتبرع لأكثر من جهة.
- تحجز تذاكر الطيران و تذاكر السينما.
- تشتري شهادة أمان و خدمات أخرى.

للاستعلام اتصل
19623

www.nbe.com.eg

لتطبيق الشروط والأحكام

صبح الخير

للقلوب الشابة والعقول المتحررة

مجلة أسبوعية تصدر عن مؤسسة روزا اليوسف
أصدرتها السيدة فاطمة اليوسف عام ١٩٥٦

رئيس مجلس الإدارة
أيمن فتحى توفيق

رئيس التحرير
وليد طوغان

الغلاف للفنانة:
نسرین بهاء

E-mail: sabahelkheir56@yahoo.com

Web Site: sabah.rosaelyoussef.com

advert@rosaelyoussef.com الوكالة

marketing@rosaelyoussef.com التسويق

distribution@rosaelyoussef.com التوزيع والاشتراكات

الإدارة والتحرير والمطابع: ٨٩ «أ» شارع قصر العيني ت:
٢٧٩٢٠٥٤٠ - ٢٧٩٢٠٥٣٩ - ٢٧٩٢٠٥٣٨ - ٢٧٩٢٠٥٣٧ / ٠٣ -
مكتب الإسكندرية شارع كنيسة ديانة ٤٨٦٥٧٧١ / ٠٣ -
٤٨٤٧٥٢٧ / ٠٣ - فاكس: ٤٨٧٨٩٣٣ / ٠٣ -
مكتب الإسماعيلية: ١٨ شارع السلطان حسين الإسماعيلية
ت: ٣٩٢٣٨٧٩ / ٠٦٤ -
فاكسميلى روزا اليوسف: ٢٧٩٥٦٤١٣
فاكسميلى صباح الخير: ٢٧٩٢٣٥٠٩
فاكس الإعلانات والاشتراكات: ٢٧٩٢٣٢٤٤
إدارة التوزيع والاشتراكات: ٣٣ ش أمين سامى متفرع من
ش قصر العيني - القاهرة تليفون: ٢٧٩٢٣٥١٤

قبل الطبع

الوعى .. والهوية

« افتتاحات رئاسية تغير مصر



الرئيس فى جامعة الملك سلمان

إسلام عبدالوهاب

إفتتاحات رئاسية متعددة شهدت مصر والمجلة ماثلة للطبع، حيث افتتح الرئيس عبدالفتاح السيسى جامعة الملك سلمان الدولية بشرم الشيخ وفرعها برأس سدر وعددا من المشروعات التنموية بجنوب سيناء ضمن المشروع القومى لتنمية شبه جزيرة سيناء الذى تكلف نحو 700مليار جنيه خلال السنوات الست الماضية.

وافتتح الرئيس متحف شرم الشيخ ومتحفى المركبات الملكية، وكفر الشيخ ضمن مشروعات تنمية الوعى والثقافة واستعادة الهوية المصرية بحضور وفد سعودى برئاسة الأمير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز أمير منطقة تبوك.

أوضح الرئيس السيسى أن كل مليون نسمة تحتاج جامعة، ونحن تعدادنا 100 مليون نسمة، فبتالى يجب أن يكون لدينا 100 جامعة، ونحن لدينا بالفعل 72 جامعة متنوعة، وفى عام 2023 سيبلغ عدد السكان 125 مليون نسمة، فيجب أن يكون لدينا 125 جامعة، وأضاف الرئيس أن تكلفة إنشاء الجامعة الواحدة تبلغ من 8 إلى 10 مليارات جنيه، فبتالى تكلفة إنشاء تلك الجامعات تبلغ 400 مليار جنيه.

وفيما يتعلق بالمتاحف أشار الرئيس أننا بدأنا العمل فى عدد من المتاحف منذ عام 2002 وتوقف العمل فى عام 2011 نظراً لعدم الاستقرار الذى مرت به الدولة، والنقطة الهامة هى أن ما يفعله الناس له تكلفة كبيرة علينا جميعاً، مع احتمال فقد وتهريب قطع أثرية أيضاً، كما تم الاعتداء على أكثر من 75 كنيسة وقمنا بترميمها وعودتها لطبيعتها.

وأكد الرئيس أن عدم الاستقرار يعنى ضياع الدولة وتدمير مستقبلها والكلام المقصود به مصر وغيرها من الدول، وطالما كان الاستقرار موجوداً يمكن تجاوز أى تحد وإكمال المسيرة وأكد الرئيس أن الدولة حريصة على تنمية سيناء من خلال مشروع استصلاح وزراعة الأراضى بسييناء والاستفادة بالمياه التى كانت تلقى فى بحيرة المنزلة، بهدف القيام بأعمال صناعية للاستفادة من تلك المياه، وتم إعداد البنية الأساسية سواء كهرباء وطرق أو مبان مشيراً إلى أنه خلال 8 أشهر سيتم افتتاح أكبر محطة معالجة للمياه فى العالم.

أسعار واشتراكات صباح الخير فى العالم

سوريا 150 ليرة - لبنان 4500 ليرة - الأردن 2,00 دينار - الكويت 0,800 دينار - المملكة العربية السعودية 10 ريالات - تونس 3 دينار - السودان 0,60 دولار - المغرب 15 درهم - البحرين 0,600 دينار - قطر 5,50 ريالات - الإمارات العربية المتحدة 10 دراهم - سلطنة عمان 0,50 ريال - فلسطين 1,50 دولار - اليمن 375 ريال - المملكة المتحدة «لندن» 2جك - إيطاليا 5,15 يورو - سويسرا 1 فرنكات - ألمانيا الاتحادية 7,5 يورو - اليونان 3,500 يورو - تركيا 4,200 ليرة - الولايات المتحدة الأمريكية 6,50 دولار - استراليا 6 دولارات - كندا 5,50 دولار كندي - فرنسا 5 يورو - النمسا 6 يورو - الدنمارك 66,5 كرونة - هولندا 6,20 يورو العراق 373,5 دينار عراقى - ليبيا 1,50 دولار - الجزائر A.D 232
- قيمة الاشتراك داخل جمهورية مصر العربية 260 جنيهاً.
- قيمة الاشتراك بالدول العربية واتحاد البريد الأفريقى وباكستان بالبريد الجوى 193 دولاراً أمريكياً.
- قيمة الاشتراك السنوى بالدول الأجنبية 337 دولاراً أمريكياً - اليابان واستراليا والصين 445 دولاراً.
- التوزيع فى الجمهورية العربية السورية: المؤسسة العربية السورية لتوزيع المطبوعات - فاكس / 2127797 ص.ب: 12035



متاحف مصر.. تشكيل الوعي واستعادة الهوية

يلعب التاريخ عاملاً أساسياً في معادلة تشكيل الوعي. للحضارة بعد أعمق في معادلة وعى الشعوب أكثر من السياسة.. ومن الجغرافيا. صحيح أن الجغرافيا هي التي تبدأ التاريخ.. لكن سرعان ما يرسخ التاريخ للجغرافيا وللحضارة، وسرعان ما يختم التوجهات السياسية في بلدان الحضارات القديمة بخاتم الثقة.. والريادة في الحاضر.

في العلوم الحديثة الثقافة هي الحضارة المتقدمة، والحضارة المتقدمة هي خليط بين تراكمات تاريخية (فريدة من نوعها في مصر) وربط التراكم التاريخي القديم.. بالحاضر والواقع.

ليس المقصود من الوعي بالحضارة عودة للماضي أو التوقف عند أزمة سابقة.. إنما القصد هو الانطلاق بسرعة وثقة.. وإيمان بالمستقبل، استمداداً لطاقة إيجابية من وعى بأصول حضارية فريدة ونادرة، احتكرها التاريخ لصالح مصر.. منذ وقت لم يكن هناك في العالم إلا مصر.

(1)

متاحف مصر الجديدة هي العامل الأهم.. والأقوى في معادلة استعادة الهوية، ومزيد من تشكيل الوعي المكان والمكانة. متحف شرم الشيخ الذي افتتحه رأس الدولة المصرية هو الرابع على مستوى العالم. مصر في الطريق لأن تكون متاحفها رقم واحد.. وسط خطة دولة تعرف جيداً تركيبة معادلة الوعي والهوية.

تدخل مصر بقوة على خريطة الثقافة المتقدمة في العالم، ولها ما ليس للعالم في هذا المجال، تظل متاحفنا محطات ثقافة متقدمة على خريطة الكوكب.. من أول متحف الحضارة، والمتحف المصري الكبير.. مروراً بمتاحف كفر الشيخ.. والمركبات.. وما يأتي في الطريق.. وفق خطط مدروسة غير مسبوق.

في معادلة الوعي واستعادة الهوية، تبقى المتاحف بؤر إشعاع ثقافي حضاري تذكيراً بمبادئ الشخصية المصرية الأصلية.. ومكانها.. وإبعاداً لهلوس مصابي متلازمة اضطراب الوعي الوطني.

(3)

تعتبر علوم الاجتماع أن بدايات أزمات الهوية في الشارع تبدأ من تعمد عدم الالتفات للتاريخ.. وإهمال الشعوب لأبعادها الحضارية الأصيلة.

ربما لذلك، وفي فترة حساسة من تاريخ مصر، وصلت ذروتها فيما سمي بثورة يناير 2011، كانت المحاولات على أشدها لسرقة الهوية والتاريخ.. لعب الإعلام المضاد العابه.. من أول تشكيك في ريادتنا الكوكبية.. وانتهاء بعرض أثارنا المسروقة في غرف ضيقة في بلاد أضيح.. وكأن مكان تواجد الآثار.. يضاف على بلدان الحرامية.. جلال الماضي!

لا يمكن أن يصنع أحدهم تاريخاً من لا شيء.. ولأنهم فشلوا.. فقد استهدفونا بحروب الهوية.. وبالشعارات الهدامة.. وبقلة الأدب والتجاوزات على مواقع التواصل في محاولات فصل الهوية عن الشخصية المصرية.

لما وقع بعضنا في الفخ (فيما بعد 2011 الميمونة) كان لابد أن تضرب الشخصية المصرية. انفصال الهوية عن شخصياتنا أشبه بقطع خراطيم الأكسجين عن شعب احتكر الحضارة على هذا الكوكب منذ ألاف السنين.. وقبل أن تعرف شعوبها لها اسماً.. وقبل أن تتجمع شعوب أخرى وتتفق على إعلان دولة.. وتبدأ النقاش في اسم دولتهم المقترح!!

يعلم رأس الدولة المصرية جيداً ملامح المؤامرات وحدودها، وأفعوانية التحولات.. لذلك يكرر كلامه.. ورسائله للمصريين دائماً بالحدس.. مع العمل.

(4)

كانت النهضة المتحفية حلاً ناجحاً.. ومؤثراً في تفعيل الحضارة المتقدمة، ومساهمة كبرى في استعادة الشخصية، وإعادة تشكيل الهوية، لدى مواطن مصري عليه أن يربط الماضي الحضاري بالمستقبل.. من خلال معادلة انتماء ويقين.

استعادة الهوية بمتاحف عالمية على الأراضي المصرية، كانت عنصراً أساسياً في

ربما أكثر مبررات اهتمام رأس الدولة المصرية بخطة متاحف على طراز عالمي، هي الارتباط القوي لمحطات الثقافة المتقدمة تلك، بمعادلة استعادة الوعي الوطني.. واستعادة الهوية المضطربة لدى البعض، وفي زمن استهدفت هويتنا بقتال العيب.. والتشكيك وقلب الحقائق.. ومحاولات تزوير التاريخ وسرقة.. أو إذابته في الحامض.. ليتلاشى!!

(2)

تسقط الدول في العصر الحديث عندما تنجح محاولات استهداف هويتها.. وهدم شخصيتها. لا تسقط الدول فقط باستهداف عواصمها بالسلاح والطائرات.

في العصور الحديثة، أصبحت السياسة في معادلات الهوية تكتيكا.. بينما يبقى يقين الشعوب بالبعد التاريخي وصدق مشاعر الانتماء عاملاً استراتيجياً مؤثراً.. ومهيماً.. وعامل فصل.

لا أحد ينكر حروب الهوية التي يتعرض لها المواطن المصري لإسقاطه وإسقاط دولته. لا ينكر أحد أيضاً أن حروب الجيلين الرابع والخامس كما استهدفنا بالاعيب السياسة، وحيل الإعلام المضاد، فإنها أيضاً استهدفنا بمحاولات دفعوا فيها المليارات لفصل الهوية عن الشخصية المصرية.

إصرار الدولة على نشر المتاحف كمحطات حضارية على أعلى مستوى من شرق مصر لغربها.. من شرم الشيخ لكفر الشيخ.. ومن القاهرة للجيزة، ومن الجيزة لأقصى الصعيد.. بمليارات مرصودة، يمكن اعتباره حائط صواريخ ثقافي في التمهيد لعبور جديد.. عبور أزمة الهوية.. واستعادة الشخصية المصرية لما كانت عليه.. لا كما أرادوا لها أن تكون!!



الرئيس السيسي يتفقد متحف شرم الشيخ

الخريطة سموها مجازاً.. ومجاملة (دول)!!
ليست مبالغة أن متحف شرم الشيخ أوسع
مساحة وأكبر من بعض دول الإقليم. ليست
مبالغة أيضاً أن المتحف المصرى الكبير..
أكبر مساحة من إمارات مجتمعة لم تعرف
النظارات إلا قريباً.. ودخلها البيبسى كولا
قبل أن تدخلها الكهرباء!!
طوال تاريخها، وقبل أن يعرف بعضهم
اسمًا للشمس.. كانت يداً لبلادنا ممدودة
بالسلام.. وفى اليد الأخرى سلاح. طوال
تاريخنا كان لبلادنا عين حانية.. وعين
حمراء.
هذا ما سجله الفراعنة على حوائط
المعابد.. قبل أن تفكر الإنسانية.. فى كتابة
التاريخ.

« دخلت مصر على خريطة الثقافة المتقدمة وفق خطط مدروسة غير مسبوقة « نشر المتاحف محطات حضارية.. حل أمثل فى مواجهة المؤمرات على الوعى

الفن.. ونظريات الطب.. وتطبيقات الهندسة.
علمت الحضارة المصرية العالم، وفتحت
أبواباً معرفية كانت مغلقة فى إقليم
المتوسط، وفى المنطقة، وعلى ظهر الكوكب.
بدأت الحضارة فى مصر التاريخ قبل الوفا
من السنين التى ظهرت فيها مناطق على

رأس قائمة أولويات مناهج الانتماء لحضارة
سبقت الوجود.
فى متاحفنا إحياء للوعى.. وتذكيراً لمن لا
يتذكر. لا تكذب الصخور. والآثار القديمة
لا تدهن. فى متاحفنا دروس لكيف اكتشفت
تلك الحضارة الدين.. وكيف ابتكرت فلسفة

متاحف مصر

حائط صواريخ فى حروب الهوية

الأسبوع المقبل



خيارات مصرية مستجدة

«أصبح ملف «النهضة» شأنًا دوليًا وليس إفريقيًا كما يتوهم الجانب الإثيوبي

المفاوضات على مدار ما يقرب من عقد كامل؛ فإن مصر انخرطت في جولة المفاوضات التي دعا إليها السودان بحسن نية سعياً منها لاستنفاد واستكشاف كل السبل المتاحة للتوصل إلى اتفاق عادل ومتوازن حول سد النهضة، بما يؤمن لإثيوبيا تحقيق أهدافها التنموية من هذا المشروع، مع الحد، في الوقت ذاته، من الآثار السلبية والأضرار التي قد يلحقها هذا السد على دولتي المصب.

الهدف المصرى

يستند الهدف المركزي المصري في مد فترة ملء سد النهضة بالقدر الذي يسمح بوجود فيضانات عالية تعوض جزءاً من نقص المخزون، بحيث لا يقل منسوب المياه أمام السد العالي عن منسوب حرج (165م)، وهو الأدنى الذي يستطيع حماية مصر من موجات الجفاف كما أثبتت الخبرات المصرية الماضية، وتقليل معدلات التخزين أمام سد النهضة في سنوات الجفاف لضمان عدم نزول منسوب مخزون السد العالي عن المنسوب الحرج، وفي حالة أخذ هذه الضمانات تستطيع مصر المحافظة على حصتها وعدم المساس باستخدامات البلاد في جميع المجالات، باستثناء انخفاض كبير في كهرباء السد العالي؛ خصوصاً في سنوات الجفاف، وقد تم الاتفاق على هذه القواعد للتخزين في وثيقة واشنطن في 21 فبراير الماضي. وبخصوص تشغيل السد كان قد تم الاتفاق في هذه الوثيقة على أن تمرر إثيوبيا من السد بعد الانتهاء من الملء تصرفات النهر الطبيعي في السنوات المتوسطة والعالية، وفي

لاتزال الدولة المصرية ماضية في مسارها التفاوضي مع الجانب الإثيوبي رغم كل ما جرى من جانب واحد من المفاوضات الإثيوبية، الذي رفض كل الرؤى والتصورات المطروحة للتفاوض الجاد والمباشر، وإعادة تحديد إطار قانوني وفني ملزم يشمل الجميع.

ضد مصالح وسلامة شعبهم من مخاطر سد النهضة، أيضا عدم جدوى التفاوض المفتوح مع إثيوبيا تمهيداً لمطالبة المجتمع الدولي بالقيام بدوره، وتحمل مسؤوليته قبل انقضاء الزمام في داخل الاتحاد الإفريقي الذي لا يزال ممسكاً بإدارة الملف بكل تفاصيله.

والخلاصة من البيانات المصرية أو السودانية؛ أننا نتعامل مع دولة غير مسئولة لا تحترم طرفي التفاوض، بل إذا احترمتها تزداد تهوراً، والمشكلة الكبرى أن هذه الدولة التي تفقد الاستقرار والتجانس والخدمات وضعف البنية الأساسية تقوم بهذه الممارسات غير المسبوقة من دون إمارة أو دليل أو برهان. والسؤال: من يستخدمها لهذه المؤامرة على مصر والسودان، ومن يقف وراء هذا الأمر، وما هو الهدف من جرّ مصر إلى نزاع علني مع هذه الدولة؟ وقد سعت إثيوبيا إلى الحصول على حق مطلق في إقامة مشروعات في أعالي النيل الأزرق، فضلاً عن رفضها الموافقة على أن يتضمن اتفاق سد النهضة آلية قانونية ملزمة لفض النزاعات، كما اعترضت إثيوبيا على تضمين الاتفاق إجراءات ذات فعالية لمجابهة الجفاف.

كما ذكر وزير الري، إنه رغم طول أمد

فرغم جولات التفاوض التي باشرها الاتحاد الإفريقي ولا تزال قائمة، وبمشاركة البنك الدولي ومراقبين متعددين ومتابعة من مجلس الأمن الذي خصص جلسة استطلاعية لأعضائه لمناقشة ملف سد النهضة الذي بات شأنًا دوليًا وليس إفريقيًا، أو في دائرة ثلاثية، كما يتوهم الجانب الإثيوبي، الذي لا يزال مُصمماً على التفاوض المفتوح، وعبر سلسلة من المراوغات المتعددة التي أدت إلى حائط صد. سيتابع الاتحاد الإفريقي التفاوض في دائرته المتخصصة للتوصل إلى اتفاق مرض ومقبول للجانبين المصري والسوداني قبل الملء الثاني، وهو الأهم؛ الذي سيرسم السيناريو الحقيقي للتفاوض على أسس واقعية وأمام الأطراف المعنية عدة أشهر للتوصل لاتفاق نهائي.

سيبقى الملف في دائرته الإفريقية على الأقل في مساحة الحركة الإفريقية الراهنة، وهو ما يعني أن التحرك المصري سيبقى في دائرة التفاوض ولن يذهب إلى مجلس الأمن إلا بعد أن يستوفي الأطراف المعنية مسار التفاوض؛ سعياً وراء التوصل لاتفاق سياسي وقانوني وفني يقر بقواعد التشغيل، وتحديد إطار العمل ليس في مشروع سد النهضة؛ وإنما في منظومة السدود الأخرى التي تعترم إثيوبيا القيام بها وتدشينها في الفترة المقبلة.

إطار الحركة

حقق المفاوضات المصرية في الجولة الأخيرة للمفاوضات حول سد النهضة عدة نجاحات، منها الدفاع عن حقوق مصر المائية في إطار القانون الدولي وفضح سلوكيات المفاوضات الإثيوبية من تعنت وإنكار لأساسيات القانون الدولي أمام مراقبين دوليين من ثلاث قارات، وإقرار الشريك السوداني بالتعنت الإثيوبي

«أقرت السودان بالتعنت الإثيوبي ضد مصالح وسلامة شعبها من مخاطر السد

«تصر أديس أبابا على التفاوض المفتوح عبر سلسلة من المراوغات المتعددة

في مشكلة «السد»



إثيوبيا تصر على إجراءات أحادية في سد النهضة وخيارات مصر متعددة

ومناسب مياه سد النهضة الخاصة بقواعد ملء وتشغيل سد النهضة في بنود الاتفاقية، وحصر استخدامها كمحددات إرشادية وليست إلزامية، بل يمكن تحديثها أو تعديلها دورياً من قبل إثيوبيا وبشكل أحادي.

- عدم موافقة إثيوبيا على خطوات فعالة لحل النزاعات التي قد تنشأ بين دول الاتفاقية، مثل اللجوء إلى القضاء، ولا تريد أن تصعد الأمر أكثر من رؤساء الدول.

- رفض الطلب الإثيوبي المطالب بالانتهاء من إعادة تقسيم مياه النيل بين الدول الثلاث خلال فترة لا تتعدى 10 سنوات، لخروج هذا الطلب الإثيوبي عن الإطار العام لملء وتشغيل سد النهضة.

لقد استطاعت الحكومة الإثيوبية الترويج لبرنامجها الخاص لبناء السدود من خلال خطاب التنمية الخضراء صديقة البيئة، وذلك لدعم الروابط مع الولايات المتحدة والدول الغربية. كما أن دخول الصين كطرف مهم في تمويل إنشاء مشروعات البنية الأساسية المائية في دول حوض النيل قد أضاف تعقيدات أخرى على الموقف المصري في مواجهة هذه التحديات الإقليمية الجديدة.

إن إثيوبيا تقوم ببناء خمسة سدود أخرى

النهضة قد تمت صياغته بشكل يؤكد على بعض البنود الواردة في اتفاقات تقاسم المياه السابقة، ولاسيما اتفاقية عام 1929 واتفاقية عام 1959، وكذلك الإتفاق الإطارى للتعاون بين مصر وإثيوبيا الموقع عام 1993.

الهدف الإثيوبي

يرتكز الهدف الجوهري لإثيوبيا في عدم الالتزام بما جاء أعلاه أثناء فترة الملء؛ خصوصاً في فترات الجفاف المختلفة وعدم الالتزام في التشغيل بتمرير التصرفات الطبيعية للنهر من السد واقتطاع جزء منها لإثيوبيا عندما تحتاجها (حصة مائة خصماً من مصر والسودان)، وعدم صرف أى كميات من المخزون في سنوات الجفاف فوق تصرفات النهر في سنوات الجفاف.

أما تبعات المقترح الإثيوبي فهي تعرض مصر لموجات جفاف تدمر الأخضر واليابس وتدايعات سلبية على مياه الشرب والصناعة والملاحة وغيرها، ولا تستطيع مصر تحملها أو التعايش معها، كما ينحصر التعثر الحقيقي الذى أدى إلى فشل المفاوضات حتى الآن في الجوانب القانونية على النحو التالى:

- عدم موافقة الحكومة الإثيوبية على إدراج التفاصيل الرقمية من تصرفات

سنوات الجفاف تقوم إثيوبيا بصرف كمية من المخزون زيادة عن تصرف النهر الطبيعي للحفاظ على المنسوب الحرج للتخزين في السد العالى.

وطبقاً لقواعد التوارث الدولي التي أقرتها اتفاقية فيينا لعام 1978 تظل دول حوض النيل محملة بمسئولياتها الدولية السابقة على استقلالها. ومع ذلك؛ فإن دول المنبع (إثيوبيا، أوغندا، تنزانيا، رواندا، بوروندى وكينيا وجمهورية الكونغو الديمقراطية وإريتريا وجنوب السودان) تعارض التوجه المصرى وترى بأن الأنهار الدولية العابرة للحدود مسئولية مشتركة لكل من دول المنبع ودول المصب.

ومن جهة أخرى؛ فإن اتفاقية حماية واستخدام مجارى الأنهار والبحيرات الدولية لعام 1992 التي دخلت حيز التنفيذ بعد تصديق نحو أربعين دولة عليها، ليس من بينها مصر وإثيوبيا، لا تحدد طريقة لتسوية المنازعات.

إنها تؤكد بالأساس على مبدأ حل المنازعات بالوسائل السلمية. وعليه فإن الخيار القانونى أضحى غير مضمون العواقب بالنسبة لمصر. ومع ذلك؛ فإن اتفاق المبادئ الخاص بسد

المسار الثالث: إعادة التفاوض بناءً على دخول وسطاء جدد إلى جانب الوسيط الأمريكي والاتحاد الإفريقي حال فشله في أداء مهمته الراهنة، وهو الأمر الذي قد يوسع دائرة التفاوض ويكسب الجانب الإثيوبي مزيداً من التحدي في ظل كسب الوقت والاستقواء بالجانب الأمريكي، الذي قد لا يقبل فعلياً إطاراً أوسع للتفاوض؛ حيث لا توجد سوابق مشابهة لهذا الأمر، بل بالعكس قد تضع الولايات المتحدة عراقيل وعثرات أمام مصر لتحقيق ذلك، والتي ستخسر رهاؤها في حال تمديد عمل المفاوضات من دون الوصول لنقاط محددة وحاسمة وسيكون الرابع الأول والأخير الجانب الإثيوبي.

المسار الرابع: القبول ببقاء التفاوض المفتوح، ومن دون إطار زمني وصولاً إلى مرحلة الملء الكامل، وربما يكون هناك انضاج في الموقف مع عدم التعويل على احتمالات انهيار المشهد السياسي في إثيوبيا، أو رحيل الإدارة الأمريكية الحالية والبدء من جديد، إضافة إلى اتباع مصر استراتيجية غير معلنة لتحقيق أهدافها مع الدخول في مفاوضات إقليمية ودولية جديدة لا تقترب أو تقر بتحقيق الأغراض الإثيوبية من استمرار التعنت، ومنها إعادة تدوير فكرة تسعير مياه مقابل النفط أو إدخال أطراف إقليمية كبرى مثل إسرائيل في أي تفاوض مستجد، وهو ما تضعه مصر في تقييماتها.

المسار الخامس: حدوث توافقات «مصرية-عربية-إفريقية» تدفع بتجميد الاستثمارات العربية، وتغيير مواقف الدول الإفريقية ودخول الاتحاد الإفريقي، والجامعة العربية على خط دعم مصر بصورة مباشرة، ما يضع إثيوبيا في دائرة محددة بهدف محاصرة سياسات إثيوبيا في الإقليم بأكمله؛ خصوصاً أن تمديد الدور الإثيوبي سيحتاج إلى مراجعات من دول عربية وإفريقية، كما يحتاج إلى جهد عربي داعم لمصر، وسياسات حقيقية وليست أنصاف حلول مع اتباع قاعدة النفع لكل طرف، وليس لمصر فقط.

الخلاصة

إن الجانب الدولي مُمَثلاً في الولايات المتحدة والصين قادر على ثنى الجانب الإثيوبي ودفعه إلى الانخراط الجاد في المفاوضات للتوصل لاتفاق عادل مُرضٍ لكل الأطراف، هذا إن توافرت الإرادة السياسية الدولية حرصاً على الأمن والسلم الدوليين، باعتبار أن إشكالية سد النهضة تفاوضاً وتشغيلاً وتعاملاً بات شأناً دولياً، وليس إفريقيًا بمعنى الكلمة.

غير سد النهضة؛ حيث استطاعت كما حدث في حالة سد جيبى 3 حل مسألة التمويل من خلال اللجوء إلى الصين وتجاوز القوى المانحة التقليدية مثل البنك الدولي وبنك الاستثمار الأوروبي.

مسارات التفاوض

المسار الأول: مجلس الأمن، وهو المتوقع والمعلن حال الفشل في الاتحاد الإفريقي، وإن كان سيحتاج هذا المسار لجهد مصرى كبير، وترتيب دبلوماسى كامل لمصر مع دول المجلس الدائمين وغير الدائمين، وقد يكون نقل الملف إلى مجلس الأمن الخطوة الأولى لتدويل الأمر، بصرف النظر عن إمكانية صدور قرار من المجلس بوقف التشغيل بسياسة الأمر الواقع والانتظار إلى حين أن يتم التوافق، وهو أمر يحتاج إلى تنسيق وجهد مصرى ودعم «أمريكى- فرنسى- روسى- بريطانى- صينى»، أى الدول دائمة العضوية، فهل ستترك إثيوبيا الأمر لمصر أم أنها ستلجأ إلى الخطة (ب) وعرقلة هذه الخطوات فى مهبها، وتشتيت تحركات مصر فى اتجاهات عدة؟.

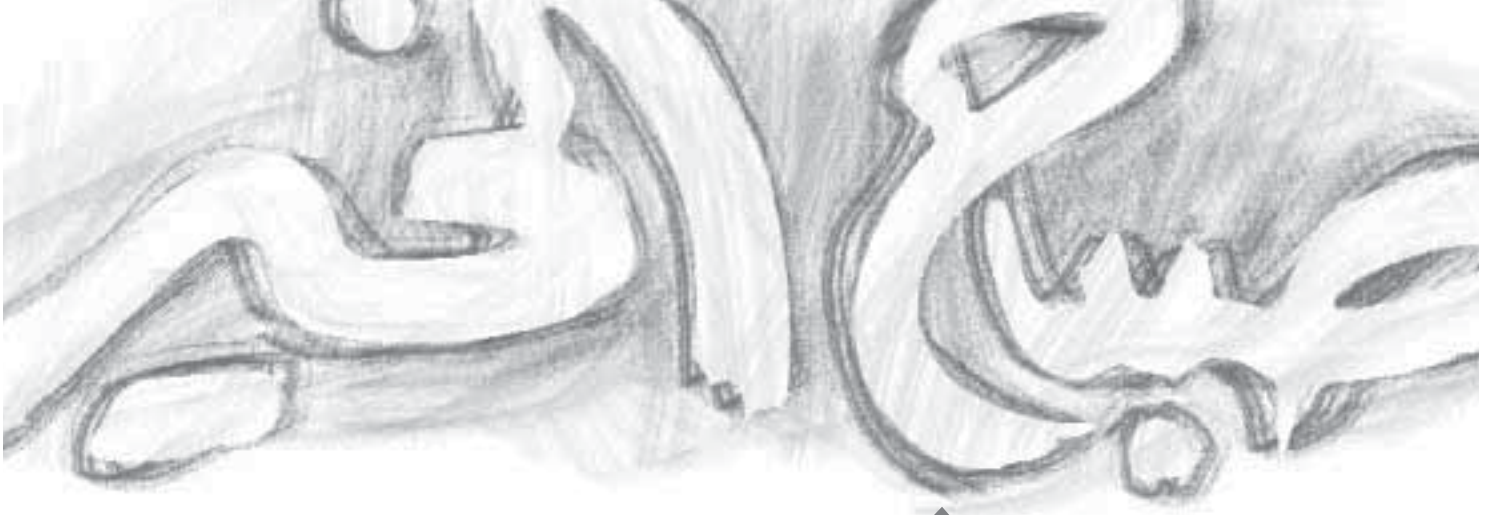
المسار الثانى: التحرك تجاه المؤسسات والهيئات المانحة لوقف عملها فى السد، وهو أمر يتطلب تحركاً دولياً كبيراً للضغط بقرار دولى ملزم بوقف ما تقوم به هذه المنظمات وما وراءها من دول، وهو قرارٌ مشابه لوقف الشركات والمؤسسات الدولية التى تعمل فى المستوطنات الإسرائيلية وتجريم العمل معها، وستحتاج مصر إلى جهد متراكم للوصول إلى هذا الأمر فى إطار حرب مفتوحة دبلوماسية مع إثيوبيا ستستخدم فيها كل الوسائل المتاحة، وغير المتاحة للوصول للهدف الاستراتيجى، وهو تعطيل تشغيل السد ما لم يتم الاتفاق بشأن قواعد العمل.

سماء تركيا مكشوفة

أسرار فشل أنقرة فى تشغيل \$400

الأسبوع المقبل

للقلوب الشابة والعقول المتحررة



فى عيد جلوسه

قداسة البابا تواضروس

صور نادرة.. وتفاصيل لا يعرفها أحد

حكايات الطفل الشقى.. و«أنجيل» المدرسة
التي أحبها!

لماذا راسل أرمسترونج.. وسر نبوءة

البابا كيرلس

ساعة مكسورة عقدته من كرة القدم

وأحب عادل إمام لأنه بيضحكنى!

الأسبوع المقبل

للقلوب الشابة والعقول المتحررة



«عامان من التواجد ونجاحات كبيرة»

كيف غيرت تنسيقية الشباب الحياة السياسية؟

لم يتجاوز عمر تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين، العامين، إلا أنها فرضت نفسها على الساحة الحزبية، باعتبارها كيانا سياسياً يضم نخبة من الشباب تعي تماماً مفهوم الدولة الوطنية، فتواجدوا بقوة في مجلس الشيوخ، وينافسون بقوة في انتخابات مجلس النواب.

الكيان السياسي الذي انطلق في أبريل 2018، عقب دعوة الرئيس عبد الفتاح السيسي لتنمية الحياة السياسية، حصد 12 مقعداً في مجلس الشيوخ، ويخوض 26 عضواً من أبنائه انتخابات مجلس النواب على القائمة الوطنية من أجل مصر و6 على المقاعد الفردية.

«صباح الخير» حاورت بعض شباب تنسيقية الأحزاب، للتعرف عن خطة وآلية عمل التنسيقية، وكيف ساهم تنوعهم الأيديولوجي والجلوس على طاولة واحدة في تطوير وتنمية مهارات الأعضاء؟

لا مكان للصراع

أحمد صابر عضو تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين وهو سياسي مستقل، ومن أصغر الأعضاء سناً، حيث يبلغ عمره 23 عاماً، قال إن التنسيقية استطاعت تحويل دفة الخلاف الأيديولوجي لخدمة المصلحة العامة، لافتاً إلى أن التحدي الذي واجهه التنسيقية هو كيفية الخروج بالحياة السياسية من ساحة الحرب وصومعة التعصب إلى إعلان السلام عبر وضع قواعد للمناقشة وخلق منصة للحوار.

وتابع: «أنا عضو في لجنة الاقتصاد، إلا أنني عندما أجلس مع اشتراكي على طاولة الحوار، فإن النقاش يصبح ثرياً جداً، حيث يتخلى كل منا عن شهوة الانتصار وحب الظهور في سبيل مخرجات تعود بالنفع على الدولة».

وتضم تنسيقية شباب الأحزاب 13 لجنة هي: «الاقتصاد، الشؤون الخارجية، حقوق الإنسان، الصحة، السياسات الأمنية، الحماية الاجتماعية، النقل والمواصلات، تكنولوجيا المعلومات، الثقافة والآثار، التعليم والبحث العلمي، البيئة والطاقة، الشباب والرياضة، وأخيراً لجنة الإدارة المحلية».

وعن آلية العمل في هذه اللجان، أوضح «صابر» أن لكل عضو الحق في أن يتقدم بطلب الانضمام للجنة معينة حسب مؤهلاته، ولا بد أن يتوافر فيه شرط المعرفة السابقة بمجال تلك اللجنة التي يريد أن يكون عضواً بها لكي يستطيع أن يضيف بها ويصل عدد الأعضاء

لَيْتَ الشَّبَابِ يَعودُ يوماً



« أحمد صابر: حولت الخلاف الأيديولوجي لخدمة المصلحة العامة

« رامى جلال: الابتزاز والمزايدة أفسدتا الشأن العام.. وهدفنا صالح المجتمع

قانون حالياً إلا أنه لم يصل لمرحلة الرضى عنه فذوى الاحتياجات الخاصة يحتاجون لمزيد من الانخراط فى المجتمع ولا تزال هناك صعوبات ومشاكل يعانون منها .

صنع القرار

رامى جلال، عضو مجلس الشيوخ قال: «تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين عبارة عن مجموعة من الأحزاب والشخصيات الحزبية والسياسية أمّنت بأن التشدد والابتزاز والمزايدة أضرت الحياة السياسية وأفسدت الشأن العام، ولذلك فالتنسيقية هى محاولة للتواصل مع الدولة ومحاولة المشاركة فى عملية صنع القرار السياسى». وتابع: «التنسيقية هى إحدى وسائل بناء جبهة وطنية متماسكة قادرة على الصمود فى وجه العديد من التحديات التى تتعرض لها الدولة المصرية».

وأضاف جلال: «كثيراً ما نسمع مصطلحات مثل «التنوع» و«الاصطفاف»، وكلها مرادفات سياسية لما يمكن أن نطلق عليه «الجبهة الوطنية»، وفيها يتوحد الجميع على الهدف وقد يختلفون فى وسائلهم للوصول له، وهذا بالضبط ما تقدمه تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين».

وعن الحياة الحزبية قال جلال: «نتيجة وضع مصرى تراكمى شديد الخصوصية، أصبحت الحياة الحزبية معكوسة بشكل كامل؛ فالأصل أن تتكون من الأسفل للأعلى؛ فالتيار السياسى يتواجد فى الشارع ثم يتفاعل معه عبر قواعد عريضة وبعدها يتم التنظيم بنمط تصاعدي لتكون أمام كيان منظم ومنضبط». وأوضح: «من الناحية العددية لدينا فى مصر أكثر من مائة حزب، وأصبح من العادى أن تجد عشرين حزباً يعبرون عن تيار سياسى واحد، لافتاً إلى أن الديمقراطية ليست فقط العملية التى نستخدم فيها صندوقاً شفافاً لنضع فيه أوراقاً بيضاء يجمعها موظف شريف يسلمها لقاض عادل، فقبل كل هذا نحتاج إلى تطبيق وتفعيل وترسيخ عدد كبير من المبادئ التى تنقل وطننا إلى مراحل ديمقراطية متقدمة، ومن هنا تأتى أهمية تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين كإحدى المؤسسات الحكومية بشكل دقيق بما يشكل سبيلاً جيداً لخلق نواة حقيقية لحياة حزبية مقبولة، تكون أحد أعمدة حوكمة الدولة».

تقريباً فى كل لجنة لعشرين عضواً ويتم تقسيم العمل بينهم.

وتبحث كل لجنة ملفات مهمة عبر إعداد مجموعة من أوراق العمل، وبعدها تتم الدراسة المستفيضة عبر نقاش مطول لنصل فى النهاية لمجموعة من المقترحات والنتائج التى نقوم برفعها لصناع القرار فى مختلف الجهات.

وأوضح «صابر» أن التنسيقية نظمت حواراً مجتمعياً مع كافة الفصائل السياسية قبل انتخابات الشيوخ لدراسة القوانين وأفضل النظم الانتخابية، وأرسلنا ما توصلنا إليه لمجلس النواب وتمت مناقشته.

وعن عدد الأحزاب داخل التنسيقية قال صابر إن عدد الأحزاب 26 حزباً، بالإضافة إلى مجموعة من الشباب السياسى المستقل، ويصل عدد أعضاء التنسيقية مجتمعين لحوالى 198 عضواً.

تخضع عملية اختيار أعضاء تنسيقية الأحزاب لعدد من المعايير لأن التنسيقية لا تقبل بأن يكون بينها عضو يمثل عبئاً عليها، فليست العبرة بكثرة الأعداد وإنما بجودة المخرجات التى يستطيع العضو تقديمها.

اختلاف وليس خلافاً

واعتبر الدكتور محمد عمارة، عضو مجلس الشيوخ، أن التنسيقية عبارة عن منصة حوارية، تضم شباباً من مختلف الإيديولوجيات السياسية متفقين على إعلاء مصلحة الوطن العليا، لافتاً إلى أن شباب التنسيقية يعملون على أرض الواقع ولديهم الكثير من المبادرات والمساهمات خلال الفترة الماضية.

وأضاف قائلاً: «تجربتنا هى تجربة شبابية وأنا من ضمن الشباب فوق الـ35 سنة لكنى أعتبر أنها مرحلة هامة وسطية لجيل الوسط فهو حلقة الوصل بين الماضى والحاضر، خاصة أن التنسيقية بمثابة الأيقونة السياسية التى تعمل على مستوى فكرى وميدانى».

وأوضح «عمارة» أنه خاض انتخابات مجلس الشيوخ ضمن القائمة الوطنية وكانت التجربة مميزة، موضحاً أنه وزملاءه لم يكتفوا بوجودهم على القائمة ولكنهم تواصلوا مع الناخبين لتعريف الناس بأهمية المجلس ودوره التشريعى.

وعن الأجندة التشريعية المهتم بها، قال «عمارة» إنه يهتم بشكل خاص بقانون ذوى الهمم، لافتاً إلى أنه على الرغم من وجود

جامعات عالمية

على

الأراضى المصرية

مشروع قومى لنهضة التعليم

أجيال لا تعرف المستحيل

على صفحات

صبح الخير

لقلوب الشابة والعقول المتحررة



صاحبة السعادة إسعاد يونس

أحاديث الشجن.. والزمن
والنوستالجي

قريبا

للقلوب الشابة والعقول المتحررة

تطوير مجالات التعاون العسكري بين مصر والسودان رئيس الأركان يؤكد خصوصية الروابط مع الخرطوم



كتبت- شاهنדה الباجوري:

أكد الفريق محمد فريد رئيس أركان حرب القوات المسلحة أثناء مباحثاته بالخرطوم مع رئيس هيئة الأركان السودانية الفريق أول ركن محمد عثمان الحسين، على أهمية تطوير مجالات التعاون العسكري الحالي بين مصر والسودان، مشدداً على عقيدة القوات المسلحة في اعتبار القدرات العسكرية رصيذاً للسودان واعتبار القدرات العسكرية السودانية رصيذاً لمصر.

الفريق محمد فريد رئيس أركان القوات المسلحة خلال زيارته للخرطوم

كما التقى الفريق محمد فريد رئيس أركان حرب القوات المسلحة مع وزير الدفاع السوداني، واستعرض الجانبان خلال المباحثات خصوصية الروابط التي تجمع البلدين وقواتهما المسلحة وتوفير الظروف والمناخ الملائم لإطلاق آفاق جيدة للتعاون العسكري المشترك.

وتم عقد اجتماع موسع لوفدي البلدين عقب المباحثات، تم خلاله استعراض التحديات الإقليمية وبحث سبل تطوير مجالات التعاون العسكري الحالي وإطلاق مجالات جديدة تتناسب مع خطورة التحديات الراهنة وتلبي طموحات البلدين في الأمن والاستقرار والتنمية.

وشهدت المباحثات الاتفاق على تنفيذ العديد من الأنشطة التدريبية لكافة أفرع القوات المسلحة خلال الفترة القادمة مع تكثيف التعاون في مجالات التأهيل والتدريب وتبادل الخبرات وتأمين الحدود ومكافحة الإرهاب والتأمين الفني والصناعات العسكرية، فضلاً عن دور القوات المسلحة في البلدين في مشروعات التنمية والبنية الأساسية.

القائمة الوطنية ومستقبل وطن يتصدران في 14 محافظة

انتخابات ساخنة في المرحلة الأولى من «النواب»



إقبال كثيف في انتخابات المرحلة الأولى لـ «النواب»

والكاتب الصحفي مصطفى بكرى الذى خاض الانتخابات على رأس القائمة الوطنية «من أجل مصر»، والنائب أحمد السجينى رئيس لجنة الإدارة المحلية ومرشح القائمة الوطنية، والدكتور أيمن أبو العلا، والنائبة مایسة عطوة، وتمكنت النائبة الحالية نشوى الديب من الفوز ضمن الجولة الأولى بـ 70 ألف صوت وفقاً للمؤشرات الأولية. خلال الانتخابات لجأ المرشحون لاستخدام السوشيال ميديا فى عملية الدعاية بعد أن قررت الهيئة الوطنية للانتخابات منع المؤتمرات الجماهيرية ضمن الإجراءات الاحترازية لمواجهة كورونا.

كتبت- هايدى فاروق :

عدة مفاجآت شهدتها المرحلة الأولى للانتخابات مجلس النواب المصرى التى تمت فى 14 محافظة يحق لـ 33 مليون شخص التصويت لاختيار أعضاء مجلس النواب القادم عن 71 دائرة تنافس فيها 1879 مرشحا و4 قوائم.

عملية الاقتراع التى تمت فى المرحلة الأولى للانتخابات شهدت زيادة إقبال الناخبين على عملية التصويت لأهمية مجلس النواب للمواطنين نظراً لاحتكاكه بمشاكلهم واحتياجاتهم اليومية، وردا على دعوات المغرضين والمشككين فى نجاح الانتخابات البرلمانية.

وتشير النتائج إلى حصول القائمة الوطنية «من أجل مصر»، وحزب مستقبل وطن، على نسب مرتفعة من الأصوات، فيما نافست قائمة «نداء مصر» بقوة فى عدد من المحافظات فى صعيد مصر وشرق وغرب الدلتا، وتفوقت فى محافظة الأقصر بفارق 600 صوت عن القائمة الوطنية.

مفاجآت المرحلة الأولى تجسدت فى خروج عدد من النواب الحاليين وعدم وصولهم لمرحلة إعادة مثل عبدالرحيم على فى دائرة الدقى، والنائب محمد فؤاد فى دائرة العمرانية، والنائب إيهاب الخولى، والنائبة شادية ثابت فى دائرة إمبابية، بالإضافة للسقوط المدوى لـ 9 من النواب الحاليين فى محافظة البحيرة.

فيما حظى عدد من النواب الحاليين بتجديد الثقة فيهم مثل النائب ورجل الأعمال محمد أبو العنين عن دائرة الدقى والعجوزة والجيزة،

هل يبارك البابا فرنسيس زواج المثليين؟

«الكنيسة الأرثوذكسية تخاطب الفاتيكان للاستفسار

كتب- مايكل عادل:

أكد الأب بولس جرس الأمين العام لمجلس كنائس مصر وراعى كنيسة الأنبا أنطونيوس للأقباط الكاثوليك بالفجالة أن كلام البابا فرنسيس بابا الفاتيكان حول زواج المثليين جاء خلال فيلم وثائقي، مشيراً إلى أن تحريف كلام البابا وسوء فهم تصريحاته كانا السبب فيما تداولته وسائل الإعلام العالمية وأحدث بلبله .

وأضاف جرس أن كافة أنواع الصحافة والقنوات العالمية تسابقت على نشر كلام محرف لم يقله قداسة البابا فرنسيس .. وقال جرس: إن البابا لا يستطيع أن يغير شيئاً من تعاليم الكنيسة والحقائق المعلنة في الكتاب المقدس أو التقليد المقدس، ولا يمكن لأحد تغيير تعاليم الكنيسة أبداً وعلينا دائماً الرجوع إلى الكتاب المقدس وكتاب التعليم المسيحي للكنيسة الكاثوليكية.. وفي الكنيسة الأرثوذكسية أكد نيافة الأنبا سرابيون مطران لوس إنجلوس وتوابعها أنه يوجد تفسيرات مختلفة لتصريحات قداسة البابا فرنسيس بشأن حقوق المثليين، وأن البعض يقول إن هذه التصريحات قيلت في أوقات مختلفة وتم تجميعها لتعطي إيحاء معيناً من قبل صانع الفيلم.. وأضاف الأنبا سرابيون أن الكنيسة الكاثوليكية كنيسة شقيقة، وتوجد لجنة للحوار معهم بين الكنائس الأرثوذكسية غير الخلقونية والكنيسة الكاثوليكية ويرأس لجنة الحوار من الكنيسة الأرثوذكسية نيافة الأنبا كيرلس الأسقف العام المساعد بابراشية لوس إنجلوس وهاواي، ورئيس اللجنة الدولية للحوار اللاهوتي بين الكنيسة الأرثوذكسية والكنيسة الكاثوليكية.. وعلمت «صباح الخير» أن نيافة الأنبا كيرلس أرسل رسالة إلى الكردينال جوخ بكنيسة روما بعد أن استأذن البابا تواضروس الثاني يطلب منه توضيحاً لهذه التصريحات وتأكيداً لموقف الكنيسة الكاثوليكية من جهة المثليين وزواجهم وقبولهم.. يذكر أن البابا فرنسيس في مارس عام 2015، طرد قساً بولندياً من الفاتيكان بعد إعلان مثليته.. وفي كتاب «قوة الدعوة» الذي يتضمن مقابلة بين البابا فرنسيس، بابا الفاتيكان والكاهن الإسباني فيرناندو برادو، الذي نشر عام 2018 ، أوضح البابا: «في الحياة المكرسة والكهنوتية، لا مكان لهذا النوع من الميول. الأشخاص الذي تكون لديهم «هذه الميول» لا يتم قبولهم في السيميناريات والمعاهد الدينية».

يكذب كما يتنفس

«أردوغان يدعو لمقاطعة المنتجات الفرنسية ويرتدي بذلة وحذاء «فرنسيين»

كتبت- ياسمين خلف:

مجدداً لجأ الرئيس التركي «أردوغان» لكارت التجارة بالدين داعياً هذه المرة لمقاطعة المنتجات الفرنسية بزعم الدفاع عن الإسلام، والحقيقة أنه غارق هو وزوجته في شراء هذه المنتجات.

نواب المعارضة من حزب الشعب الجمهوري فضحوا ألعيب أردوغان وأسلوبه الرخيص في استمالة تيارات الإسلام السياسي والمتطرفين، مؤكداً أن «الأغمة» يرتدي بذلة فرنسية وطائرته الرئاسية من إنتاج شركة فرنسية وزوجته لديها حقيبة من إحدى أغلى الماركات الفرنسية التي يبلغ سعرها ٥٠ ألف يورو.

النائب السابق عن حزب الشعب الجمهوري «إرن أريديم» وصف «أردوغان» بأنه «رئيس يكذب كما يتنفس».. فرغم المواعظ والحكم والخطب الدينية التي يلقيها الرئيس أردوغان على الشعب من أجل مقاطعة المنتجات الفرنسية.. تتمتع زوجته «أمينة أردوغان» بشراء حقيبة فرنسية الماركة «Hermes».. من أغلى الماركات العالمية بفرنسا، التي يصل سعرها إلى 50 ألف يورو..

تبلغ حقيبة سيده تركيا الأولى قيمة

راتب زوجها الرئيس أردوغان

الذي وصل مؤخراً إلى 88 ألف

ليرة، بالإضافة لوشاح ماركة

«كريستيان ديور» يبلغ سعره

500 يورو.

وتابع: «لا أعرف، كيف

يدعو الرئيس التركي شعبه

أن ينصاع لكلامه بمقاطعة المنتجات

الفرنسية وزوجته لم تتوقف عن

الشراء من الأسواق الفرنسية؟»..

ووفقاً للإحصائيات التركية

الرسمية فإن 20 % من الأتراك

يعيشون تحت خط الفقر، في

الوقت الذي يدعوهم فيه

«أردوغان» لتجنب الإسراف والعيش

باعتدال في الأكل والشرب في الوقت

الذي تواصل زوجته اقتناء الماركات

الفرنسية.

بعض الصحف التركية المعارضة

ذكرت، أن الرئيس التركي نفسه لم

يتوقف عن شراء المنتجات الفرنسية

التي تملأ قصوره الرئاسية حيث

يرتدي حذاء وبذلة فرنسياً الصنع..

بالإضافة إلى طائرته الخاصة ذات الطراز

الفرنسي.



أردوغان وزوجته.. شوبنج دائم من فرنسا!

«تونجاي أوزكان» نائب حزب الشعب الجمهوري قال «إذا كان أردوغان سيقاطع المنتجات الفرنسية، فعليه أولاً بيع طائرات إيرباص فرنسية الصنع الموجودة في القصر وبعدها نتحدث»..

ومؤخراً طلب «أردوغان» من فرنسا شراء نظام الدفاع الجوي.. وإدراج نظام هذا الدفاع الجوي على قائمة الصادرات الفرنسية لتركيا.

أبو الغيط: زوجتي نصحتني بتفريغ شحنة الألم والضيقة في الكتابة

« أطلق « شهادتي » بالإنجليزية

كتبت- ماجى حامد :

في مدح الزوجة والحببية وفي وصف كتابه «شهادتي» قال «أبو الغيط»: «في تلك الأثناء تملكنتني حالة من الألم والضيقة جراء ما شهدته مصر «بلدى العظيم» الذي مكثت خمسين عاماً في خدمته، وفداءً له أدفع عمري ثمناً من أجل أن ينعم بأمنه واستقراره، في هذا التوقيت كنت مقيمًا بمنزلي في شمال الدلتا، وكانت هناك سيدة حكيمة رقيقة أنيقة، تعرفت عليها شابًا في عام 1966 وتزوجتها في عام 1968، نصحتني بتفريغ شحنة الألم والضيقة في كتابة تجربتي من أجل بلدى وشعبه، وبالفعل فعلى مدار ثلاثة أشهر مكثت لتفريغ محتوى الأسطوانة التي بحوزتي، ومن ثم جاءت مرحلة الكتابة، التي استمرت على مدار تسعة أشهر، لتصبح النتيجة إصدار كتابين «شاهد على الحرب والسلام»، و«شهادتي».

حفل إطلاق النسخة الإنجليزية لكتاب «شهادتي» للأمين العام لجامعة الدول العربية تطرق خلاله «أبو الغيط» لأدق تفاصيل تجربته من خلال كتابه «شهادتي»، ومناقشة العديد من المحاور الرئيسية التي تضمنها الكتاب مع الحضور، منذ تكليفه بمنصب وزير الخارجية المصرية، مروراً باستعراضه لفلسفة السياسة الخارجية المصرية وعلاقة مصر بدول العالم أجمع، وصولاً لشهادته حول تفاصيل الـ 45 يوماً الأخيرة في عهد الرئيس الأسبق محمد حسنى مبارك وأبرز التحديات التي شهدتها هذه الفترة في تاريخ مصر.



أحمد أبو الغيط

«عقب عام 1952 شهدت مصر إقبال العديد من وزراء الخارجية المصرية على كتابة مذكراتهم، فنحن في وزارة الخارجية نجيد الكتابة، حتى إن البعض يجيد الكتابة الأدبية، وبالتالي لا يعد غريباً على الإطلاق أن تجدنا حريصين كل الحرص على كتابة أكثر من كتاب»، بهذه الكلمات استهل الأمين العام لجامعة الدول العربية، السفير أحمد أبو الغيط، كلمته في حفل إطلاق النسخة الإنجليزية من كتابه «شهادتي» بالجامعة الأمريكية.

3 عناصر رئيسية ساهمت في إصرار «أبو الغيط» على ضرورة الإسراع في كتابة مذكراته، كما يقول، أولها التقدم في العمر، لذلك كان عليه إتمام مهمته ولا تزال الذاكرة حاضرة، ولديه القدرة على التعبير عن النفس جيداً، العنصر الثانى يكمن في الثروة الهائلة من المعلومات التي أصبحت بين يديه، والتي أرجع الفضل فيها لرجل يدعى «سامى الشجيع» على حد وصفه، الذى كان يشغل منصب مدير عام المكتب بإدارته السياسية والمالية والإدارية، فقد كان هذا «السامى الشجيع» يمكث سنوياً لإنجاز أسطوانة كمبيوتر تتضمن

جميع تفاصيل مهام عمله في وزارة الخارجية على مدار سبعة أعوام كاملة، وأثناء مغادرته لمكتبه أهداه إياها، والعنصر الثالث يتلخص فيما شهدناه جميعاً خلال عامى 2011 و2012 من القيل والقال، الذى كان 99.9% منه لا أساس له من الصحة أو الدقة.

«وش إجرام»

«ساركوزى» متهم فى تطايبا (رشوة واختلاس ومحاكمة إجرامية)

كتبت- يارا سامى :

مارس إلى 15 أبريل 2021. «ساركوزى» نفي الاتهامات الموجهة إليه بعد أربعة أيام متواصلة من التحقيقات معلقاً على حسابه الرسمى على فيسبوك «براءتى حقيقة واقعة مدعمة بالبراهين ولا يوجد أى شبهة لأى تمويل غير مشروع».

ويخضع «ساركوزى» لتحقيقات فى قضايا فساد، تجرى خلال هذا الشهر، يواجه فيها اتهامات باستغلال نفوذه كرئيس، فى فترة توليه الحكم بين عامى 2007 و2012، منها عرض رشوة، عن طريق محاميه، على «جيلبرت زيبيرت»، القاضى الفرنسى السابق، بمنحه منصباً فى موناكو، مقابل الحصول على معلومات سرية خاصة بقضية جنائية تتعلق بحزبه السياسى، وهى القضية التى من المنتظر أن يمثل فيها «ساركوزى» أمام القضاء من 23 نوفمبر إلى 10 ديسمبر من العام الجارى.

لا يزال الرئيس الفرنسى الأسبق نيكولا ساركوزى يواصل إثارة الجدل فى أوساط المجتمع الفرنسى، بقضايا الفساد التى تحاصره منذ خروجه من منصبه.

القضية الجديدة التى تنتظر الرئيس الأسبق «ساركوزى» يواجه فيها تهمة الانضمام إلى «منظمة إجرامية» وهى قيد التحقيقات حالياً، وقد تحوّل إلى قضية أخرى يتم النظر فيها، إلى جانب قضية الفساد واختلاس المال العام التى اتهم بها وعدد من مساعديه فى عام 2018 بتلقيه دعماً مالياً غير مشروع من الرئيس الليبى الراحل معمر القذافى لتمويل حملته الانتخابية الرئاسية فى 2007 من المنتظر أن يمثل فيها أمام القضاء فى الفترة من 17



ساركوزى

انتصار مصري جديد في ليبيا

«عضو بالحوار السياسي الليبي: القاهرة سر توقيع اتفاق وقف إطلاق النار
«تركيا لم ترحب بالاتفاق.. والليبيون ينتظرون تطبيق بنوده قريبا»

حريصة على ألا تكون هناك جبهة مهددة باندلاع حرب، لدراية مصر التامة بأن أي حرب لن تكون في صالح أحد، وأن استقرار ليبيا دائماً من استقرار مصر والعكس.

وأشادت «جبريل» بالمبادرة المصرية، مؤكدة أن نظرة مصر كانت بعيدة وصائبة وأسفرت عن اتفاق ينتظره الليبيون على أحر من الجمر، فمصر دائماً حريصة على أمنها القومي، وبالفعل استطاعت كالعادة أن تحكم السيطرة وتضع حداً لكل من تخيل له نفسه أنه قادر على التسلسل لنشر الإرهاب أو السلاح.

أشارت «جبريل» إلى ترحيب المجتمع الدولي بالاتفاق باستثناء تركيا، الأمر الذي يعكس رغبة وتابعت: «المحادثات استمرت لفترة طويلة، إلا أن مصر كانت



نعيمة محمد جبريل

كتبت- ماجى حامد: يجسد الاتفاق الدائم لوقف إطلاق النار في جميع أنحاء ليبيا، الذي تم الإعلان عنه مؤخراً، نقطة تحول في مسار القضية الليبية نحو تحقيق السلام والاستقرار، بعد أن ارتكز على عدة أسس رئيسية، أبرزها إعلان القاهرة، والمبادرة الرئاسية المصرية، وانتصاراً للإرادة الليبية.

المستشارة نعيمة محمد جبريل، عضو الحوار السياسي الليبي، قالت لـ«صباح الخير»: إن الليبيين لن ينسوا أن المحادثات التي تمت بين الوفدين العسكريين من الشرق والغرب والجنوب لتوحيد الجيش التي تم الإعلان عنها لأول مرة كانت في العاصمة المصرية «القاهرة».

وتابعت: «المحادثات استمرت لفترة طويلة، إلا أن مصر كانت

رغم كورونا: الصادرات الزراعية تغزو الأسواق العالمية

تصدير الحاصلات الزراعية خلال العام القادم سوف يكون أفضل؛ فقد تم فتح أسواق جديدة بدول العالم المختلفة، وتحسن جودة المنتج، ويجري الشحن والتصدير طبقاً للاشتراطات الحجرية. وهناك إجراءات مشددة على جميع صادرات الخضار والفاكهة، تضمن زيادتها لجميع الأسواق العالمية، وفقاً للمعايير الدولية، بالإضافة لمواصلة تطبيق نظم التتبع للمنتجات خلال مراحل الزراعة والإنتاج والتعبئة والتصدير، لضمان المواصفات العالمية، وإعطاء سمعة عالية.

وأضاف «عبدربه»: فقط نحتاج إلى زيادة التركيز على التصدير لأفريقيا؛ لأن مستوى صادراتنا فيها لم يصل بعد إلى 1% رغم الفرص المتميزة، متوقفاً أن يكون الوضع أفضل كثيراً بعد إنجاز 40 ألف فدان صوب بالفعل من الـ100 ألف فدان المستهدفة؛ خاصة بالنسبة لمحاصيل الطماطم، الفلفل الألوان، الفلفل الحريف، البسلة الخضراء، والبصل الأخضر.

السابع بإجمالي 29 ألفاً و266 طنناً، تليها الفراولة في المركز الثامن بإجمالي 20 ألفاً و761 طنناً، بينما جاءت الفاصوليا في المركز التاسع بإجمالي 16 ألفاً و360 طنناً، والجوافة على المركز العاشر بإجمالي 5434 طنناً.

وقال الدكتور جمال عبدربه، المتحدث الرسمي باسم المجلس التصديري للحاصلات البستانية: المؤكد أن معدل

توضيح

نشر في العدد الماضي
تصريحات منسوبة خطأ
للخبير المصرفي ماجد فهمي
فيما يتعلق بأزمة البنك
التجاري الدولي.. وتؤكد
المجلة أنه قد حدث لبس
وخلط غير مقصود.. لذلك
وجب التنويه والتوضيح

كتبت- رضا رفعت: مصر تكاد تكون الدولة الوحيدة

في العالم التي حافظت على مستوى الصادرات الزراعية لعامين متتاليين؛ رغم ظروف أزمة كورونا وارتباك حركة النقل العالمية، بل ارتفع حجمها خلال هذا العام؛ حيث بلغت 4 ملايين و334 ألفاً و500 طن؛ وأهمها الموالح، البطاطس، البصل، عنب، رمان، ثوم، مانجو، فراولة، الفاصوليا، جوافة، خيار، الفلفل، والبادنجان.

وأوضح تقرير للإدارة المركزية للحجر الزراعي، أن إجمالي صادرات الموالح بلغت مليوناً و397 ألفاً و945 طنناً، والبطاطس 677 ألفاً و921 طنناً، لتحتل المركز الثاني، بينما تم تصدير 333 ألفاً و2 طن بصل، لتحتل المركز الثالث، واحتل العنب المركز الرابع بإجمالي 138 ألفاً و566 طنناً، في حين جاء الرمان في المركز الخامس بإجمالي 48 ألفاً و627 طنناً، والثوم في المركز السادس بإجمالي 34 ألفاً و366 طنناً. بينما احتلت صادرات المانجو المركز

8 ملفات تحسم الانتخابات الأمريكية

ترامب يعد بتوفير 10 ملايين وظيفة.. وبايدن يعد برفع ساعة العمل لـ15 دولارًا



ترامب



بايدن

الشركات الصغيرة.

ويسعى ترامب إلى تقديم تخفيضات على ضريبة الدخل، وتقديم ضمانات ضريبية للشركات لتحفيزها على إبقاء أعمالها ونشاطاتها في الولايات المتحدة.

فيما يرغب «بايدن» في زيادة الضرائب على ذوى الدخل العالية واستثمار العائدات في الخدمات العامة ويدعم بايدن رفع الحد الأدنى للأجور على المستوى الفيدرالي إلى 15 دولارًا في الساعة بدلاً من المعدل الحالي وهو 7.25 دولار في الساعة.

وفي ملف الرعاية الصحية يسعى الرئيس «ترامب» لإلغاء قانون الرعاية الصحية الميسر الذى شرع في ولاية باراك أوباما، والذي يزيد من سيطرة المؤسسات الحكومية الفيدرالية في فرض تشريعات تنظيمية على عمل نظام الضمان الصحى الخاص.

وقال ترامب إنه يرغب في تحسين هذا القانون واستبداله، مشيراً إلى رغبته في خفض أسعار الأدوية عبر السماح باستيراد أدوية أرخص من الخارج.

فيما أبدى «بايدن» رغبته حماية قانون الرعاية الصحية الميسر وتوسيعه، وتخفيض سن من تحق لهم الرعاية الطبية،

وعلى صعيد السياسة الخارجية في هذا الملف تحديداً، جدد الرئيس «ترامب» وعده بتخفيض عدد القوات الأمريكية وراء البحار، مع استمرار الاستثمار في القطاع العسكرى، في حين وعد «بايدن» بإصلاح العلاقات مع حلفاء الولايات المتحدة، والتخلص من التعريفات المفروضة من جانب واحد على الصين، ولكنه سيجعل الصينيين محاسبين أمام تحالف دولي.

ولا يؤمن الرئيس «ترامب» بأن العنصرية تمثل مشكلة هيكلية عامة في أجهزة الشرطة الأمريكية، ووضع نفسه بوصفه مدافعاً صلباً عن فرض القانون، ووعده بتوفير منح مالية لتحسين الممارسات الشرطة أثناء عمليات فرض القانون.

بينما يعتبر «بايدن» العنصرية مشكلة هيكلية في أجهزة الشرطة، وقال إنه جهم سياسات للتعامل مع التباينات العرقية داخل نظام العدالة الأمريكي.

ويرى «ترامب» أن لديه تفسيراً واسعاً لمفهوم الحماية في التعديل الثانى للدستور، يعطى للأمريكيين حق حمل الأسلحة، واقترح فعلياً تشديد عمليات التدقيق في الخلفيات على بائعى الأسلحة في أعقاب سلسلة عمليات إطلاق النار الجماعية في عام 2019.

في حين اقترح «بايدن» منع الأسلحة الهجومية، ووضع فحص شامل لخلفيات المشتريين، وتحديد عدد الأسلحة التي يمكن للشخص الواحد شراؤها؛ بسلاح واحد في الشهر!

وفي رأى «ترامب» أن من حقه دستوريا ملء أى مقعد شاغر في المحكمة العليا خلال ما تبقى من دورته الرئاسية، فيما يرغب «بايدن» أن يتم ملء الموقع الشاغر في المحكمة العليا بعد تسلم الرئيس المقبل مهام منصبه في البيت الأبيض.

كتبت- يارا سامي:

عدة ملفات جدلية ستؤثر الحلول المطروحة لمعالجتها على نتيجة الانتخابات الرئاسية الأمريكية في ضوء اشتعال المعركة بين «ترامب» و«بايدن».

خلال مرحلة التصويت المبكر التي انتهت الجمعة الماضى، شارك في عملية الاقتراع أكثر من 85 مليون ناخب، وظهرت خلاله عدة مؤشرات تؤكد توقعات البعض بأن نسبة المشاركة ستكون مرتفعة مقارنة بانتخابات 2016.

ففى ولاية تكساس صوّت نحو 9 ملايين شخص لتصبح ثانى ولاية بعد هاواي تتخطى حاجز العدد الإجمالى للمشاركين قبل انتخابات «اليوم».

ووفقاً لمشروع الانتخابات الأمريكية في جامعة فلوريدا، فقد حقق التصويت المبكر في أنحاء الولايات المتحدة معدلات قياسية وتخطى 60 بالمئة من إجمالى المشاركة في 2016.

الرئيس الأمريكى «ترامب» بدأ متفانلاً بشأن شعبيته في ولاية تكساس وقال للصحفيين فى البيت الأبيض قبل مغادرته فى رحلة فى إطار حملته الانتخابية «تكساس... أداؤنا جيد للغاية هناك».

وتجسد أبرز الملفات الجدلية التي يراهن عليها (ترامب- بايدن) على جذب الناخبين من خلال برامجهما الانتخابية التي تطرح الحلول لها أولها جائحة كورونا.

فالرئيس الأمريكى ترامب شكّل فريق عمل خاصاً بمكافحة فيروس كورونا فى يناير الماضى، والذي قال عنه إنه حول تركيزه الآن على تحقيق «انفتاح أمن للبلاد» بعد أزمة الوباء، مخصصاً مبلغ 10 مليارات دولار لهذه المشاريع.

فيما طرح المرشح الديمقراطى «جو بايدن» حلاً لأزمة كورونا عبر إنشاء برنامج تعقب لحصر المصابين ومخالطهم على المستوى الوطنى..

ويدعم «بايدن» جعل ارتداء كمادات الوجه إجبارياً فى عموم البلاد، على عكس ترامب الذى لا يرتدى الكمامة إلا قليلاً.

يشكك الرئيس ترامب فى قضية التغير المناخى، ويرغب فى توسيع استخدام مصادر الطاقة غير المتجددة (الوقود الإحضرى). لذا يسعى إلى زيادة عمليات التنقيب عن النفط والغاز.

و تعهد بالانسحاب من اتفاق باريس بشأن المناخ - الاتفاقية الدولية للتعامل مع التغير المناخى- والتي ستسحب الولايات المتحدة رسمياً فى وقت لاحق هذا العام.

وعلى النقيض، أعلن «بايدن» أنه سيعيد انضمام الولايات المتحدة فوراً إلى اتفاق باريس بشأن المناخ فى حال انتخابه، مؤكداً رغبته فى أن تصل الولايات المتحدة إلى الدرجة صفر فى انبعاثات (الغازات الدفيئة) بحلول عام 2020.

وفى الملف الاقتصادى، تعهد الرئيس الأمريكى «ترامب» بتوفير 10 ملايين وظيفة خلال 10 أشهر، وخلق مليون مشروع عمل فى مجال



عائدات أملاكها نقصت بسبب كورونا 86 مليون إسترليني إعانة لملكة بريطانيا من مال الشعب

صدّق أو لا تصدّق..

ملكة بريطانيا ستحصل على إعانة بسبب كورونا! بينما تنوى الحكومة خفض نسبة الإعانات المقدمة للعاملين في كل مجال، التي قررت لها لكل من تعرّضت دخولهم للنقص بسبب الظروف الناتجة عن تفشي الفيروس.. وهذا أمرٌ عجيبٌ، فالملكة تحصل على ملايين الجنيهات سنوياً من أموال الشعب البريطاني، بدعوى الحفاظ على الصورة العامّة للملكية وتغطية تكاليف القيام بالمهام الرسمية وصيانة القصور وأجور العاملين فيها.

وهذه الملايين لم تتأثر بكورونا.. ولم تخفّض، لكن ذلك لم يمنح الحكومة من تقديم إعانة بلغت 86 مليون جنيه إسترليني للملكة، بدعوى أنها فقدت دخلاً ضخماً كانت تحصل عليه من عائدات الأراضي والممتلكات والقصور الملكية التي تسبب تفشي الفيروس في انخفاضها بعد تعطل الاستثمارات في هذه الأراضي والممتلكات وتوقف حركة الطيران والسياحة وعدم توافد الزوار والسياح على القصور المسموح بزيارتها.. وعمّلت الملكة في هذه الحالة مثل أصحاب الشركات الذين تعطلت وانهارت مواردهم ودخلهم بسبب قيود مكافحة الوباء والوقاية منه.. ومعروف أن هذه الممتلكات تحقق ما مجموعه 345 مليون جنيه سنوياً، حسب تقرير أعلنه الأسبوع الماضي مدير ممتلكات التاج «دانلاباد».. فمنذ بدء الأزمة التي ترتب عليها الإغلاق التام لكل شيء تقريباً، تعطلت الشركات والمصانع والمكاتب والمدارس والمحلات والمطاعم وقطاع السياحة والطيران وغيرها، وقامت الحكومة بتقديم تعويضات وإعانات لا تُعدّ، لكل من تعطلت مصالحتهم ومكاسبهم وأجورهم ومواردهم المالية بسبب الإغلاق، فحصلت الشركات على أموال بالملايين تعويضاً عن خسائرها.. كما حصلت على مشاركة مالية من الحكومة بتسديد نسبة 20% من أجور العاملين، وقدمت لأصحاب المهن الحرة والأعمال الخاصة تعويضات مالية بسيطة لا تزيد على 2500 جنيه في الشهر.. أما الملكة فكان نصيبها هذا المبلغ الضخم: 86 مليون جنيه!

أعلنت وزارة المال ذلك «حتى تحافظ الملكة على مستوى دخلها المعتاد سنوياً.. ويعتمد دخل الملكة على حصولها على 25% من أرباح ما يُسمى «ممتلكات التاج»، وهي أراضٍ وعقارات عالية القيمة في لندن وخارجها. وتحصل إدارة الممتلكات الملكية على عائدات ورسوم تأجير محلات ومولات ومواقع تجارية عديدة في أنحاء البلاد، لكن هذه العائدات والأرباح انخفضت هذا العام بسبب كورونا.. وقبل أسبوع أعلنت إدارة هذه الممتلكات أن أرباحها انخفضت بشدة نتيجة انتشار الوباء وإجراءات الوقاية منه، وعلى الفور أعلنت الحكومة ممثلة في وزارة المال أنها ستحافظ على مستوى الدخل السنوي المعتاد للملكة في الميزانية الجديدة حتى عام 2023.. ومعنى هذا أن الملكة ستحصل على إعانة إضافية من أموال الشعب، كان المفترض - كما تري صحيفة «دايلي مايل» اليومية البريطانية واسعة الانتشار - أن تخصصها الحكومة لتمويل الخدمات العامّة المنهارة أو تقديم إعانات للفقراء ومن أصبحوا عاطلين بسبب توقف الأعمال في مختلف المجالات! وقد أثار قرار الحكومة بتقديم هذه الملايين ومجموعها 86.3 مليون جنيه كمعونة للملكة، جدلاً واسعاً في بريطانيا في وقت يعاني فيه ملايين الناس في هذه البلاد من تخفيضات في أجورهم أو فقدان



لوظائفهم والانضمام إلى جيش العاطلين عن العمل.. وقال «روبرت بالمر» ممثل حملة «العدالة الضريبية في بريطانيا» إن هذه الإعانة المالية الضخمة التي تقدمها الحكومة للملكة سيكون من الصعب تقبلها من جانب الناس رغم حبهم للملكة، بعد أن فقدوا أعمالهم ووظائفهم خلال أزمة الوباء.. أما «جراهام سميث» من مجموعة «الجمهورية» المعادية للملكية في بريطانيا، فأضاف أن القواعد التي تحكم تقديم هذه الإعانة إلى الملكة تعني أنه مادام المبلغ السنوي الذي تقدمه الحكومة من أموال الشعب ارتفع، فإنه لن ينخفض أبداً، وعلى الشعب دافع الضرائب للحكومة أن يخسر دائماً! والغريب أنه في الوقت نفسه الذي أعلنت فيه الحكومة تقديم الملايين للملكة كإعانة، أعلنت نيّتها خفض المساهمة التي تقدمها للعاملين في المؤسسات والشركات ابتداءً من شهر نوفمبر المقبل، بحيث تقل كثيراً عما يحصلون عليه الآن، فبينما يحصل العمال والموظفون الآن على رواتبهم كاملة وتدفع الحكومة 20% من الراتب، تدفع الشركة 80% فقط، وهو نظام سوف يستمر العمل به حتى نهاية أكتوبر؛ حيث سيتم تخفيض الأجور كلها بعد ذلك بنسبة الربع!

توماس جور جيسيان
يكتب من واشنطن
الأسبوع المقبل

ملف خاص

بعضهن يفضلن العودة لعصر الحریم؟!!

« دعوات للزواج الثانى..
وجدل على مواقع التواصل

« هل الرجل
المصرى مظلوم؟!!

« كيف تتعاملين مع
الرجل الدنجران؟!!

« من أعاد ثقافة الجوارى والأفكار الدينية المخلوطة؟!!

« هل يزيد الزواج الثانى نجاح الرجل مادياً ومهنياً؟!!

ص 19 - 33



ياسمين خلف

دعاء عبدالسلام صاحبة دعوة تعدد الزوجات:

الهرمونات تحكم المرأة.. والتعدد حلال

يرى الكثيرون أن تعدد الزوجات عند الرجل ما هو إلا «أناثية وفراغة عين»، وهناك من يفسرونه أيضًا بالخيانة، لما يتركه من أذى نفسى وظلم للمرأة والكيان الأسرى.. ففى الوقت الذى يرفض فيه الكثيرون تلك الفكرة.. خرجت علينا الإعلامية دعاء عبدالسلام، لتثير جدلاً كبيراً حول دعوتها للزواج الثانى.. فتري أن الرجل المصرى مظلوم فى الزواج، ومن حقة أن يعيش فطرته الطبيعية التى أحلها الله له.. فلماذا نحرمه من حقه الشرعى؟!.. لافتة إلى أن المرأة المصرية يجب أن تكون أكثر عقلانية ومرونة فى ذلك.. مؤكدة أن دعمها للتعدد سيقبل نسب العنوسة فى مصر.. حاورناها لتخبرنا أكثر عن فكرة تأييدها للزواج الثانى.

ولا أقصى اليسار.. بمعنى إذا أحببت المشاركة والمساعدة فى البيت، مثلما يحدث فى الخارج.. فعليها أن تعلم جيداً أن المرأة فى الخارج تشارك الرجل فى مصاريف البيت، بالإضافة إلى أنها تقوم بدورها على أكمل وجه كزوجة وكأم.. وليس لديها أدنى مشكلة فى تلبية طلبات زوجها، فى نظير تحقيق ذاتها كزوجة.

● لماذا تحللين الزواج الثانى للرجل رغم أنها تعتبر خيانة للمرأة؟

لفظ الخيانة للرجل غير مقبول.. فالله أباح له رخصة، وهو أن يتزوج أكثر من مرة.. وبالتالي لا يصح أن اتهمه بالخيانة.. لأنه وارد جداً أن يكون متزوجاً.. لكن وارد جداً أن تخون المرأة.. ووارد أيضاً أن ينطبق عليها لفظ الخيانة.. لأن ليس لديها رخصة لهذا.. وبالتالي لفظ الخيانة ليس من الصحيح أن يندرج تحته الرجل.. لأنه إذا خان من السهل أن يصح خطأه بالزواج.. وبالتالي نحن فى مجتمعنا لا نعلم أى قانون نطبقه ونسير عليه، هل قوانين الله أم قوانين لم ينزل بها الله من سلطان تحركها أهواؤنا ورغبتنا؟!.. وبالتالي لم نصل فى النهاية لنتيجة سوى أننا ندخل فى حالة من اللغظ وحالة من الازدواجية.

● لماذا لم تشعري بالأذى النفسى الذى تسببينه للمرأة من خلال دعوتك للتعدد هذا؟

من حق المرأة أن تغار وتتأثر، ولكن بنسبة.. فالرسول «صلى الله عليه وسلم» كان يقول: «اللهم لا تؤاخذنى فيما لا أملك» وكان يقصد بذلك مشاعره.. «وان خفتم ألا تعدلوا فواحدة»، فالعدل هنا مقصود به العاطفة والمشاعر.. لذلك على السيدات أن تكون عادلة فى عواطفها وأن تكون متوازنة نفسياً.. وأن تتقبل الموضوع بينها وبين نفسها بصدر رحب.. وعليها أن ترى الجوانب

● لماذا تؤيدين الزواج الثانى؟
أنا لست مع الزواج الثانى فقط، بل مع تعدد الزوجات.. فمن حق الرجل أن يتزوج منى وثلاث ورباع.. لو إمكانياته المادية تسمح لذلك، فلماذا لا يتزوج كثيراً؟!.. فالله سبحانه وتعالى أباح التعدد.
● هل هذه حجة للرجل لتعطيه الحق فى تعدد الزوجات؟

ليس فقط هذه، بل البيت أيضاً يدفعه لذلك التعدد.. فهناك ظواهر اجتماعية كثيرة منتشرة أساسها البيت.. فالرجل الآن لم يعد يشعر براحة فى بيته لأن الست أصبحت تقابله بندية وهجوم.. مما يودى إلى الخرس الزوجى.. ومنها ندخل فى منعطف آخر، وهو إما أن يرافق سيدات بطريقة غير شرعية أو يتزوج بطريقة سرية وغير معلنة.. وفى نهاية المطاف تطلب زوجته الطلاق، والذى أصبحنا متصدرين فيه بنسب عالية.. ويكون الأطفال فى شقاق بين الأم والأب.

● ألا تترين أن دعوتك للتعدد فيها تهديد للاستقرار الأسرى؟

بالعكس، فكرة التعدد ستجعل الرجل متوازناً نفسياً وأكثر التزاماً ومسئولية.. كما أنها ستعطى فرصة للزوجة الأولى أن تشتغل فى المقام الأول على أنها زوجة وأم.. لأن هذا سيعمل حالة من التحفيز النفسى لديها بأن تكون زوجة «فرفوشة».. فهناك مثل دارج كانت تقول جديتى: «الزوجة الجيدة تعشش ولا تطفش».. وللأسف الشديد أن هناك فئات معينة من الستات الآن تعمل بغرض تحقيق الذات.. فى مقابل هذا يحدث تضارب فى أنها تعود منهكة من الشغل، وبالتالي تغفل دورها كزوجة وتقتصر فى دورها كأم، ومن هنا تظهر المشاكل.

● إذن تدعين لنظرية «سى السيد»، بأن تكون المرأة لبيتها وزوجها فقط؟
أنا أدعو للوسطية فى كل شىء، لا أقصى اليمين



دعاء عبدالسلام



ملك خاص

ريشة: نرمين بهاء

الإيجابية فيها وتقوم بتعزيزها وتطويرها.. دون الدخول في صراعات ستؤدي في النهاية إلى اتساع الفجوة ومنها إلى الطلاق.. فنحن في المجتمع المصري لدينا سلوك هجومي مضاد لمجرد الكلمة.. فنفسية المرأة مرتبطة بهرمونات أنثوية فقط لا غير.. وبالتالي ينجحون في تصدير «الصعبيات» تحت مسمى النفسية والأذى النفسى.. فالمرأة طول الوقت شكاء بكاءة.

● هل ترين أن الرجل المصري يستطيع أن يعدل بين زوجاته وأبنائه؟

لا يوجد عدل مطلق.. وأيضاً لا نستطيع أن نجزم بأن الرجل يظلم أبناءه بتعدد الزوجات.. فالأبناء يظلمون عندما يتشأون داخل أسرة مليئة بالصراعات والخناقات.. لأن ذلك يخلق عندهم نوعاً من الاضطرابات النفسية.. وأطلق عليهم دائماً بعد الطلاق أنهم مشروع إرهابي لأنه يكون مشوهاً نفسياً ومادة خصبة لأي شيء يحدث أمامه.

وللأسف التربية الآن أصبحت غير منهجية.. فبمجرد شعور الزوجة بأن زوجها تزوج عليها يحدث نوع من العداوة والمتاجرة بالأولاد.. في المقابل هناك سيدات يوافقن على أن الزوج يرافق امرأة أخرى في سبيل أنه لا يتزوج غيرها.. فلماذا نحلل ما حرمة الله ونحرم ما أحله له؟!

● ماذا عن اقتراحك لمجلس قومي لحقوق الرجل؟

أنا ضد ذلك.. الرجل المصري سمعته في الخارج محترمة جداً.. فمعروف عنه أنه رجل غيور ومتحمل للمسئولية.. فالعالم كله يشهد له بذلك.. فلماذا نشوه سمعته في مجتمعنا المصري؟!.. الرجل المصري هو في المقام الأول أخی وأبى وابنى وزوجى.. فمقامه محفوظ ومكانته محفوظة وقوامته فوق الرأس.. ومن يقل أى شيء مناف لقوانين ربنا «يتفلق».. فهيبه الرجل مؤخرًا لم تكن فى أفضل حالاتها.. ويرجع ذلك لمتاجرة المرأة بالقانون الوضعى.. والمتاجرة بعواطفها فى استجداء عطف الآخرين.. فعليها أن تستجدى عطفها ومشاعرها فى الإصلاح بينها وبين زوجها، وأن تكون زوجة له قبل أى شيء.

● نصيحة توجيهيها للسيدات؟

نحن كسيدات يجب أن نقتنع بحاجة مهمة جداً.. هو أن الله خلق الرجل يحب التنوع.. فالتعدد ليس له علاقة بأن المرأة حلوة ولا وحشة، بل له علاقة بفطرة الرجل.. وإذا تحدثنا عن الشق النفسى والمجتمعى فهو يعتبر شيئاً سويًا وصحياً للرجل.. وما يفعله الرجل ليس منافياً للأدبيات أو الأخلاقيات.. فقد أحل الله للرجل التعدد رحمة بالمطلقة والأرملة والفتاة التى تأخرت فى الزواج.. لذلك على المرأة ألا تتعنت فى حاجته الطبيعية.. لأنها بذلك تكون مريضة بحب التملك.. وأنا غيورة على المرأة المصرية وعلى صورتها.. فصورتها يجب أن تكون متوازنة وسوية.

● ما رأيك فى تباهى بعض السيدات مؤخرًا بنشر صورهن على السوشيال ميديا معلقات عليها:

«خطبت لـجوزى» أو «اخترت عروسة لـجوزى»؟!

أرى أن هذا شيء مبالغ فيه، فكل ما أريده هو أن تتقبل فكرة التعدد وأن تكون راضية.. وأن من حق الرجل أن يتزوج وليست فكرة أنها تختار له.

«أنا غيورة على المرأة المصرية وصورتها
يجب أن تكون متزنة وسوية
المرأة التى ترفض التعدد مريضة بالتملك»



آراء صادمة لمرشحة البرلمان.. وفاء صلاح الدين:

المتجوزة من راجل متجوز أفضل

« لست من أنصار تعدد الزوجات لكن لو نصيب المرأة وقع في رجل متزوج لماذا نهاجمها؟ »

« على المرأة ألا تنسى أنها أولاً وأخيراً أنثى مع زوجها مهما وصلت لمناصب »

لا تزال دعاوى تأييد الزواج الثاني قائمة من قبل بعض السيدات، فهناك من يطالبن بها ويروجن لها على الملأ، فبعد ساعة من إعلان وفاء صلاح الدين ذات الـ 26 عاماً ترشحها لمجلس النواب، بدأ الجدل يحاوطها على مواقع التواصل الاجتماعي حول تأييدها ودعمها لتعدد الزوجات.. ودفاعها عن الزوجة الثانية وعن حقوقها.. الأمر الذي نفتته المرشحة، ووصفته بالفخ لتشويه حملتها الانتخابية. حاورناها حول رؤيتها عن الزواج الثاني.

لهذا الحد.. فأنا منحازة للمرأة لأنها طبيعتي.. لذلك أتمنى أن يشرع قانون يحمي المرأة المطلقة أو الأرملة لأن نظرة المجتمع لها تكون قاسية.

• لكنك قلت إن الست لازم تبقى خدامة لزوجها؟

- «لو أمر أن عبدا يسجد لعبد، لأمر الزوجة أن تسجد لزوجها.. فهناك ضجة كبيرة حدثت من لا شيء.. فليس هناك مقارنة بين الزواج والعمل.. فكل ما قلته هو أن الزواج ليس عائقا أمام عمل المرأة.. ولكن عليها أن تفرق في المعاملة بين زوجها وبين الموظفين في العمل.. فهناك الكثير من السيدات، أصحاب مناصب كبيرة في عملهن.. لا يفصلن بين مناصبهن في العمل وبين كونهن زوجات يؤمرن فيقطعن داخل البيت.. فالكثير من السيدات يتعاملن مع أزواجهن على أنها أعلى منه في المستوى التعليمي والمستوى العملي.. وبالتالي دون أن تشعر «تخرب بيتها بإيدها».. فالزوجة الفاشلة هي من توصل دائما رسائل لزوجها أنها أعلى منه.. لذلك على المرأة ألا تنسى أنها في المقام الأول والأخير، يجب أن تكون أنثى مع زوجها، لتحافظ عليه، ما يبتها من الضياع. وللأسف هناك الكثير من الفتيات

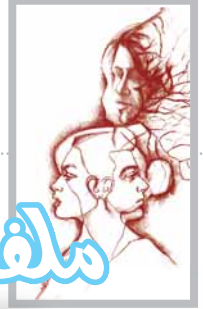
• ما رأيك في الزواج الثاني، بما إنك من أنصاره؟

- أنا لست خبيرة علاقات أسرية ولا من أهل الدين كي أتحدث في هذا الموضوع.. كل ما في الأمر هو أنني تحدثت من منطلق برنامجي «وش الخير» الذي يذاع على قناة الحدث.. والذي أتناول فيه القضايا التي تخص المرأة.. وقلت وقتها إن المجتمع لم يقبل للأرملة أو المطلقة التي سبق لها زواج أن تتزوج من رجل لم يسبق له الزواج من قبل.. فلو نصيب المرأة «ساقها» إلى الزواج من رجل متزوج أو أرملة أو حتى مطلق، فلماذا نهاجمها؟!

• إذن تدعين للزواج الثاني؟

- بالعكس، من حق الأرملة أو المطلقة أن تتزوج وليس شرطاً أن يكون الرجل متزوجاً أو سبق له الزواج.. فلماذا يهاجم المجتمع ما أحله الله أو نجرم شيئاً لم يجرمه القانون.. وهذا ما أريد توضيحه حتى لا يختلط الأمر على الناس، إنني أدعو للتعدد.. فكيف أدعو للتعدد وأنا أقف بجانب المرأة في مشاكلها وقضايا الطلاق ومن ناحية أخرى أؤيد التعدد وأقول للرجل «روح أتجوز على مراتك»!.. فأنا ضد خراب البيوت وتشريد الأطفال.. فلست متناقضة





ملف خاص

مدى المسترجلة

ريشة: نرمين بهاء

- التوافق ليس كل شيء.. فالمرأة تستطيع أن تتزوج رجلا لم ينل قسطا من التعليم لكنه ناجح في احتوائها ومساندتها ودعمها.. فهذا الاختلاف صحي لأننا نكمل به بعضنا.. وهذه رسالتى لكل البنات والسيدات أن تتقبل الاختلاف.. لأن ليس التوافق العملى أو الدراسى هو مقياس الحياة.. فالمرأة فى الآخر مرجوعها لبيتها وجوزها حتى لو عدت الـ60 عاما.

• ما مقياس الحياة الزوجية الناجحة من وجهة نظرك؟

- الرجل فيسولوجيا يحب أن يشعر بأن يكون رقم واحد فى حياة المرأة، وإنه الأمر الناهى فى البيت.. وأنه يكون رجلا فى كلمته ورجلا فى قراره، وليس المعاملة بالنديية.. التى تؤدى فى النهاية إلى خيانة الزوج لزوجته.. لأنه يفقد لراحته ورجولته داخل البيت.. فالرجل يحب «الست المريحة».. والمرأة التى تشعر الرجل بذلك.. بأنه القائد وهى المطيعة له ولأوامره.. وبدونه تتوقف حياتها تكون امرأة ناجحة وسعيدة فى حياتها الزوجية.. على عكس المرأة «المسترجلة» المستقلة بذاتها.. التى تشعر زوجها بأنها تعرف تدير أمورها من غيره وإن وجوده فى حياتها زى عدمه.

• هل تناشدين المرأة المصرية بأن تمثل الضعف على زوجها للحفاظ عليه من الزواج الثانى؟

- هذا ليس تمثيلا بل ذكاء.. فالمرأة الذكية هى من تقوم بهذا للحفاظ على بيتها وزوجها.. فلو كل امرأة مصرية فعلت هذا سنحد من تعدد الزوجات وتنخفض نسب الطلاق.. فهناك مثل نقوله دائما «جوزك على ما تعوديه»، فلو عودت المرأة زوجها أنها بدونه تعرف تعمل كل شيء، كأنها تقدم له على طبق من ذهب حياة أخرى يسعد بها مع غيرها.. فجمال المرأة وقوتها فى ضعفها.. لذلك أنصح المرأة أن تحارب لتصل إلى ما تتمناه فى حياتها، ولكن دون أن تقصر فى واجبها تجاه زوجها وبيتها.

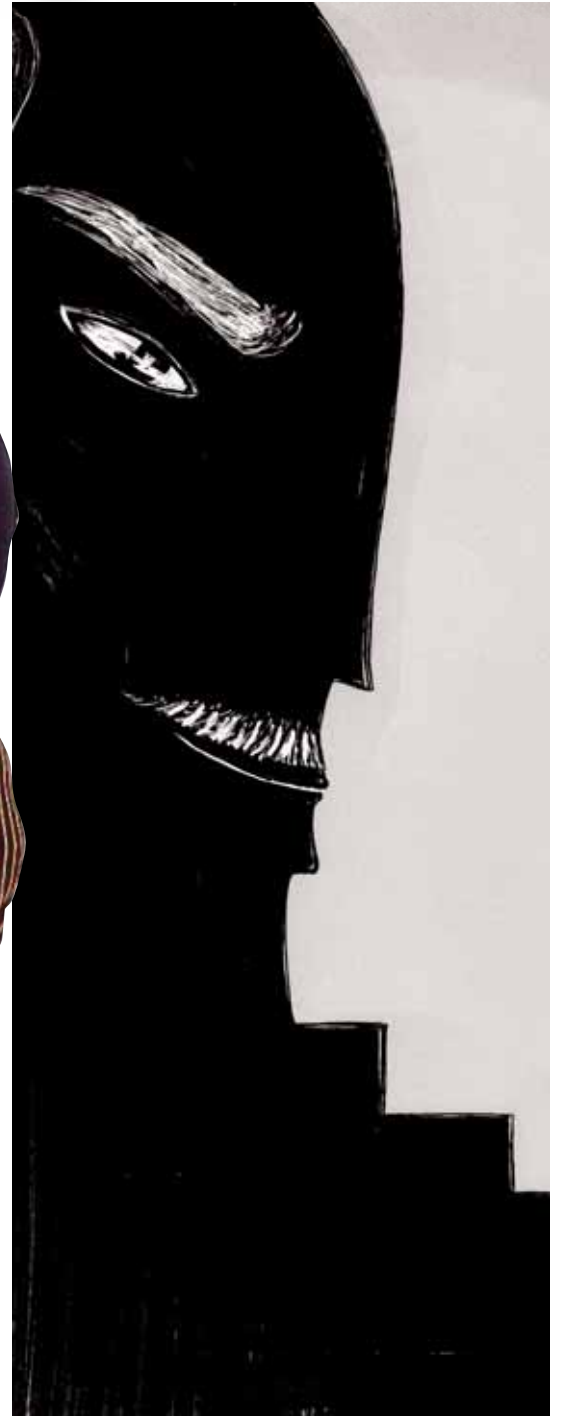
• إذن تقبلين بظل راجل ولا ظل حيلة؟

أنا مع أن تكون المرأة مصانعة ومعها زوج.. لأننا فى مجتمع لم يقبل أن تكون المرأة وحيدة ومستقلة بذاتها.. فنظرة المجتمع لها تكون قاسية وغير محترمة.

لا يقبلن الزواج إلا بمن يشبهها فى المنصب الوظيفى أو التعليمى.. وهذا للأسف ضمن نقاط تأخر البنات فى الزواج.

• إذن تواقفين على عدم التوافق الاجتماعى فى الجواز؟

وفاء صلاح الدين



ياسمين خلف



أماني زيان

عاوزاه غنى . . . ووسيم . . . وديتجوزا!

« عقد الزواج ليس مجرد ورقة لإقامة علاقة جنسية

كنا زمان.. نحن النسوة.. نحلم بفتى الأحلام، واحدة تتمناه طبيياً وأخرى تحلم بمهندس، وهناك من تطمع أن يمتلك شقة بجنيينة وعربية آخر موديل، أما الآن يا سادة.. فهناك بنات يبحثن عن فتى أحلام يكون متزوجاً! والأسباب كثيرة وربما مقنعة، فلماذا أتحمل «غسيل وطبخ وتنظيف» طوال الأسبوع ومسئولية كاملة في حين أنني يمكنني أن أتحمل نصف مسؤولية؟!!

ولماذا أتزوج شاباً في مقتبل عمره وأجاهد معه وأتحمل معه مصاعب الحياة، ونعيش يوماً حلواً ويومين في مر في حين أنني ممكن أتزوج رجلاً عاش المر وقضى عليه وأعيش معه الحلو فقط؟! هناك دراسة بريطانية من جامعة «شيفيلد» كشفت أن الزواج للمرة الثانية يُعزز نجاح الرجل على الصعيدين المهني والمادى ويمنحه الثقة بالنفس؛ إذ إن هذه العينة من النساء تقوم بخدمة جلييلة للرجال.

هنا يجب أن نتساءل: هل الرجل الذى يتزوج على زوجته يكون ناقص الثقة بنفسه؟! كما أكدت بعض الدراسات أن الزوجة الثانية سبب أكيد في سعادة الأولى، ربما لأنها تريحها يومين أو ثلاثة من تواجد زوجها ومتطلباته! وكما يقول المثل الشائع «القفة أم ودنين يشيلوها اتنين».

هناك أسباب أخرى بالطبع لقبول سيدة أن تتزوج رجلاً متزوجاً مثل قصة حب قديمة، أو حتى جديدة، فالحب مثل القضاء لا نستطيع منعه ولا مقاومته.

هناك أيضاً الحاجة لرجل ينفق لضيق ذات اليد، ولكننا هنا نناقش تحديداً المرأة التى تصر وتضع شرطاً محدداً، أن يكون العريس متزوجاً!

تريده جاهزاً.. ربما يذكرنا هذا الوضع بمصطلح الـ sugar daddy، وهو مصطلح للرجل كبير السن الغنى الذى يحب بنتاً صغيرة ويصرف عليها ببذخ مقابل أن تتزوجه أو تدخل في علاقة معه!





قريباً

فاروق حسنى فى حوار الصراحة

كنت وزيرا محسودا!!

هنا تكون العلاقة واضحة وصريحة، أما الفتاة التى تشترط الزواج من رجل متزوج.. فتريد تكوين أسرة بنصف رجل، تخدعه وتصور له أنها تحبه لشخصه، وأنها تريد إبعاده وتنبذه من زوجته الأولى التى تحمله الهموم وتثقل عليه بالأعباء والشكوى، والحقيقة أنها لا تريد سوى إسعاد نفسها واستغلاله، وإذا وقع وخسر صحته أو فلوسه أو أى شيء ستكون أول من يردم عليه التراب أو أول من ستمسك يده لتجعله يكتب لها ما يملك لأن هذا هو السبب الأساسى فى هذا الزواج.

لو أحبته.. لن تستطيع أن تتخيل أنه سيتركها ويذهب لأخرى حتى لو كان فى الحلال، لو أحبته لن تسمح أن يقبل القسمة على اثنين!

صدمنى الدكتور أحمد ترك أحد علماء وزارة الأوقاف عندما وصف الحالة بظاهرة مرضية، لأننى ظننت أنه سيرد بأن هذا حلال.. وليس من العيب فى شيء، لكنه أكمل حديثه قائلاً عندما لاحظ دهشتى من كلامه:.. إن الشرع الحنيف ليس مجرد أحكام فقط؛ بل هو يراعى الحالة من كل جوانبها، حتى الحالة النفسية، الزواج أساسه السكينة، وتعمير منزل، والمودة والرحمة والتفاهم، والاستقرار لتكوين الأسرة تتمتع بالأمان فى كل شيء، الزواج ليس مجرد عقد لإقامة علاقة جنسية، هذا ضد الفطرة، وعندما سألته عن رده على من يقول أنه حلال الله، رد قائلاً: من قال إن الشرع حلال وحرام فقط؟ الشرع به خمسة أحكام.. حلال وحرام ومباح ومكروه وفريضة، فسألته: وفى هذه الحالة ماذا سيكون الحكم؟ فرد بأن قصة التعدد موضوع كبير وكل حالة تختلف عن غيرها ولا يجوز التعميم فالفقه مسائل كل واحد له مسأله.

أما استشارى الإرشاد النفسى الدكتورة شيرين شوقى فقالت: إن هذه المرأة لديها خلل فى المنظومة القيمية، التى تبنى الشخصية وتؤسس مبادئها وأخلاقها، وهذه العينة من البشر تكون أعلى درجة فى سلم منظومتها القيمية هى المادة، فالقيمة المادية هى التى تحركها وبعدها القيمة الجمالية فتبحث عن يدلها ويقول «كلام حلو»، سنجد أن هذه البنت القيمة الاجتماعية عندها منخفضة جداً وتكاد تكون معدومة، فهى لا يفرق معها لا عائلته ولا أن تكون عائلة طبيعية.

غالباً تكون أيضاً عندها احتياجات مادية شخص يعانى من الحرمان أو الحاجة.. وللأسف تكون الأخلاق عندها هشة ولا تعرف الصبح والغلط ثقته بنفسها ضعيفة جداً.. فغالباً أى شخص يجب عمل السهل، لكن منظومتنا الأخلاقية تمنعنا من هذا وتأخذ الطريق الأسهل.





هايدي فاروق

أطباء النفسى : مقهورة .. مختلة .. بدائية سكولوجية زوجة تقبل زواج جوزها!

« الدكتورة نادية رضوان: بعض النساء فى المجتمع الشرقى لاتزال تشعر أنها جارية وبعضهن ضحايا لأفكار دينية مغلوطه

بين حين وآخر تطل علينا بعض النساء يطالبن بضرورة تقبل فكرة أن يتزوج أزواجهن من غيرهن، بدعوى أن الرجل من طبعه التعدد، وأنها فطرته، وأن الزواج هو شرع الله الذى يحميه من الوقوع فى الحرام.

وهى أفكار غريبة على مجتمعنا، النسبة الأكبر من النساء ترفض هذه الفكرة من الأساس، ويكون اكتشاف ارتباط الزواج بأخرى أحد أهم أسباب الانفصال وانتهاء العشرة.

غاضبة من زوجها وامتنعت عنه فى العلاقة الجنسية فإن الملائكة تلعنها، وهذا ما نطلق عليه عبودية الرجل للمرأة. والمرأة لا تكون حرة فى قرارها ولا تقبل العبودية إلا عندما تملك لقمة عيشها. وتضيف رضوان: لا توجد امرأة فى العالم تقبل أن تشاركها امرأة فى زوجها، فهذه طبيعة المرأة، بل فطرة الإنسان عموماً سواء رجل أو امرأة، فهذه الموافقة ضد الطبيعة البشرية.

فالمراة التى تحب زوجها ومشاعرها تكون مخلصه، ومن المستحيل أن تقبل حتى بالفكرة، أما المرأة المستفيدة من زوجها أو التى تعيش معه لأنها تستغله أو هو مصدر دخلها الوحيد فإنها تقبل الفكرة. المرأة الذليلة هى من تقبل بذلك، أحياناً تقبل بذلك المرأة الميسورة أيضاً لوجود سبب (يلوى ذراعها) كوجود أطفال لا ترغب فى تأثرهم بالانفصال.

• بنية الزواج المختلة

الدكتور أحمد خيرى حافظ أستاذ علم النفس الإكلينيكي بكلية الآداب جامعة عين شمس، قال: لا بد أن نلتفت إلى أنه توجد تغيرات حدثت فى الفترة الأخيرة غيرت من الأسرة وشكلها التقليدى وأسس تكوينها وتماسكها واستقرارها، أصبح يوجد خلل فى البنية العامة فيما يتعلق بمنظومة الزواج فى المجتمع.

سألنا خبراء علم النفس والاجتماع عن السكولوجية النفسية للمرأة التى تقبل بالتعدد، فأكدوا أن مجرد قبول الفكرة هو عكس الطبيعة البشرية التى تحكم العلاقات الإنسانية، وأن المرأة الشرقية لم تتخلص من ثقافة الجوارى ولا من السلطة الذكورية.

• ثقافة الجوارى

فى البداية تقول الدكتورة نادية رضوان أستاذ علم الاجتماع: إن هذه النماذج تكون غالباً تعيش معاناة، ولكنها تحتاج إلى الرعاية أو الحماية، نماذج تفتقد للاستقلال المادى والمعنوى والفكرى، غير قادرات على التكفل بأنفسهن، مرضى ثقافتهم هى ثقافة الجوارى، ولا يعرفن شيئاً عن كرامة المرأة. ويرجع الأمر للنظرة البدائية، فالسلطة الذكورية جعلت الرجل هو صاحب اليد الطولى، وفى العصور البدائية كان الرجل هو الصياد الذى يأتى بالطعام للمرأة، التى تنتظره، وإن غضب منها حرّمها من الطعام وفقدت الأمان، فاحتياج المرأة للرجل هو الذى سبب لها النذل.

بعض النساء المجتمع الشرقى لاتزال تشعر أنها جارية، وزوجها «سى السيد». سألتها: هل منهن ضحايا لأفكار دينية خاطئة؟

فأجابت: نعم، وهن مغيبات، فحتى الآن هناك نساء يعتقدن أنهن إذا كانت المرأة

مؤكداً أن بعض العلاقات الزوجية بالتالى تعرضت لهذا الخلل، وأصبح هناك العديد من المخاطر التى تهددها، مثل الخرس الزوجى، والمسافة النفسية التى اتسعت بين الزوجين، وخروج الأزواج للعمل لفترات طويلة.

بجانب وسائل الإعلام التى لعبت دوراً فى الترويج لفكرة الزواج الثانى من خلال الدراما.

وأكد أن المرأة التى تقبل أن يتزوج زوجها هى امرأة إما ليس لها حيلة، ولا يوجد أمامها بديل، قد تكون بين نارين؛ نار الطلاق والوقوع فى المجهول بلا سند وبلا مستقبل؛ خصوصاً أن الكثير من أسر الفتيات لم تعد ترحب بابنتهم المطلقة؛ نظراً لصعوبة المعيشة وغلائها. أو مريضة؛ لأن الدين الإسلامى عندما

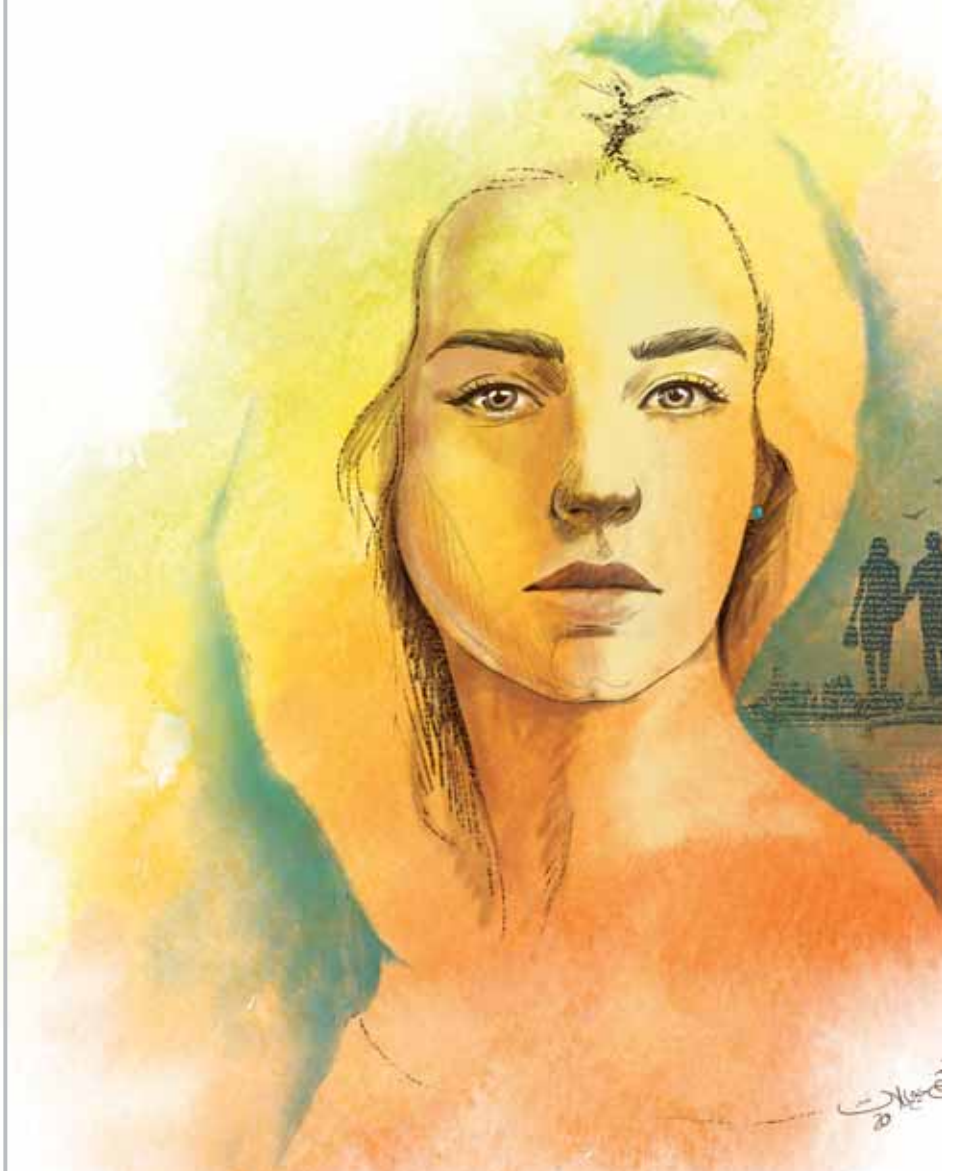


صوت الحق

في حديث مسجل لرئيس اللجنة الخماسية يقول فيه: «أجى على عيالى علشان خاطر نادى الزمالك»!؟ فهل هو بهذا المنطق جدير بأن يقود الكرة المصرية وهل هذا الكلام يتوافق مع الإنصاف والعدل بين الفرق يا حضرة رئيس اللجنة الخماسية.. ونقول كمان.. حكام أداؤهم الفنى متدن ومتحيزون لأندية بعينها والغاء أهداف صريحة وعلى عينك يا تاجر!؟ حتى الفار غير مدربين عليه فجميع الدول استخدمت الفار لتحسين منظومة التحكيم إلا فى مصر فهو يؤكد انحيازية التحكيم!؟ فكل ما يحدث فى دورى الكرة عبث وتهريج وأبعد ما يكون عن مغزى الرياضة التى نعرفها!؟ فحقيقة لا أعرف ماذا تريدون من تنظيم مسابقات الدورى.. فهل هو ترفيهى لإسعاد الجماهير بالغش والتدليس!؟ أم هو استثمار للأموال ومكاسب بالمليارات لأشخاص بأعينهم وضحت هذه الأيام من خلال شراكة بعض الوكلاء فى عدد من صفقات الأندية اختفى معها الغرض الأسمى والمفروض العمل عليه وهو التواجد على الساحة الدولية والعالمية لفرق وطنية على جميع المستويات تليق باسم بلد عربى يدخل عامه المئوى على دخول الكرة به.. فطوال هذه السنوات لم نصل لكأس العالم سوى 3 مرات وفى كل مرة نكون حصاله للمجموعة!؟ فلم تفرز مصر فى مباراة واحدة تذكر.. ومع ذلك لانزال فرحين بالأهلى والزمالك والفار معهما طبعاً!؟ فماهو واضح للجميع أنها منظومة عضة طايحة لا أخلاق لها ولا رياضة وكفاية علينا وصلات الرحد المتبادل بين الجميع وعدد من المستفيدين معروفين للقاصى والدانى وبعد.. أليس هناك راشد ينتشل كرة القدم من هذا المستنقع اللا أخلاقى واللا رياضى والعالم الافتراضى بأن لدينا كرة، وإنما هى سمسرة وإعلام يعمل لصالحه فقط!؟ فاتقوا الله فإليه سترجع الأمور.

ريشة: كريم عبد الملوك

ملف خاص



لى اسمه «أزمة منتصف العمر»، رصدت فيه معاناة زوجة بعدما كافتحت مع زوجها عمراً بأكمله تزوج من أخرى أصغر منها، كان ينظر للأمر بأنه حق شرعى، بينما هى ترى أنه خانها.

وأعلن الدكتور أحمد خيرى، إعجاب به لقرار تونس بمنع الزواج الثانى، مؤكداً أنه يجب أن نأخذ بما فعلته تونس؛ لأن الأذى النفسى على الزوجة الأولى يكون كبيراً جداً.

أباح التعدد وضع له شروطاً وضوابط. وأكمل: بحكم خبرتى العلاجية الطويلة لا توجد امرأة فى الكون تقبل أن يكون لها ضرة وتكون سعيدة، فالعلاقات الزوجية أساسها الحب والمودة والدفع، فلا يصح إلا العلاقة المستقرة الواحدة.

فالصورة القديمة أن الرجل له نساء عديدات، وما ملكت أيامه بخلاف زوجاته هى صورة متخلفة لا تصلح للعصر الحديث. وقد أشرت لهذه القضية من قبل فى كتاب



سألنا الرجال: ليه تتجوز على

علاقة المودة والرحمة المقدسة بين الرجل والمرأة وهى علاقة الزواج قد يدخل فيها طرف ثالث، يقمه الرجل وهو الزوجة الثانية، وقد لا يكون الرجل «دنجوان» ولكنه يتزوج للمرة الثانية. وبعيداً عن أى آراء دينية، أو تحيزات لطرف، أو دفاع عن طرف، يظهر السؤال الأساسى «لماذا يتزوج الرجل ثانية؟» هل يتزوج بحثاً عن المتعة بالحلال؟ أم مللاً من زوجته الأولى؟ ولماذا لا ينهى زواجه الأول إذا فشل؟ ويبدأ حياة جديدة بدلاً من المشاكل إذا علمت زوجته!

لى وجدت عندها الاهتمام والحب فلم أتردد وفتحتها فى الزواج ووافقت ووجدت عندها المودة والسكن الذى اقتدته منذ سنوات مع زوجتى الأولى، بعد شهر توفى والد زوجتى الأولى فاكتأبت وذهبت لها وساندتها ولم أتخل عنها أو عن أهلها وتحسنت العلاقة جداً معها ومع إخوتها وحماتى واستطعت توفير شقة لنا لتكون بجانب والديها ففرضت زوجتى جداً وشعرت بالامتنان لى، وحلت مشاكلى معها، وعادت حياتنا كأول زواجنا وأفضل، ولكن مع استمرار زواجى من الثانية دون علمها وظللت هكذا عاماً كاملاً، إلى أن بدأت المشاكل ثانية عندما علمت بزواجى عليها فثارت أول الأمر وطلبت الطلاق فرفضت وتركتها فترة لتهادى وتفكر.. فطلبت الاختيار بينهما ولكنى رفضت التخلي عن أى منهما فهى حبيبتى وأم أولادى، والثانية لم تقصر فى شيء بل احتوتنى فى أكثر فترات حياتى ضعفاً وساندتنى وأعطتنى الكثير، واستقر الحال الآن فعادت زوجتى لأجل أولادنا، صحيح أن حياتنا لم تعد كالسابق وبها مشاكل ولكن مصلحة أولادنا فوق كل شيء».

النزوة السبب

«لن أدافع عن نفسى ولن أقول أن زوجتى السبب» هكذا بدأ معى أحمد س. 40 سنة مدير تسويق لسلسلة محلات حديئة ويكمل: «أنا متزوج من زميلتى فى الجامعة من 12 سنة وبيننا قصة حب ولن أقول أنها مقصرة فى حقى أو أننى كنت أبحث عن شيء، ولكن تعرفت على مدربة فى الجيم الذى كنت أتردد عليه، كانت جميلة ومليئة بالحياة والنشاط وكان بيننا أشياء وهويات كثيرة مشتركة، فنشأت بيننا صداقة واقتربنا جداً وتعودت على محادثاتى معها على الواتس أب والماسينجر وكنت أجد سعادة كبيرة فى الدردشة معها والخروج خاصة أن حياتى الزوجية كانت روتينية وزوجتى منشغلة مع ابنتى وابنى

الأولاد فى جو عائلتى مستقر إلا لو كان الإنسان يعانى من مشاكل مع زوجته أو عنده زوجة مريضة أو لا تنجب وهنا يجب أن يصارحها برغبته فى الزواج الثانى ويترك لها حرية الاختيار بالاستمرار معه أو لا، لأنى ضد الغش والكذب».

المودة والسكن

محمد. ر 45 سنة، خريج كلية صيدلة، وصاحب شركة تعمل فى المجال الطبى، بعد زواج 9 سنوات من حبه الأول تزوج بالثانية دون علمها، ولمدة خمس سنوات يجمع بينهما.. يحكى قصته: «منذ تزوجنا وهى مرتبطة بأهلها ارتباطاً قوياً لم يزعجنى الأمر فى البداية، خاصة أننا كنا على علاقة حب استمرت لسنوات قبل الزواج، اختلفنا فى البداية لرغبتها فى شقة بجانب والديها ولم تكن تسمح إمكانياتى بذلك فوافقت، وأنا تظنمت لأنها الابنة الوحيدة لوالديها وباقى إخوتها رجال أن تكون حبيبة والديها.. ولظروف عملى وانشغالى لم يضايقنى أول زواجنا زيارتها اليومية لوالديها رغم بعد المسافة من بيتنا فى الهرم للمعادى عند والديها طالما كنت أعود فأجدها ولكن بعد ولادتها لابنتنا الأول ثم الثانى أصبحت نادراً ما أراها فتذهب وتمكث بالأيام أو الأسابيع وشعرت كأنى عازب وتحديث معها كثيراً أنى مشتاق لها ولأولادى ولوجودها فى البيت ولكن دون جدوى، فتعود يومين للبيت ثم ترجع لأهلها وزاد الأمر بعد مرض والدها فأصبحت شبه مقيمة هناك لجأت لإخوتها ليقنعوها بأنها يجب أن توازن بين بيتها وبين رعايتها لأهلها، خاصة أن لها ثلاثة إخوة ذكور لكن زوجتى كانت عنيدة، واتهمتنى حماتى بأنى أنانى وأريد أن أمنعها عن أهلها وأبيها المريض وحدثت مشاكل كثيرة وقتها وتخاصمنا لشهور، تعرفت فى هذه الفترة على زميلة

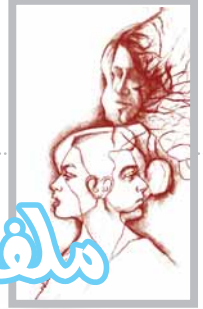
طرحنا السؤال على عدد من الرجال منهم المتزوج من اثنتين، لمعرفة متى يمكن أن يفكر الرجل فى الزواج الثانى؟

بحثاً عن الاهتمام

أحمد يوسف، 36 سنة، مهندس فى شركة خاصة عندما سألته «امتى ممكن تفكر تتجوز تانى؟»، أجاب: «أى شاب عندما يقرر أن يتزوج يبحث عن شريكة تهتم به وتسعده وتلبى احتياجاته النفسية والعاطفية، وفى المقابل هو يقوم بكل هذا معها، وفى رأى أن من يفكر فى زواج آخر رغم الصعوبة التى ستواجهه بسبب مشاكل التعدد الاجتماعية والخناقات والمصاريف وخلافه أكيد يبحث عما يفترقه فى زوجته الأولى، وعلى رأسها الاهتمام، ولا أقصد أنها يجب أن تكون ربة منزل كل وظيفتها تلبية طلباته، فقد تكون امرأة ناجحة فى عملها ولها اهتمامات كثيرة داخل البيت وخارجه ولكن مهتمة بتفاصيل زوجها وتشجعه وتحدث معه وتعطيه من فكرها ووقتها، عندما يشعر الرجل بهذا الاهتمام لن يبحث عنه خارجاً. إلا «لوعينه زايفة» لكن ما يحدث أن يكون الرجل مفتقداً لاهتمام زوجته وعندما يجد البديل يخطو هذه الخطوة التى يمكن أن تقلب حياته رأساً على عقب».

يا فاجرياً قادر

على ماهر، 33 سنة، طبيب متزوج من عامين وعنده طفلة سألته متى تفكر أن تتزوج ثانية رد مسرعاً ضاحكاً: «لن أفكر!! الزواج مسئولية كبيرة ومن يتزوج مرة لن يفكر فى الزواج ثانية، فيكفى بيت واحد وزوجة واحدة وحياة عائلية واحدة بمسئولياتهم بمصاريفهم بمشاكلهم، وكانت أمى رحمها الله تقول «جوز الاثنين يا قادر يا فاجر».. والحقيقة أنا أرى من يريد حياة مستقرة يجب أن يسخر كل مجهوده للاعتناء بزوجه وأولاده والتفكير فى مصلحتهم والعمل على راحتهم حتى يكبر



ملف خاص

مراتك؟!!

ريشة: كريم عبد الملاك

نزوة، وأن زوجتي الأولى لم تقصر في شيء معي، فطلقت الثانية بعد أن اتفقنا على ذلك لأنها لم ترغب في المشاكل؛ لأن زواجنا كان سرياً لتحفظ بابنتها من زواجها الأول.. وعدت لحياتي مع زوجتي الأولى وأحاول أن أستعيد ثقتها ونعود للسابق..

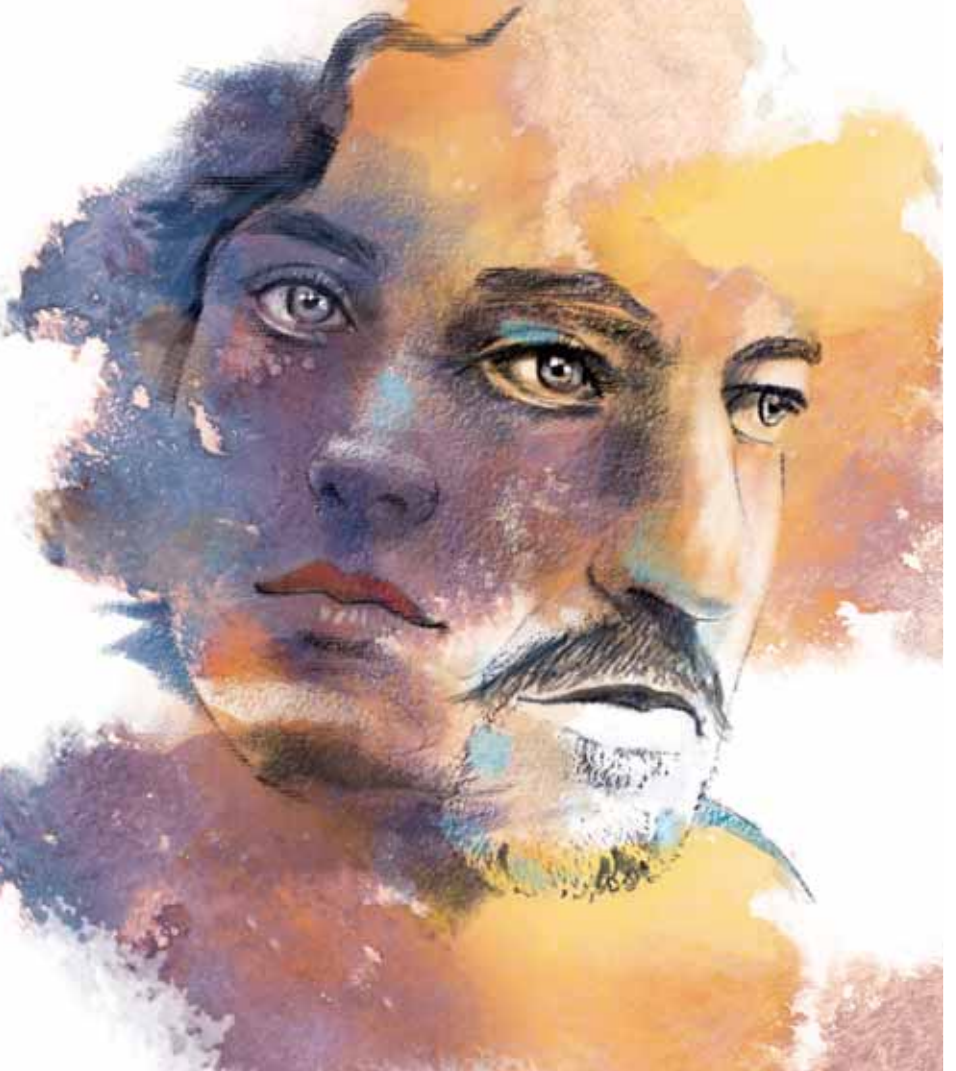
الثانية هي الأساس

تامر ف. رجل أعمال، 52 سنة، يقول: «كنت متزوجاً لستة عشر عاماً من زوجتي الأولى كان زواجاً ناجحاً وعندي ثلاث بنات وزوجتي شريكتي في العمل ولكن بدأت بيننا المشاكل والخلافات وأصبحت زوجتي عصبية جداً ولا تتقبل الاختلاف وطلبت الطلاق أكثر من مرة ولكننا توصلنا إلى أن نظل في زواجنا لأجل استقرار بناتنا، وبسبب تشابك الماديات والشركة، فحافظنا على الشكل الاجتماعي ولكن أصبحنا غريبين تحت سقف واحد لكل حياته وغرفته، وتعرفت على سيدة محترمة في مجال أصدقائي وشعرنا بتقارب كبير في السن والميول وتجربة زواج فاشلة، فقررنا الزواج ولي معها سنتان من الزواج الهادئ أزرها مرتين في شقتها ونخرج معا كثيراً وأشعر أنها هي الأساس، وليست الزيجة الثانية، ولكن لم أخبر بناتي حتى لا أتسبب في حزنهن مع إنهن فهمن أنني وأمهن منفصلان عاطفياً وكل ما بيننا الشركة وشكلنا أمام الناس كأسرة..»

الاحترام والحب

كريم 43 سنة، محام بعد زواجه بعام واحد انفصل عن زوجته الأولى وتزوج بالثانية، وله عشر سنوات متزوج من الثانية وحياته مستقرة يقول: «عندما تحولت حياتي لجحيم بسبب عصبية زوجتي الأولى وكثرت الخلافات لم أتردد في تطليقها، خاصة أنه لم يكن هناك أولاد وكانت حياتنا الزوجية سلسلة من الخناقات والمشاكل وعدم الاحترام وبعدها بفترة قصيرة تعرفت على زميلة لي وأحببت ذوقها وأسلوبها الراقى في التعامل والذي كان على النقيض من طليقتي فاقتربت منها أكثر لتأكد من صدق مشاعري اتجاهها وبالفعل تألفنا وعرضت عليها الزواج ووافقت ولنا الآن أكثر من عشر سنوات حياتنا ناجحة من المؤكد أنها لا تخلو من أي خلافات ولكن يظل الاحترام بيننا»، وعن فكرة زواجه بأخرى يرد: «عن نفسي لن أفكر في زواج ثانٍ لأنني أحب زوجتي ومرتاح معها وأظن أن أي رجل سوى لن يفكر في زواج ثانٍ إلا لو «مراته مطلعة عني»، وبينهما أطفال فيلجأ لزوجته تريه وتسانده ولا يطلق الأولى للحفاظ على أولاده فقط.. لأن مسئولية البيت والزواج ليست سهلة ليكون على ذمته أكثر من واحدة إلا للشديد القوي «وهو الأطفال واستقرارهم».

الصغيرين وكذلك عملي كان روتينياً ومملاً، فكان ذهابي للجيم وخروجنا بعده لشرب القهوة أو الجلوس على أي كافييه متعة كبيرة لي، وعرفت أنها مطلقة وعندها طفل وعندها شقتها فعرضت عليها الزواج بعد عام من صداقتنا ووافقت ولكن بعد شهرين من زواجنا علمت زوجتي وقلبت الدنيا.. بصراحة خضت على حياتي مع زوجتي الأولى واستقرار أولادي ووجدت أنني تسرعت وانجرفت في



«تامر: الأولى مجرد شريكة عمل ليس أكثر»

«علي: أمي كانت تقول زوج الاثنين»

«يا قادر يا فاجر»



نفسية الرجل الدنجوان

من الطبيعي أن نتقبل فكرة التغيير والتجديد، ولكن هناك شيئاً واحداً لا يصح فيه أن يتغير مفهومه وهو الحب.. أنا أحب إذن أنا مخلص، معطاء، مكتفٍ.. ولكن كل يوم نجد أن مفهوم الحب يختلف ويأخذ أشكالاً عديدة تظلم وتساءل للحب وكما قالت أم كلثوم «العيب فيكم يا في حبايبكم أما الحب ياروحى عليه» ولكن مع الأسف لم يبق الحب كما هو تم تشويه صورته بأيدينا، أناثية، تعددية، ندية وغيرها من الأفكار والخبرات التي يتداولها وينصح بها الشباب بعضهم بعضاً، وتغيرت أغنية شادية من «القلب يحب مرة ميحبش مرتين» إلى جملة يتداولها الشباب «القلب يحب 10 ما يحبش مرتين» بل أصبح الشباب «قلوبهم مساكن شعبية».

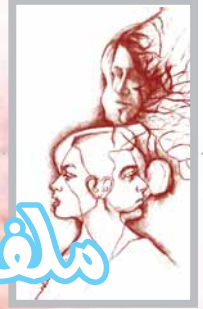
أخرى. وهناك أسباب عديدة للتعدد أهمها أنه قد يكون هناك خلل في الصغر وهو طفل النموذج الوحيد في حياته هو الأم، فيحدث أن يبحث في كل امرأة على صورة تشبه أمه حتى وإن كانت أمه سيئة أو مسيطرة يريد شريكه أن تكون هكذا، فيتزوج أكثر من واحدة ويطلق ويتزوج لأنه يبحث على صورة بمواصفات معينة، كما أن التعددية سببها الأكبر نابع من تعنيف الأهل وقسوتهم، عدم تربية الطفل في جو من الحب، عندها تتولد فكرة للطفل أنه غير مرغوب فيه، وعندما يكبر يحاول أن يثبت عكس ذلك ويجمع أكبر عدد من النساء حوله. السبب الثاني للتعدد قد يكون البحث عن المشاعر فهو مفتقد شرارة الحب، وعقله يقنعه بأن المرة القادمة سيجد الحب ويظل هكذا يبحث عن الحب بين الفتيات والسيدات، أو يتعدد الدنجوان في الزواج لغرض العلاقة الجنسية تكون سيكولوجيته شهوانية ويريد إشباع غريزته فيتزوج بأكثر

أما الأسوأ فهو أن يجمع الشاب حب امرأتين وأكثر في نفس الوقت، ويشعر بمشاعر تجاههن جميعاً! بل لا يقف الأمر على علاقات عابرة متعددة في وقت واحد وإنما تعددية في الزواج فيتزوج امرأتين أو ثلاثة ويظل البحث عن المرأة هو شغله الشاغل لأن «امرأة واحدة لا تكفي» لا أعمم بهذا جميع الرجال ولكن هو الرجل اللعوب أو كما يقول عن نفسه «دونجوان». عن ظاهرة «الرجل الدنجوان» قال دكتور عبدالواحد أبو جازية إخصائي أمراض المخ والأعصاب والطب النفسي وعضو وزميل الجمعية الأمريكية للطب النفسي: «الدنجوان» صفة تطلق على الرجل المستهتر اللامبالي غير المهتم بعواقب الأمور وتبعياتها، ويكون هدف التعدد لديه لأسباب عدة ضمنها اللعب، التسلية، الفراغ القاتل إحساسه بالرغبة في الشعور بالسيطرة، وأنه يملك أرقام أكبر عدد من البنات، الرجل الذي لديه نزعة دنجوانية تجده دائماً يصعب إرضاءه، أناثياً، مغروراً يحاول أن يثبت لنفسه ولأصدقائه أن الجميع يحبه.

تقول الأبحاث حول العالم إن 20 % من الرجال يمارسون التعدد في علاقاتهم، ونسبة من 30 % إلى 40 % من الرجال تراودهم فكرة التعدد، ولكن لا يجروؤن على اتخاذ القرار، ونجد أن أغلب التعدد يحدث في الأوساط الأقل تعليمياً لكن الأوساط العليا المرأة تكون أقوى بتعليمها وترفض أن تكون في حياة شريكها امرأة

« أبو جازية: الدنجوان يعاني من خلل في الثقة بالنفس يعوضه بتعدد العلاقات

« الشيخ: أغلب الرجال الشرقيين يبحثون عن امرأة ملتزمة للزواج.. ويعشق أخرى



ملف خاص

ريشة: كريم عبد الملاك

يهرب من قلق دفين ومن عوارض حقيقية للاكتئاب فيشغل يومه ويتهرب من قلقه بوجود العديد من النساء في حياته حتى لا يشعر بالوحدة ويواجه قلقه الداخلى.

ليس مريضاً

د. محمد الشيخ أستاذ الطب النفسى جامعة الأزهر واستشارى الطب النفسى جامعة برلين شاريتيه، ألمانيا يقول: سيكولوجية هذا الرجل مرتبطة بالطفولة، فالأشخاص المهمون فى طفولتنا الأم والأب، وهم نموذج التعلق الآمن، إذا كان هناك خلل فى الأمان يظل مضطرباً ويتعدد، فهناك نموذج من الرجال يدخل علاقة يطمئن فيها ويشعر بأن نموذج تعلقه آمن فيكتفى بواحدة، أما الدنجوان نموذج تعلق غير آمن، لا يشعر بالأمان مع شريكه ويبدأ فى وضعه تحت اختبارات ويخلق مشاكل حتى يتأكد من وفائه وبقائه معه وتحمل الشريك له، ويضعه تحت ضغوط حتى يتأكد من حبه، وأحياناً يتقرب من شريكه جداً وفجأة يبتعد بدون أسباب واضحة، والشاهد أن طبيعة المخ لدى الرجال بيولوجيا تميل إلى «البحث عن التجديد دائماً» فعندما يألف الشخص ويعتاد على شىء معين ويصبح الأمر نمطياً يبدأ فى البحث عن أخرى والتجديد لتجربة شىء مختلف، الرجل الدنجوان يجد متعته فى مطاردة النساء والإيقاع بهن ثم البعد عنهن متعته المطاردة فقط! وللأسف أغلب الرجال الشرقيين يبحثون عن زوجة ذات خلق ملتزمة وأيضا يبحثون عن أخرى يعيشها.

وهنا على المرأة التى وقعت فريسة لهذا النوع من الرجال أن تحمى حدودها، بمعنى آخر مجرد أن تلتقط هذه الإشارات والعلامات تعرف أنها فى علاقة سامة إذا كان أنانياً، لا يسمح لها بإبداء الرأى حتى فى اختيار أبسط الأشياء، يكرر كلمات تدور حول أنه رجل مخلص ويقنعها بالثقة فيه بمجرد كلمات وليس أفعالاً هنا تعد تلك الصفات أجراس إنذار لكى تنهى تلك العلاقة نهاية درامية مؤلمة حتى تستطيع التعافى منه، فالعلاقة لا بد أن تكون متكافئة وعندما تكون غير ذلك لا بد أن تبتعدى.

هذا النوع من الرجال لا يتغير سلوكه إلا إذا كان الحافز فى التغيير داخله شخصياً وليس لأسباب أخرى كتمدير الأسرة بالطلاق، لا بد أن تكون الرغبة فى التغيير نابعة من داخله، ولا أستطيع أن أصف الدنجوانى بأنه مريض نفسى.. لأن المريض النفسى تتعاطف معه ولكن هذا النوع من الرجال لديهم خلل فى السلوك ولا تتعاطف معهم.

مبالغا فيه حتى تقع الفريسة بسهولة ويكون متفانياً جداً فى أول العلاقة ومتاحاً لك ويعبر عن عواطفه بكل الطرق وينتظر اندفاعك والوقوع فى الحب هذا جزء من سيكولوجية الرجل الدنجوانى، كما أنه لا يبحث فقط على الحب بالتعدد وإنما

من امرأة بمواصفات مختلفة. الرجل الدنجوان يعانى من خلل فى الثقة بالنفس، ولهذا يظهر لفريسته خارجياً أنه قوى جداً ولطيف ويظهر بمظهر لا يقاوم ويعوض خلله باصطياد أكبر عدد من النساء وفى بداية العلاقة يقدم حبا كبيرا واهتماما



محمد عبد الرحمن

فارق كبير بين الشاشة والواقع

الحاج متولى وشركاه.. شاهدوهم ولا تملدوهم

دراما تعدد الزوجات، أو حتى العلاقات العاطفية من أكثر المضامين الفنية جذبا للجمهور، ليس العربى فقط، فتنافس أكثر من سيدة على قلب رجل أمر ينتج عنه الكثير من المواقف سواء كانت الكوميديا أو غير ذلك، وإذا كانت المجتمعات تتباين فى ثقافات عدة لكن يجمع بينها قضايا الرجل والمرأة، وتحديدًا القضية الأزلية، الإخلاص، هل يهب الرجل نفسه لسيدة واحدة، أم عدة سيدات، لكن الأزمة الكبرى التى خلقها اهتمام الدراما بهذا النوع من الحكايات هى أن الأمر لم يقف عند حد المشاهدة بل يصل عادة للتقليد لأن طريقة تقديم الرجل المزوج عادة ما تكون إيجابية .

هذه الرسالة لم تصل على ما يبدو للمجتمع، ولا حتى لمصطفى شعبان، والدليل أنه قدم لاحقًا مسلسل «الزوجة الرابعة» عام 2012 والذى اختلف قليلاً عن مسيرة الحاج متولى، فنور الشريف جعل زيجاته خطوات فى مشروعه الاقتصادي، لكن شعبان بدأ الأحداث وهو متزوج من ثلاثة لكن المتغيرة هى الرابعة التى كانت تذهب وتجيء، وقبل عامين قدم حسن الرداد الشخصية مرة أخرى مع اختلافات جديدة فى مسلسل «الزوجة 18» حيث تزوج وطلق الكثيرات والكل يطارده فيضطر لإعلان وفاته .

صحيح أن شخصية الرجل المزوج قدمتها السينما قبل الحاج متولى، وأبرزها طبعاً فيلم «الزوج العازب» لفريد شوقى وهند رستم عام 1966، لكن متولى كان نقطة تحول سمحت بتكرار ظهور الشخصية مرة أخرى عدة مرات، الأمر الذى يدعونا

هارون الرشيد، الخليفة المظلم فى ذهنية هذه الأمة لأنهم قدموه فى كتابات عدة باعتباره أمير المؤمنين المحاط بالنساء والجواري ليل نهار، هذه الشخصية عندما انتقلت للدراما بأسماء كثيرة أبرزها «الحاج متولى سعيد» بكل تأكيد، وجدت انقساماً حولها فى المجتمع وأيضاً فى الوسط الفنى والنقدي، البعض رآه مجرد مسلسل ناجح بسبب حالة الكر والفر حول تاجر القماش من عدة سيدات، معظمهن وقعن فى حبه بالفعل وعندما ظهرت الطامعة فى أمواله اتحدت الزوجات الثلاثة ضد الرابعة ونجحن فى تحرير الحاج من قبضتها والبعض اعتبره وجبة درامية فاسدة لم يكن على المجتمع أن يتناولها.

نهاية الحاج متولى

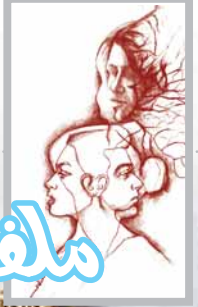
من عاصر المسلسل عام 2000، يذكر ما تردد عن اضطرار أسرة العمل لتغيير النهاية، التى كانت حسب المنشور وقتها تسليم متولى سعيد أو نور الشريف الراية لتجلى مصطفى شعبان الذى كان مكتفياً بزوج واحد، وربما فكر صناع العمل وقتها فى أن يكون هناك جزء ثانٍ للابن وزوجاته، وكانت الزوجة الوحيدة أصلاً وجسدتها رانيا يوسف تضع يديها على قلبها طوال الحلقات خوفاً من أن يشبه الولد أباه فى التعدد، لكن النهاية كانت تحذيراً من الأب للابن ألا يقلده ويكتفى بزوج واحدة لأن هذا أفضل كثيراً .

اليوم ونحن نقدم ملفاً عن تعدد الزوجات لتوجيه رسالة واضحة لصناع الدراما بأن معظم تلك الأعمال حبيت الجمهور، فى التعدد دون أن تعطى وجهة النظر الأخرى، والجمهور هنا لا أقول الرجال فقط، فقد شهدت السنوات الأخيرة ظهور داعيات سيدات لتعدد الأزواج !!

ما يلاحظه أى متابع وليس بالضرورة ناقد أو متخصص، أن المؤلفين مدعومون برغبة الأبطال فى الظهور كرجال «مقطعين السمكة وذيلها» يظهرون فى معظم مشاهد المسلسل وهم مستفيدون للغاية من التعدد،

«رسالة الدراما لم تصل.. فى أحياناً كثيرة للمشاهد»

«التعدد فى المسلسلات وجد انقسامات فى المجتمع.. الحج متولى نموذج غير مقبول»



حوار مهم

د. أحمد سمير
رئيس جهاز حماية
المستهلك

«مفيش حاجة اسمها
السعر انبوكس»

.. وتفاصيل
لا تعرفها

قريبا

للقلوب الشابة والعقول المتحررة

ونادرا ما تحدث مشاكل، ولو حدثت تأتي الحلول سريعة وقد تساهم فيها الزوجات المغدور بهن أكثر من البطل الذي يقدم دائما باعتباره ديك البرابر كما يقول المثل القديم.

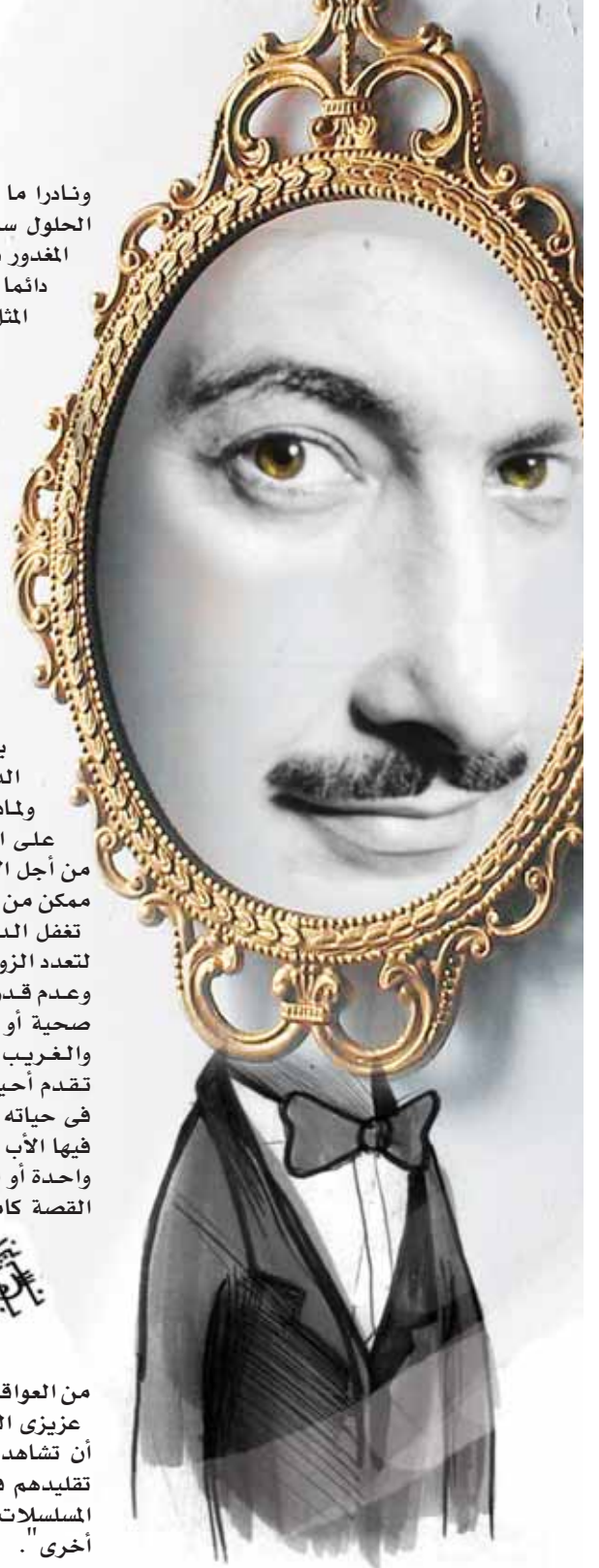
تعدد للأثرياء فقط

من المفترض أنه عندما تتصدى الدراما لهذه القضية تقدم جوانب أخرى، على سبيل المثال فى بعض المجتمعات الريفية يقوم الرجال بالتعدد بهدف تشغيل الزوجات والجلوس فى المنزل انتظارا للعائد من ورائهن، هذه الشخصية نادرا ما نراها على الشاشة وكأن التعدد يحدث فقط عند الرجال الأثرياء الذين يمتلكون جاذبية ووسامة تجعل السيدات يلهثن وراءه، كذلك لا تقدم الدراما أى تحليل نفسية السيدات ولماذا يقبلن التعدد والتركيز يكون على المؤامرات النسائية الكوميديية من أجل الاستحواذ على البطل لأكبر عدد ممكن من الليالى ! .

تغفل الدراما كذلك، الأبعاد الاقتصادية لتعدد الزوجات، وعلاقته بالزيادة السكانية وعدم قدرة الرجل لاحقا، سواء لأسباب صحية أو غيرها على الوفاء بالتزاماته، والغريب أن أفلاما ومسلسلات أخرى تقدم أحيانا شخصية الابن الذى عانى فى حياته بسبب انحداره من عائلة أنجب فيها الأب 10 أبناء مثلا سواء من زوجة واحدة أو أكثر، لكننا لا نرى على الشاشة القصة كاملة وكيف عاش الابن حياة من المعاناة، فكما قلنا صناع الدراما عندما يذهبون لقصص التعدد يكتبونها كوميديية رومانسية مع كثير من المغامرات وقليل

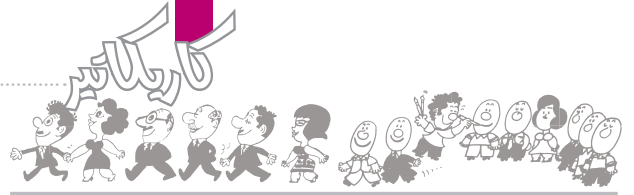
من العواقب.

عزيزى الزوج، الحاج متولى وشركاه يمكن أن تشاهدهم كما تشاء على الشاشة، أما تقليدهم فهو أمر ليس ورديا كما تقول المسلسلات، فما يحدث فى الواقع "كلمة أخرى".





ريشة: ياسمين مأمون



عايز احدى .. و هو ده السكر اللي
موجود.. اعمل ايه؟!





الحرف اليدوية تعود للحياة



الصناعات البدوية والتراثية تعود في المعرض

جولة في معرض تراثنا

كل من زار معرض تراثنا تغيرت نظرتة لأمر كثيرة سواء فيما يرتدى أو في ديكور بيته أو في هديته لشخص غال والأهم أنه اطلع في مكان واحد على قوة مصر وروعة حرفييها ومبدعيها، فالمعرض يعتبر أكبر معرض للحرف اليدوية والتراثية وعقدت تحت رعاية الرئيس عبدالفتاح السيسي، وبتوجيهات رئاسية في إطار جهود الدولة لإعادة الحياة للحرف اليدوية التراثية، نظمه معرض تراثنا جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر، وشارك فيه نخبة من المبدعين والحرفيين، ومازالت ردود الأفعال الايجابية حوله مستمره حتى الآن.. وحين زرته كان لي بعض الملاحظات التي أوردها في السطور القادمة.



الخيامية تجذب الجمهور



إقبال كبير على الصناعات التراثية



حلى الأرض



فستان صناعة يدوية

تمتلك مصر قوة جبارة في الحرف اليدوية والتراثية يمكن أن تكون مصدر دخل للاقتصاد الوطنى المصرى إذا تم تصديرها وقبل مرحلة التصدير يجب مساندة واحتواء هؤلاء المبدعين لوضعهم على خريطة التصدير ومعرفة متطلباتهم ودعمهم بالعلم والمشورة للوصول إلى الهدف المنشود وهو زيادة التصدير للحرف اليدوية والتراثية .

التسويق شيء فى غاية الأهمية يجب أن تدركه الجهات التى تقوم على المعرض والتي يجب أن تفتح أسواقا جديدة بالتسويق فى السفارات التجمعات الراقية حتى يصل المعرض والعارضون إلى أهدافهم من بيع منتجاتهم وتنمية مشروعاتهم الصغيرة ومتناهية الصغر.

متنفس للمحافظات

وعلى طول أراضى جمهورية مصر العربية هناك محافظات وقرى تتمتع بجودة الحرف منها الكليم ، السجاد، التلى، شغل النحاس، الفضة، الحقائق، الايتامين، الأخشاب، فن الشنيط (شغل يدوى بالخيط)، الكروشييه، الخزف، أباجورات الملح، وغيرها من حرف تراثية بديعة.

هناك أهمية كبرى لمثل هذه المعارض لأنها تكون فرصة لأصحاب الحرف بهذه المحافظات عرض وتسويق منتجاتهم وفتح سوق جديدة وتحقيق احتكاك مباشر بين المستهلكين.

فور دخولى إلى صالة العرض تصادف تواجد دكتورة هبة هجرس عضو مجلس النواب المصرى والأمين العام السابق للمجلس القومى للإعاقه التى كانت تتفقد جناح المجلس القومى للمرأة وأشادت بفن المصممة المصرية ميرفت رضوان واشترت منها ثلاث قطع وأصرت

على دفع ثمنها وكانت اختياراتها لقطع من وحى البحر والأسماك والأصداف، تابعت المعرض.

على بعد خطوات قابلت مصمم الأزياء المصرى المحب للتراث محمد سامى الذى وجدته يشتري ويدعم الأيادى الفنية التراثية ربما يبحث عن فكرة لمجموعته القادمة يدعم بها اقتصاديات بيوت صغيرة تعيش على هذه الحرف فى قرى ونجوع مصر مثلما فعل فى إحدى مجموعاته التى كانت بالتلى المصرى .

أغلب العارضين أعرفهم منذ سنوات وكثيرون أتابعهم عن كثب لأعرف كل ما هو جديد عن شغلهم مثل فنانة الشنيط نهلة سليمان التى أخذت هذا الفن اليدوى، الذى أصبح بديعا بعد أن أضافت نهلة سليمان وجهات نظرها الفنية فى اللون والتصميمات فأصبح فن الشنيط يضيف إلى الستائر،

« الحرف اليدوية والتراثية فى مصر يمكن أن تكون مصدراً هائلاً للدخل القومى والاقتصاد »
« المعرض هائل وبه منتجات عظيمة لا ينقصه إلا التسويق »



عمرو فتحى

رسائل هيلارى

رسائل هيلارى كلينتون وزيرة خارجية أمريكا من 2009 إلى 2013، التي كشف عنها مؤخراً، اعتبرناها مفتاح تأمر أمريكا ضد مصر وبلاد الربيع العربى. إنما من زاوية أحسبها أدق، كان لا بد لنا أن نقرأ، فى مصر، ما طرأ على السياسة الخارجية الأمريكية من تغيرات بعد الإرهاب الذى طالها فى سبتمبر 2001، وكان لا بد أن ندرك ما كان واضحاً أنه يُعد لتغيير ثوابتنا السياسية آنذاك. فبعد تفجيرات نيويورك، بدأت الإدارة الأمريكية سياسة جديدة لمحاربة الإرهاب، فاحتلت أفغانستان والعراق، وتوقعت أن تنضم مصر إلى الائتلاف العسكرى الغازى للبلدين، لكن القاهرة رفضت لاعتبارات ثوابتها الوطنية. ثم بدأت إدارة بوش الابن تعلن بهدوء ضرورة الإصلاح فى الدول الإسلامية ومنها مصر - فى: الديمقراطية - حقوق الإنسان - المجتمع المدنى - وحرية الجمعيات غير الحكومية.

كان الهدف تحقيق التغيير بما يقلص الأسباب التى أدت إلى تولد الإرهاب من رحم هذه المجتمعات الإسلامية. وفى 2005، حولت كونداليزا رايس وزيرة خارجية أمريكا، الأمر إلى ضغط كبير على مصر لتحقيق هذا الإصلاح. وكان أن قبضت السلطات المصرية على أيمن نور، بعد ترشحه لرئاسة الجمهورية فى انتخابات 2005، بتهمة تزوير توقيعات لتأسيس حزبه، فقامت قيادة أمريكا، وزاد ضغطها علينا بورقة الإصلاحات والمطالبة بالإفراج عن نور.

كانت العلاقات المصرية - الأمريكية فى أسوأ أحوالها، وأصرت مصر على أن تستمسك بثوابتها ضد الرؤية الأمريكية بالمحافل الدولية، وصوتت ضد أمريكا فى قضايا كثيرة اختلفت عليها البلدان. وفيما بدا عقاباً، قلصت إدارة بوش الابن المعونة الاقتصادية لمصر إلى 200 مليون دولار فى السنة من عام 2008 - ولمدة خمس سنوات تالية. كما تخلت عن التوازن الذى كانت تتبعه فى تحديد قيمة المعونة العسكرية الممنوحة لمصر وإسرائيل، مقرر 13 مليار دولار مقسمة على عشر سنوات تبدأ فى عام 2008 لمصر، وبالمقابل 30 مليار دولار لإسرائيل مقسمة على نفس تلك السنوات العشر!

ثم أطلقت أمريكا فكرة الشرق الأوسط الكبير فى ديسمبر 2004، وقوامها تطوير بلاد المنطقة لإحداث تغييرات جذرية بالمجتمعات الإسلامية من أفغانستان شرقاً وحتى المغرب غرباً، بهدف خلق بيئة جديدة لا تفرز إرهاباً، والاعتماد على المجتمع المدنى والجمعيات غير الحكومية لإحداث هذا التغيير.

زارت كونداليزا القاهرة فى يوليو 2005، وأعلنت أن أمريكا، ولمدة خمسين عاماً مضت قدمت مبدأ تحقيق الاستقرار بدول المنطقة على حساب الديمقراطية، لكن المنطقة لم تحقق استقراراً ولا ديمقراطية! والحقيقة أن المنطقة ما شهدت إلا حروباً مستمرة، وفقراً وجهلاً وقلاقل، وولدت إرهاباً اکتوت به مجتمعاتها، وصدرتها ليكتوى به العالم الخارجى، وعلى رأسه أمريكا ذاتها. وأخيراً أردفت كونداليزا قائلة: «إن أمريكا لن تقبل باستمرار ذلك!»

لا أوضح من ذلك إذا، لقد وضعت رايس خريطة طريق المنطقة بما لا يدع مجالاً للشك فى دعم بلادها للتغيير فى الدول العربية والإسلامية من خلال المجتمع المدنى.

وكان علينا أن نحسن قراءة المشهد وما هو قادم لنا، ويبقى السؤال الأهم: لماذا لم نفعّل شيئاً لنوقف ما حدث لنا فى الربيع العربى بدلا من التحجج برسائل هيلارى!؟

د. حنان حنفى توصلت لسر من أسرار الحلى المصرية القديمة

الشنيط والخيامية لاقت إقبالاً كبيراً



الأواني الفخارية يصنعها الرجال وتشتريها النساء

الأباليك، واللوحات والكراسى بعد أن كان محدوداً فى الكوشينز. على أحد جوانب المعرض كانت الفنانة التراثية رانيا يوسف تقدم إبداعاتها من السيلان التى تقدم عليها شخصيات شعبية ومصرية بفض الخيامية وترافقها المصممة شيماء مصطفى التى تبدع أعمالاً بالجلد المصرى والنحاس كل قطعة ترقى أن تكون داخل متحف

اكتشافات معرض تراثنا

الاكتشاف الحقيقى كان للدكتور حنان حنفى التى توصلت إلى سر من أسرار الحلى المصرية القديمة وتصمم حلماً وقطع ديكور من العجينة المصرية القديمة وأطلقت على تصميماتها اسم (حلى الأرض) لأنها مستخرجة من الأرض ويقدر ما فى الأرض من صدق يقدر ما فى هذه الحلى من جمال وصدق وإبداع.

الاكتشاف الثانى لسيدة لبنانية تعيش بمصر ومتزوجة من مصرى ولديها طفلان وهى السيدة عبير حليح زوجة ابن الفنان التشكيلى الراحل الدكتور ممدوح عمار والتى تأخذ على عاتقها إحياء تراث أبو زوجها زياد الذى فارق الحياة وترك إرثاً كبيراً من الفن والإبداع وهى تشارك فى المعرض بسجاد صلب للأطفال ومنتجات أخرى يدوية تحت اسم Arze.

اكتشاف آخر هو فنان الخزف أحمد محمد عسكر الذى يقدم قطعاً غاية فى الروعة تصلح للاستخدام كأوان للطهى أو للزينة. أيضاً من اكتشافات المعرض فنانة الفضة لمياء خليل التى صممت الهدايا التى يتم توزيعها فى افتتاح قناة السويس.

ويعتبر المعرض أيضاً نافذة جمعيات ومؤسسات مثل المؤسسة القومية لتنمية الأسرة والمجتمع وكذلك منتجات المحافظات لوزارة التضامن ومنتجات الغارمات بمصر الخير من سجاد أبيس وكليم أطيح كما أن به جناحاً لدولة السودان الشقيقة وجناحاً لمنتجات الأخشاب لمحافظة دمياط.

وأخيراً أتمنى أن يكون فى العام القادم 600 عارض جدد ويكون هؤلاء المبدعون فى معارض دولية يمثلون مصر بحرفها البديعة.



الأميرة «شيوه كار» تكشف السر:

محمد علي لم يكن يريد المجيء إلى مصر!

سنوات طويلة ظل فيها تاريخ «محمد علي» محجوباً ومجهولاً بفعل فاعل، لا كتب التاريخ تذكره، ولا الكتب المدرسية تشير له ولو بسطر واحد! خاصة منذ إلغاء الملكية في مصر يونيو 1953 وإعلان الجمهورية. وبمرور السنوات وهدوء الأعصاب الثورية بدأ الكلام والحديث ججولاً عن «محمد علي باشا»، بل أعيدت طباعة معظم المؤلفات التي تناولت سيرة حياته منذ توليه حكم مصر 1805 وحتى وفاته!

وأعود إلى كتاب الأميرة «شيوه كار» وعنوانه «إحياء مصر بلادي: محمد علي باشا» الذي كتبه بالفرنسية عام 1933، ثم ترجم للعربية سنة 1943 ليصدر منذ خمس سنوات «2005» في طبعة جديدة عن دار الكتب والوثائق القومية بتحقيق د. سحر حسن أحمد وتقديم ومراجعة م. د. حمادة محمود إسماعيل» والذي يقول في تقديمه للكتاب: «نادرة هي تلك الدراسات التي اهتمت وألقت الضوء على تاريخ مصر من قبل أفراد العائلة العلوية باستثناء ما سطره الأمير عمر طوسون، وهو ما يحسب له، فقد أحس بحق الوطن الذي عاش على أرضه ونعم بخيراته هو وكل الأسرة العلوية، واللافت للنظر أن هناك استثناء آخر يستحق الوقوف أمامه كثيراً.

إنها الأميرة «شيوه كار» سبب هذا التوقف، إننا لم نتعود أن تهتم إحداهن بتاريخ الوطن الذي عشن على أرضه، ربما كان لبعضهن بعض الأنشطة الاجتماعية أو بعض كتابات متناثرة، ولكن كان الأمر جد مختلف مع الأميرة «شيوه كار» التي أخرجت لنا بعض الأعمال الأدبية المزروجة بالتاريخ أو بعض الكتابات التاريخية منها هذا الكتاب «بلادي إحياء مصر - محمد علي باشا»، والكتاب في مجمله يتناول فترة مفصلية من تاريخ مصر الحديث، فترة حكم «محمد علي» (1805 - 1848) وما حدث في مصر خلال تلك المرحلة الزمنية.

عندما صدر كتاب الأميرة «شيوه كار» سنة 1933 كان الملك «أحمد فؤاد» أول أزواجها يجلس على عرش البلاد، ولهذا نفهم عبارتها في المقدمة التي تقول: «قد يؤسفني لو أسوء أحياناً فهم ما أقصه، فإنني سأحدث ملياً وصراحة بغير إيحاء إلى الوقائع الحالية، فالحاضر لن يكون موضعاً لأى نقد أو اعتبار». وفي المقدمة نفسها تحرص على أن تقدم

نفسها بالقول: «سليبة مباشرة لمحمد علي» فلي المذرة على إعجابي به المشعب بالعطف عليه، مصرية بالأمس واليوم، مصرية إلى الأبد، فلا عجب فيما إذا أطلقت العنان لعاطفتي للتعبير عما أنشده من آمال وأمان لمستقبل الوطن المصري، على أن تلزم روعي حد الحياد احتراماً للنصوص التاريخية.. وتضيف: كنت عظيمة يا مصر في عصرين، أولهما عصر الفراعنة إذ بلغت أوج المجد وثانيهما عصر «محمد علي» الذي نفث فيك روح العظمة، عظيمة قاومتها الدول الأوروبية أثناء تطورها، هذا التطور الذي أرادته قلب عظيم وروح سامية»، ويعترف التاريخ إنه بفضل محمد علي لعبت مصر في القرن التاسع عشر دور دولة عظمى، متحضرة في نظمها وقوانينها، قوية بجيشها وأعلامها التي خفقت على سائر بلادنا الإسلامية وهكذا بعث «محمد علي» الحياة من جديد في مصر بعد قرون من الخمول والفوضى!

تناولت الأميرة «شيوه كار» كل عمل قام به «محمد علي باشا» في جميع الميادين بالأرقام والمعلومات والوثائق، وحسبما يقول م. د. حمادة محمود إسماعيل: «بالرغم من عدم احترافها الكتابة التاريخية إلا أنها في معظم ما كتبت كانت تذكر المصادر أو المراجع التي اعتمدت عليها وتذكرها مرات في الهوامش ومرات أخرى في المتن... شاعت الصدفة وحدها أن يأتي «محمد علي» من مقدونيا، إلى مصر وكان ذلك عقب وصول بونايرت وحملته إلى مصر، وقرر الباب العالي أن يجهز حملة عسكرية لإجلاء الفرنسيين عن مصر، وكان الشاب محمد علي، وكبيل لهذه الحملة رغم أنه وتقول المؤلفة الأميرة: «قال محمد علي إن سفره في هذه الحملة البعيدة كانت رغم إرادته وقد اتفق أن قابل قبل رحيله بأيام شيخاً من معارفه كان كثيراً ما يلهو معه بقراءة

الطالع! فلما رأى الشيخ صديقه الشاب مفكراً حزينا قال له: ما بك يا بني إنى أراك مكتئباً حزينا؟ فأجاب: إنهم يريدون إرسالي إلى مصر لمحاربة الفرنسيين وأرغب في الرفض نظراً لبعدها الشقة! فقال الشيخ بلهجة المتنبئ: إنك على خطأ يا بني، فالطريق طويل، ولكنه يقودك إلى العلاء!

تذكر إذ ذاك محمد علي تنبؤ النورية التي قالت لوالدته إنه ينتظره الجاه والعظمة، ثم فكر ملياً وعمل بمشورة الشيخ الذي وضع فيه الثقة فسافر في صبيحة اليوم التالي إلى مصر.. أظهر «محمد علي» شجاعة فائقة رفعتة إلى مصاف القادة فتولى سنة 1801 قيادة آلاف من الجيش والتي كانت بداية صعود نجمه والتحق بخدمة «خسرو باشا» الوالي الجديد لمصر، وليس تاريخ «محمد علي» من سنة 1801 إلا تاريخ نهضة مصر واستقلالها وعظمتها!

إن توطيد استقلال مصر لا يتحقق إلا بعد إنقاذها من نفوذ المماليك والترك والألبانيين والأجانب ووضع «محمد علي» هذه الغاية نصب عينيه فقام يناضلهم جميعاً دفعة واحدة، وثبت انتصاراته الأولى في نفسه روح الإقدام بغير نشوة... وفي ذلك الوقت تم اختيار «خورشيد باشا» والياً على مصر الذي أصبح مكروهاً من الشعب، وقام عمر مكرم نقيب الأشراف بعزله وأرسل علماء القاهرة رسالة إلى السلطان يخبرونه بما جرى فاعترف السلطان بالأمر الواقع وأوفد في 9 يوليو 1805 القبطان باشا حاملاً ما يؤيد إسناد ولاية مصر إلى «محمد علي».

لقد توقفت طويلاً أمام الفصل الأخير من الكتاب الذي تناولت فيه الأميرة شخصية «محمد علي» وقد استندت في كتابته إلى عشرات الوثائق والكتب الأجنبية، وهي تلخص ذلك كله بقولها: «كانت مجموعة السمات التي يتصف بها تتمثل في وجه ظريف جذاب دائم النشاط والحركة، تبعث فيه النظرات الحادة النافذة روحاً متأججة وفي هذا الوجه كانت ملامح الرقة والنبيل واللفظ متناغمة منسجمة!

«إنقاذ استقلال مصر من نفوذ المماليك والترك»
«وتحققت نبوءة «في مصر ينتظرك الجاه والعظمة!»»

أوراق خاصة
في حياة
يوسف وهبي

اعترافات
خارج النص

أسرار
مسكوت عنها

حلقات مسلسلة

قريباً

للقلوب الشابة والعقول المتحررة



الملك أحمد فؤاد أول أزواج الأميرة «شيوه كار»

جميع ردوده، ثم يستعرض الجند ويتفقد أعمال الإنشاءات العامة.

كان بارعاً في العمليات الحسابية رغم أنه لم يدرس الرياضيات، وانكب على دراسة التاريخ مهتماً خاصة بمآثر الإسكندر الأكبر ونابليون، وهو لا يعرف لغة أجنبية إلا أنه بفطنته وفراسته يقرأ في أعين الأوروبيين أثناء حديثه معهم ما يدور في خلداهم وذلك قبل أن تترجم له عباراتهم.

«محمد علي» أنشط رجل في بلاطه وفي البلاد التي يحكمها، وأن عبقريته الفطرية السامية وبصيرته الثاقبة تجعل منه شخصية قائمة بذاتها وترفعه لا فوق أمراء الشرق فحسب، بل إلى مصاف أعظم رجال العصر. أدعوكم - عزيزي القارئ - لقراءة كتاب الأميرة «شيوه كار» فالمتعة مؤكدة حتى لو اختلفت مع بعض آرائها!

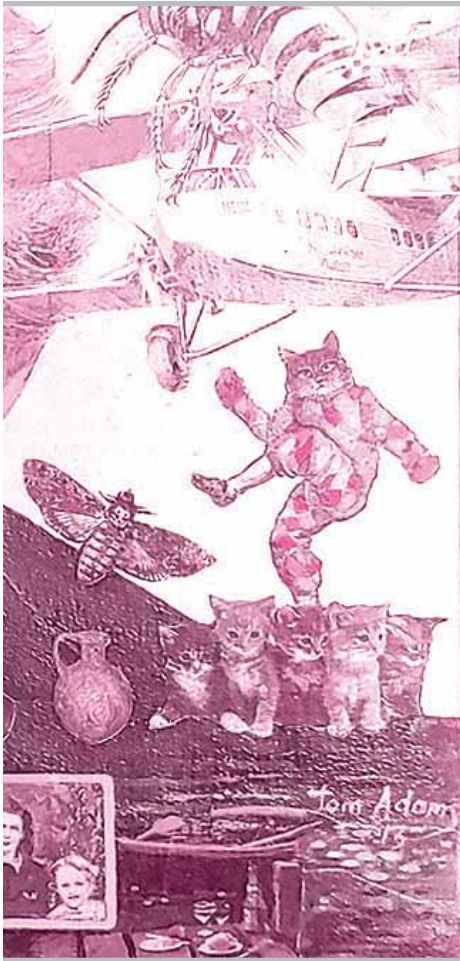
وكان حاد الطبع سريع التأثر يكاد يعجز عن إخفاء ما يخالجه قلبه من عواطف وأحاسيس، كثير الصراحة والصدق، تشق عليه المداهنة! شديد التمسك بكل ما يصون الشرف حريصاً على الإبقاء بالوعد، عاجزاً عن سلوك مسلك الخيانة والغدر، ويندر أن يكون لكرمه مثيلاً حتى ليندفع فيه أحياناً إلى درجة التبذير.

إن «محمد علي» مفتون بالمجد وهو كثير الاهتمام ليس فقط بالسمعة التي تحيط باسمه إبان حياته، ولكن بالذكري التي يخلضها بعد مماته، وهو يطلب ترجمة سائر الجرائد ويقرأها، وكثيراً ما كان ينفعل للافتراءات التي تقذفه بها، ونشاطه يفوق كل وصف، إنه لا ينام ليلاً سوى بضع ساعات، فضلاً عن أن نومه كان قلقاً مضطرباً، وهو يستيقظ في الرابعة صباحاً ويستلم يومياً تقارير وزرائه ويملي



«في العيد المئوي لمولد هيركيول بوارو»:

أجاثا كريستي في رواية وفيلم ومسرحية



أجاثا كريستي هي الأنسة ماربل العجوز الخارقة

ومن هذه الفعاليات عدة عروض جديدة مسرحية «مصيدة الفئران»، وهي واحدة من عدة مسرحيات قليلة كتبها كريستي، ولكن «مصيدة الفئران» هي أطول المسرحيات عرضاً على مر التاريخ، حيث امتد عرضها منذ أول ليلة عرض عام 1952 على مسرح «ويست إند» في لندن، ولم تتوقف إلا بسبب الـ«كورونا»، وقد أعلن منذ أيام أن عرضها سيعود مرة أخرى في 23 أكتوبر الحالي.

من الفعاليات الأخرى المنتظرة عرض فيلم «جريمة قتل على نهر النيل» Death On The Nile، المأخوذ عن رواية كريستي التي تحمل الاسم نفسه، والذي أعلن أخيراً بعد طول

يحتفل عشاق الأدب البوليسي والكتابة أجاثا كريستي هذا العام بمرور 100 عام على كتابة أولى رواياتها «الجريمة الغامضة في منزل ستايلز» The Mysterious Affair At Styles التي يلعب بطولتها المفتش هيركيول بوارو الشهير، الذي ظهر بعد ذلك في عشرات الروايات الأخرى، قبل أن تبتدع كريستي شخصية خالدة أخرى هي الأنسة ماربل العجوز ذات القدرات الخارقة على حل الجرائم المستعصية. منذ مولده - كشرطي بلجيكي متقاعد - تربع بوارو على عرش أدب الجريمة، حتى وفاته بأزمة قلبية في نهاية رواية «الستار: قضية بوارو الأخيرة»، 1949، ويوم أعلنت كريستي عن وفاته في هذه الرواية نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية نعيًا له، وهي المرة الأولى، وربما الأخيرة التي يتم فيها نشر نعي لشخصية روائية!

بوارو.. ولد من رهان بين أختين

نجاحًا عبر التاريخ.. هذه الرواية الأولى، التي كتبت وصنعت التاريخ بالصدفة، تدور حول رجل شرطة متقاعد من أصل بلجيكي، اسمه هيركيول بوارو يتم استدعاؤه للتحقيق في قضية مقتل سيدة أرستقراطية بالسم، وتتوجه أصابع التهام إلى شخص برىء، لكن كل واحد من أفراد العائلة يمكن أن يكون الجاني، وهي حبكة طالما استخدمتها كريستي في الكثير من أعمالها بعد ذلك، ومن الطريف أنها اعتمدت في كتابة الرواية على خبرتها بالسموم والأدوية أثناء تطوعها كمرمضة خلال الحرب العالمية الأولى، وحضورها الوفاء الأكبر في القرن العشرين، وهو الإنفلونزا الإسبانية التي قضت على ما يقرب من 50 مليون شخص في أنحاء العالم، والذي يعود في ذكرى الرواية المئوي على هيئة شبح كورونا!

رواية جديدة من بطولة بوارو

في إطار الاحتفال بأولى روايات كريستي البوليسية صدرت هذا الشهر رواية جديدة للكاتبة صوفي هانا التي تنتحل شخصية كريستي روائياً، وتصدر منذ سنوات عدة روايات مكتوبة بطريقة كريستي ومن بطولة المفتش بوارو أيضاً، كما تحمل اسم كريستي أيضاً باعتبارها أحدث أعمالها! والرواية التي صدرت هذا الشهر تحمل عنوان «جرائم قتل في تلة كينجرفيش».

بهذه المناسبة كان من المخطط تنظيم عدد كبير من الفعاليات والعروض المسرحية والسينمائية غير أن معظمها تعرض للإلغاء أو الانكماش بسبب وباء «كوفيد 19 المستحدث»،

100 عام مرت على مولد بوارو ظلت فيها أجاثا كريستي تحتفظ بلقب سيدة التشويق و«ملكة الجريمة» وغيرها من الألقاب التي تؤكد مكانتها كواحدة من أهم ميدعات الأدب البوليسي، وواحدة من أكثر الكتاب شعبية على مدار التاريخ.

ولدت أجاثا كريستي عام 1890 في مدينة توركوي في إنجلترا، عشقت القراءة والكتابة منذ طفولتها. في سن السابعة عشرة، وأثناء زيارة مع أمها إلى مصر، ضمن زيارات تكررت بعد ذلك شبه سنوياً، كتبت أولى قصصها وأرسلتها للنشر في إحدى الصحف، وكانت المفاجأة أنهم نشرها وأرسلوا إليها جنيهاً مقابل ذلك. وفي مدينة القاهرة أيضاً كتبت أولى رواياتها «ثلج فوق الصحراء» في حوالي 1910 مستفيدة من معرفتها بالمدينة، وأرسلتها تحت اسم مستعار لعدد من دور النشر التي رفضت نشرها، وهذه الرواية العاطفية تختلف تماماً عن النوع البوليسي الذي تخصصت فيه لاحقاً، ولم تنشر أبداً. لكن البداية الحقيقية كانت بسبب رهان دخلته مع أختها حول قدرتها على كتابة قصة بوليسية، وبالفعل كتبت «الجريمة الغامضة في منزل ستايلز»، التي نشرت وحقت نجاحاً كبيراً، وكانت بداية حياة أدبية مثمرة أنجزت خلالها حوالي 66 رواية و14 مجموعة قصة قصيرة و16 مسرحية، ترجمت لأكثر من مئة لغة وباعت في مجملها ما يزيد على مليار نسخة حول أنحاء العالم، مما يضعها بلا منازع كأكثر كتاب القصص

..وأسرار لم تحل بعد!

مشاهده في مصر وهو واحد من الأفلام الأجنبية القليلة التي حظيت بهذه الفرصة مؤخرا، ويرجو الكثيرون أن يتلافى أخطاء الفيلم القديم وتواضع مستوى المسلسل التلفزيوني.

3 أسرار لم تحل بشأن أجاثا كريستي

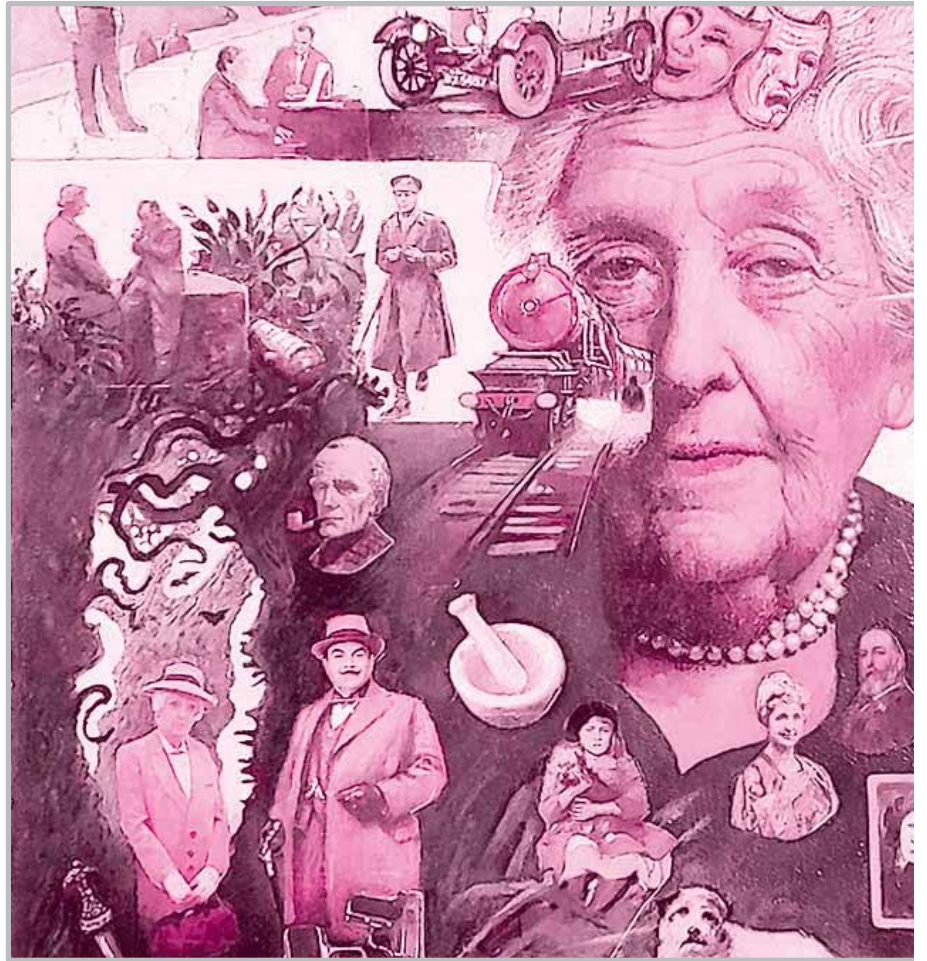
رحلت أجاثا كريستي عن عالمنا عام 1976، أي منذ حوالي 45 عاما، ومع ذلك لم تزال حية بأعمالها وقرائها من كل الأعمار، وقد تركت لنا بعض أسرارها الغامضة التي لم نجد لها حلا بعد.

أول هذه الأسرار هو نجاحها الذي يستعصى على الفهم، خاصة حين نضع في اعتبارنا النوع الفني الذي كانت تكتبه وهو ما يعرف بـ«من الجاني»، أو «Who dunn it»، حسب المصطلح الإنجليزي لوصف هذا النوع من القصص الذي يدور حول جريمة لا يعرف القارئ مرتكبها إلا خلال الصفحات أو السطور الأخيرة من القصة. وهذا النوع يفترض أنه يقرأ مرة واحدة فقط، يكون خلالها مشدودا ومتشوقا لمعرفة السر، ولكن لا يحيد قراءتها ثانية، لأن من يعرف النهاية لا يستمتع غالبا بقراءة مرة أخرى منزوعة التشويق.

مع ذلك يقرأ الناس أجاثا كريستي ويشاهدون الأفلام والمسلسلات والمسرحيات المأخوذة عن أعمالها بدلا من المرة عشرات المرات، ولا يملون منها أو يفقدون فيها التشويق، وهو سر عجيب قلما توفر لكاتب آخر في هذا النوع الفني.

السر الثاني هو تعدد أجاثا كريستي أدبية، أم مجرد كاتبة قصص بوليسية، وهو سؤال أثير خلال حياتها ولم يزل يشغل بال النقاد، فهي وإن كانت تخصصت في أدب الجريمة الذي لم يكن له وقتذاك احتراما يذكر بين الأكاديميين والنقاد وقراء الأدب الرفيع، إلا أن كتابات أجاثا كريستي تميزت بعدة خصائص لا يملكها سوى المتمكن بناصية البلاغة والأدب، ومن الطريف أن عميد الأدب العربي طه حسين كان من بين معجبيها، وقد أشار إلى ذلك خلال أحد حواراته الإذاعية مردفا أن «أجاثا كريستي كاتبة عالمية من طراز رفيع جدا وأنها تأخذ من الجو البوليسي أحسن ما فيه من خامات التشويق والغموض والإثارة ثم تنسج ذلك كله في إطار إنساني» كما يشير صلاح طنطاوي في كتابه «رحلة حب.. رحلة رعب مع أجاثا كريستي».

السر الثالث هو اختفاء أجاثا كريستي الغامض خلال عام 1926، عقب مشاجرة مع زوجها الأول الذي أخبرها أنه يحب امرأة أخرى ويرغب في الطلاق، وقد اختفت بعدها كريستي لمدة عشرة أيام وسط حيرة رجال الشرطة ووسائل الإعلام والرأي العام، قبل أن تظهر في أحد الفنادق النائية فاقدة الذاكرة. ورغم التفسيرات والتأويلات الكثيرة ما تزال قصة هذه الأيام العشر مجهولة، وصارت هي نفسها محورا لعدد من الكتب والأفلام!



1978 من إخراج جون جوليرمين وبطولة بيتر أوستينوف وميا فارو أنجيلا لانسبري وماجي سميث، كما تحولت إلى حلقة تلفزيونية من مسلسل «بورو» عام 2004. بالنسبة للمسلسل فقد اعتبره النقاد والمشاهدون متواضعا لم يف بروايات كريستي قدر ما تستحقه من إنتاج وكتابة وتمثيل، أما فيلم 1978 فقد حقق نجاحا كبيرا للغاية، ولكنه وقع في أخطاء عدة تتعلق بترتيب مواقع الأحداث في مصر، حيث يبدأ الفيلم بشهر عسل العروسين أمام أهرامات الجيزة ثم ينتقل إلى أسوان مرة واحدة، قبل أن تعود إلى أبو سمبل وبقية المدن الواقعة على جنوب نهر النيل.. فيلم براناه صورت بعض

تأجيل وتغيير موعد عرضه أكثر من مرة، عن بداية عرضه العالمي في الثالث والعشرين من أكتوبر «نفس موعد إعادة عرض «مصيدة الفئران». الفيلم من إخراج وتمثيل كينيث براناه في دور المفتش بورو بجانب عدد كبير من نجوم السينما العالمية، وهو العمل الثاني لكريستي الذي يقوم براناه بإخراجه وبطولته بعد فيلم «جريمة في قطار الشرق السريع» الذي عرض 2017، ضمن مشروع ضخيم لبراناه يتضمن تحويل أو إعادة تحويل أهم روايات كريستي إلى أفلام سينمائية.. من المعروف أيضا أن رواية «جريمة قتل على نهر النيل» قد تحولت إلى فيلم شهير عام



بعيداً عن متلازمة الفساتين شاهدت لك هذه الأفلام في مهرجان الجونة



فيلم 200 متر للمخرج الفلسطيني أمين نايفة

أحمد مالك في الفيلم الأسترالي

انتهى مهرجان الجونة رسمياً السبت الماضي وأقيم حفل الختام مساء الجمعة، لكن الجدل حول الفساتين وإطلاقات النجمات لم ولن ينته سريعاً، هكذا يبدو أن المهرجان سيعانى طويلاً من «متلازمة الفساتين» حيث حصره الجمهور والصحفيون على حد سواء في كونه مهرجاناً للأزياء والسجادة الحمراء وحسب، وهو أمر فيه ظلم بين ساهم فيه «غول» السوشيال ميديا الذي ينتقى من يريد من الضحايا ويركز عليهم ويترك الأمور الإيجابية بعيداً عن أعين الناس، الإنصاف يحتم القول أن المهرجان يحرص دائماً على تواجد الأفلام المهمة سواء للعرض على الشاشة أو المشاركة في منصة الجونة لدعم مشروعات الأفلام، في السطور المقبلة استعراض لأهم ما شاهدته حتى موعد كتابة هذا التقرير، مع مراعاة أن تأثير كورونا نال مستوى معظم الأفلام.

بالبطل يقول «الدنيا تصيح أسهل عندما لا تملك شيئاً».
200 متر

أحد أهم أفلام الدورة حتى وقت كتابة هذا التقرير، فيلم المخرج الفلسطيني أمين نايفة والمنتجة مي عودة والنجم على سليمان، أن تتكلم عن القضية دون أن تذكرها صراحة، فقط من خلال أزمة أسرة من أب وأم وثلاثة أولاد فصلهم الجدار، الأب لا يحمل هوية إسرائيلية والأم تعمل داخل إسرائيل، فيما المفارقة أن الأب ووالدته يعيشان في منزل يفصل بينه وبين منزل زوجته وأولاده 200 متر، لكن الجدار بينهما والتحية الليلية هي إضاءة الأنوار ليعبر الضوء الجدار حاملاً مشاعر لا يمكن وصفها بل فقط الإحساس بها، وفيما الدخول للأنباء يحتاج إلى تصريح عمل وهوية ممغنطة، يصادف أن تفسد الأخيرة يوم تعرض الابن لحادث سير، فنتابع رحلة الأب للدخول هرباً إلى إسرائيل فقط ليطمئن على ابنه.

حارس الذهب

الرابح الوحيد من هذه التجربة هو أحمد مالك، شريط المخرج الأسترالي رودريك ماكاى افتقد للإيقاع التي يناسب مغامرة دارت في نهاية القرن التاسع عشر حيث الرماح والمسدسات البدائية هي المستخدمة في صحراء أستراليا، رجل أبيض وشاب أفغانى تجمعهما الظروف ويتفان على تهريب سبيكتي ذهب لكن عقبات عدة تواجههما، الفيلم كان بحاجة لمزيد من التماسك ومشاهد أكثر إثارة، لكن أداء أحمد مالك

فيلم الافتتاح تونسى عن لاجئ سوري، يفقد حبيبته ويهرب من وطنه ويوافق على عرض من رسام بلجيكي بأن يرسم على ظهره ويحوطه إلى لوحة في معرض مقابل حفنة من المال والأهم الوصول إلى أوروبا، كوثر بن هنية تحمل فكرة مميزة واختيارها للممثلين جيد للغاية، لكن الإيقاع قلت منها أكثر من مرة، والنهاية جاءت ساذجة إلى حد كبير، لكن الرسالة التي تخصنا بما أن نفس الفكرة قدمها من قبل محمد سعد في فيلم «محمد حسين» أن السينما المصرية بحاجة ماسة لتقديم تلك الأفكار في قالب متماسك ويحمل فكرة تلمس المشاهد دون الخطابات المباشرة التي يلقيها اللمبى في نهاية كل فيلم.

حذف التاريخ

فيلم فرنسى معروض في البرنامج الخاص، ينتمى للكوميديا الاجتماعية ويدور حول ثلاثة من الجيران كلهم فوق الأربعين ولديهم مشكلات اقتصادية جمة تؤكد أن المواطن الأوروبي لا يعيش في نعيم كما نظن نحن العرب منذ عقود، الرجل يعانى من وجود فيديو تنمر على ابنته، والسيدة الأولى مطلقة ولا تعمل فتتورط في فيديو جنسى تبتز من أجله، والثالثة مدمنة مسلسلات تفضل في عملها وتحتاج لمن يعطيها درجات تقييم مرتفعة ولو بالغش، فكل شيء يتحكم فيه الذكاء الاصطناعي، يحاول الأصدقاء الثلاثة عبثاً محو الفيديوهات من سيرفرات شركات التواصل الاجتماعى، لكنهم يتورطون في مشاكل جديدة وينتهي الفيلم



◀ مودى حكيم

الفن للحياة

الفن.. لا معنى للحياة من دونه!

لو كان الله أمدّ بعمر صديقي أحمد طوغان، لكان الفرع ارتسم على ملامح وجهه البهي، لجلوس ابنه وليد على كرسى رئاسة تحرير «صباح الخير»، التي أعطاها من ريشته، وتنفق من قلبه، إبداعات باقية على مر الزمان. والابن صنو أبيه، في وعيه السياسي والفكري، تسلسل الإبداع إلى محبرته، ومن صرير قلمه على الورق، كانت إجادات، ليس أقلها، ما تناول فيها قضية هذا الزمن الأحول، الإسلام السياسي، فترك على أرفف المكتبات «السلفيون يدخلون النار أيضاً»، و«مدعو النبوة في التاريخ الإسلامي».

دعاني وليد طوغان، حال تسلمه المسؤولية الأولى في «صباح الخير»، إلى العودة إليها، عودة الابن الضال، فقد أعطيت «روزاليوسف» وأختها «الصباح»، سنوات عشر من عمري المهني في مصر، وسنوات مراسلا في غربتي الأولى إلى بيروت، وتحملت في غربتي الثانية في مملكة إليزابيث الثانية مسئولية تأسيس وإدارة مكتب «روزاليوسف» في أرحح الظروف في لندن. وإذا أشرك روح صديقي أحمد طوغان غيبتها، وتشاؤها، وزهوها، أستسمح أستاذي حسن فؤاد، برد الله ثراه، بأن أستعير اسم زاويته «الفن للحياة»، الباب الذي كان يقدمه في «روزاليوسف» كعنوان لما سأكتب على صفحات «الصباح».

عندما أطلق تيوفيل غوتيه Théophile Gautier في القرن التاسع عشر، شعار «الفن للفن» L'Art pour l'Art في القرن التاسع عشر، كان يتكئ على الفيلسوف الألماني إيمانويل كانت Emanuel Kant، الذي كان يعتبر أن الفن حالة انفعالية لها مسبباتها الذاتية، ولا يرتبط بقوانين مجتمعية أو أخلاقية، فن يكفى نفسه بنفسه، وبذلك لا صلة بين الفن، في مجالته شتى، والمجتمع ومشاكله! وقامت في وجه تلك النظرية، التي تناكف الرومانسية كمنهج وتيار، نظرية «الفن للحياة» L'art pour la Vie التي تعود جذورها إلى الفلاسفة الإغريق: أفلاطون، أرسطو، وسقراط، وكان رائدها في العصر الحديث الروائي الروسي ليو تولستوي، الذي كان يرى أن للفن هدفا اجتماعيا يتمثل بالتعبير عن مطالب المجتمع ومثله العليا. فكان التيار الواقعي في الفن، الذي تبلور عنه، فيما بعد، ما صار يعرف بالواقعية الاشتراكية، التي أطلقها جان-بول سارتر.

ويقول أرنست فيشر Ernst Fischer المؤرخ الاجتماعي للفن: «إن الوظيفة الأساسية للفن كانت منح الإنسان قوة إزاء الطبيعة أو إزاء رفيق الجنس، أو إزاء الواقع، أو قوة لدعم الجماعة الإنسانية، فلم يكن للفن في فجر الإنسانية بالجمال غير أوهى الصلوات، بل كان أداة أو سلاحا في يد الجماعة الإنسانية في صراعها للبقاء».

ومهما تعددت النظريات والمدارس والمذاهب، يهب الفن للحياة نكهتها، فمن يستطيع أن يتصور الحياة بلا فنون، موسيقى، حاملة، أغنية، طريفة، لوحة تشكيلية مبدعة، قصيدة توظف المعاني والأحاسيس، أفلاما تحاكي قضايا المجتمع، أو عرضا مسرحيا يحرك الساكن في دواخلنا، فالفن نتاج إبداع للإنسان، حيث يُشكل فيه المواد لتعبر عن فكره، أو ما يراه وأشكال يجسدها في أعماله.



الفيلم اللبناني شكوى للمخرجة فرح شاعر



حذف التاريخ الفيلم الفرنسي



انفلونسر فيلم إسباني قصير

جاء مثالياً وقدم نفسه بالفعل كوجه عربي يصلح للمشاركة عالميا.
حكايات سيئة

الشقيقان داميانو وفابيو دينوسينزو يقدمان صورة نادرة الظهور للمجتمع الإيطالي عبر فيلم من أكثر أفلام المهرجان سوداوية، مجموعة من العائلات في ضاحية بعيدة عن روما، تعاني من التفكك والعلاقات غير السوية بسبب البطالة أحيانا وغياب التفاهم بين الآباء والأبناء عادة، الكل يغلى ولا يشعر بالرضا أو بمجال للهرب، فيفكر أحد الأبناء في صنع قبيلة تبديد الحى بالكامل هرباً من واقع لا يتغير، استخدم المخرج أسلوب السرد من خلال فكرة لافتة وهي العثور على مذكرات فتاة كانت تعيش في هذا الحى ونسمع صوتها راوياً للأحداث والعلاقات بين الأسر وبعضها البعض.

شكوى

فيلم قصير، للمخرجة اللبنانية فرح شاعر، في 15 دقيقة نرى وبأداء تمثيلي جيد للغاية حالة سيدة تتعرض للاغتصاب والعنف الأسري، تدخل قسم الشرطة في لبنان، تحاول تحرير محضر أو شكوى ما يقول لها الضابط المختص، لكنه يصدها بالواقع المر، لا يوجد اغتصاب بين الزوجين، تهم بالخروج فتاجاً بأن الفحص الجنائي أثبت أن عليها غرامة سابقة لسيارة باسمها ولا تقودها أبداً، تصبح بين نارين، الاتصال بالزوج وإخباره أنها كانت تشكوه وتريده الآن مساعدتها للخروج، أو الذهاب للسجن!

الإنفلونسر

فيلم قصير آخر، إسباني، يقدم قصة مهمة وبسيطة في ذات الوقت، إنفلونسر لديها 4 ملايين متابع، على مدار ثلاث سنوات كما تقول هي بعد الأزمة التي تتعرض لها لم يتركها يوماً دون الترويج لسلعة ما، حتى عندما فقدت والدتها رفضوا إعطائها راحة، لكن عندما ضاع منها هاتفها المحمول انقلب عليها الجميع، نشاهدها وهي تحاول استعادة نفسها وأيضاً حساباتها على مواقع التواصل الاجتماعي قبل أن نفضاً بأن المحمول لم يضع وإنما أخفته صديقة مقربة.

تحقيق: مى الوزير

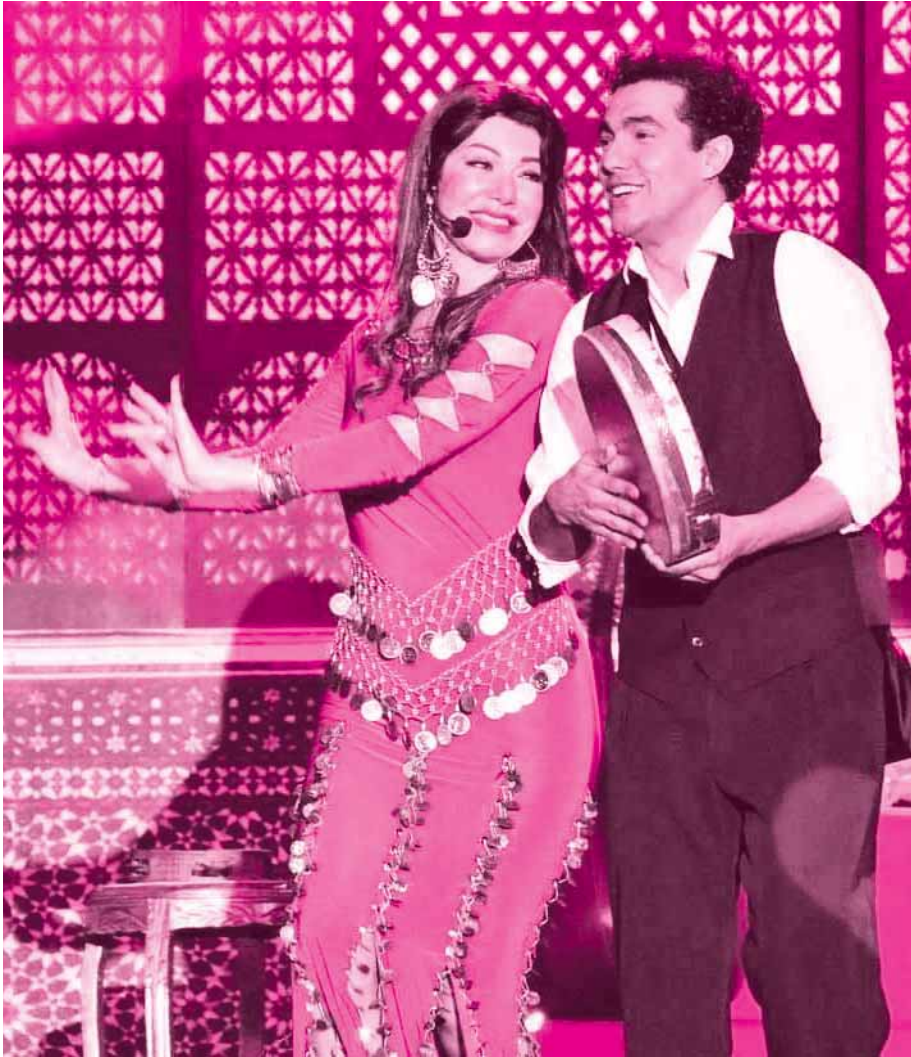


مساء الخير



مسارح مصر «أرش كومبليه»

بعد ستة أشهر من العزل والتزام المصريين منازلهم، عادت الأنشطة الثقافية والفنية مرة أخرى، وكانت مصر من أوائل الدول التي أعادت النشاط مرة أخرى، ووزارة الثقافة من أولى الجهات التي بدأت في معاودة أنشطتها بشروط وإجراءات صارمة. وزارة الثقافة كانت أمام تحد كبير لإرضاء شغف الشعب الباحث عن الفن، بعروض مسرحية متنوعة على كافة مسارح الدولة، كوميدية، غنائية، استعراضية، إذ امتدت الطوابير أمام مسرح البالون في العجوزة في السابعة مساء على امتداد الرصيف لحجز تذاكر العروض، كما احتضنت دار الأوبرا المصرية تجمعات «ترد الروح»، أمام مسارح الهناجر والإبداع ومسرح النافورة.



مسرحية سيد درويش تحقق اقبالا جماهيريا كبيرا

أهمية وحيثيات قرار العودة يكشفها جنود تلك المهمة المخلصين من إداريين وفنانين وكتاب، وكيف كانت هذه المحنة فرصة للتخطيط والخروج بمنتج فنى يلائم الحالة المزاجية لتصل إلى ذلك الوهج المميز. «مسرح أونلاين»

إسماعيل مختار، رئيس البيت الفنى للمسرح، قال إنهم استغلوا فترة توقف الأنشطة فى صيانة المسارح، ووجهتنا الدكتورة إيناس عبدالدايم وزيرة الثقافة، إلى أن قناة الوزارة فقررتنا أن نقدم عروضاً ويتم تسجيلها ليكون هناك حالة حراك، وكبيت فنى للمسرح الجهة الوحيدة التى أنتجت وقدمت منتجا فنيا مسرحيا فى تلك الفترة نتيجته كانت عشرة عروض مسرحية أونلاين، بالإضافة إلى مخزوننا من العروض القديمة.

وتابع رئيس البيت الفنى للمسرح: استعنا بفنانينا الكبار لتقييم الأعمال والتعليق عليها كنوع من النقد الموضوعى، مثل جلال الشرقاوى، ودكتور سناء شافع قبل وفاته، وسمير العصفورى، كما قدمت باقى المسارح أعمالا فنية فمسرح الغد قدم عملين لناصر عبدالمنعم عن بديع خيرى والريحانى، والطليعة قدم عرضا موسيقيا لماهر محمود.

أوضح مختار أنهم قاموا بعمل اختبار للوضع من خلال ثلاثة مسارح، تنفيذاً لفكرة الوزيرة، بداية بالهناجر كمسرح مفتوح ومسرح النافورة ثم المسرح المفتوح فى الأوبرا وبالتالي أصبح هناك ثلاثة مسارح مفتوحة عرض عليها 8 عروض بأكثر من أربعين ليلة عرض، وحدث تجاوز شديد ووجدنا حضورا كبيرا جدا لدرجة «ردت فينا الروح»، وذلك مع توفير بوابات التقييم وكل الإجراءات الاحترازية اللازمة، فيوميا مسارح القومى



مشهد من مسرحية سيرة حب

يضطرون إلى الاعتذار إلى أعداد كبيرة من الجمهور لعدم استيعاب المسرح لأعدادهم بسبب الإجراءات الاحترازية، فالجمهور مشتاق للمسرح وللفن والنجاح يعود لبلغ حمدي نفسه بطل العرض الحقيقي.

حسان، مدير الإدارة العامة للمسرح، ومدير مسرح الشباب، وصاحب عرض «قواعد العشق الأربعون»، قال إن قرار الدولة في هذا التوقيت كان منطقيًا جدًا والدولة كانت على دراية بحيثيات التوقف وحيثيات العودة وضرورتها في هذه المرحلة وبشكل عام الناس طوال الوقت في احتياج للأنشطة الفنية سواء سينما أو مسرح أو أي فعاليات فيها ترويح ويقبلون عليها بكثافة فما بالك بعد فترة توقف ستة أشهر.

«قرار وخطوة جريئة جدًا وكنا في حاجة لها والناس افتقدت هذه الحالة من الوهج والنشاط»، هذا ما تراه الفنانة لقاء سويدان، بطلة عرض «سيد درويش».

تقول لقاء سويدان: عرض عودة لي بشكل شخصي بعد توقف طويل، وبالصادفة علمت أن عددًا كبيرًا من الشباب بمجرد خروجهم من العرض كانوا يبحثون على الإنترنت عن أغاني سيد درويش ليعيدوا الاستماع لها، وأصدقاء ابنتي على سبيل المثال أمهاتهم أخبروني أنهم بعد العرض بدأوا يبحثون على اليوتيوب على النسخ الأصلية لأغاني سيد درويش.

«إيهاب فهمي: نضطر إلى الاعتذار لأعداد كبيرة من الجمهور يوميًا»

«لقاء سويدان: الشباب يبحث عن تراثه وأغانيه الأصلية»

الصحي، مصر عظيمة بقيادتها ونحن شعب قوى ويتحدى بمقاومته وبفنه»، هذا ما أكده إيهاب فهمي مدير المسرح القومي، وبطل عرض «سيرة حب».

بطل عرض «سيرة حب» أشار إلى أنهم

والطلبة كلها كاملة العدد، وهناك حالة رواج لأن العرض الذي ينجح يعتبر أكبر دعاية وهو الذي يجتذب جمهوره.

«الاشتياق للفن»

«الناس كانت مشتاقة جدًا» هكذا قال الكاتب أيمن الحكيم، الذي تعرض له منذ 2018 وحتى الآن، مسرحية «سيرة حب» عن سيرة بليغ حمدي، على مسرح البالون، وتابع: «بليغ لديه مجموعة كبيرة من الأغاني المبهجة مثل أغنيته لأحمد عدوية في عرض سيرة حب (ياختي اسلمتيني) فلماذا لا نستغل هذا التراث في مواجهة المهرجانات».

مؤلف «سيرة حب»، قال إن ذلك هو الموسم الثالث للمسرحية وعليها إقبال شديد وفي كل مرة نتوقف فيها يطالبنا الجمهور بالعودة. «قرار عودة النشاط المسرحي في هذا الوقت كان يحمل أكثر من رسالة، أهمها أن مصر بلد قوي على المستوى الاقتصادي والمستوى

حوار مختلف
مع المخرج
أمير رمسيس
العدد المقبل



حوار: هي منصور

مساء الخير



سميرة عبدالعزيز: معنديش مانع أشغل مع «رمضان»

«مصدقتش تعييني في مجلس «الشيوخ»

«هنا عاش الكاتب الكبير محفوظ عبدالرحمن»، عبارة مُدونة على لوحة معدنية على منزل الكاتب الراحل وزوجته الفنانة سميرة عبدالعزيز، فمحفوظ كان منارة لأجيال عديدة، عرفته من كتاباته وأعماله الفنية، وتأثرت برحيله وظل ثابتاً في قلوبهم. سميرة عبدالعزيز عرفناها من خلال التلفزيون والسينما، لكن فنّها أكبر بكثير من حدود الشاشة، وأعظم من مجرد رؤيتها تؤدي مشهداً ما باقتدار، بكل خطوة من أركان منزلها ذكرى مع حبيبها وزوجها ورفيق الرحلة.

الفنانة سميرة عبدالعزيز حدثتنا عن مشوارها الفني الكبير، وأخر أعمالها الدرامية، وعن رد فعلها عند اختيارها لعضوية مجلس الشيوخ 2020 وخطتها في المجلس وأهدافها. وإلى نص الحوار:

• كيف استقبلت خبر تعيينك في مجلس الشيوخ؟

- كنت في الإسكندرية لعمل الأمسية الثقافية الشهرية في دار الأوبرا، وفي صباح اليوم التالي وجدت تليفوني بيرن، ثم بشخص يبخببرني بأنه تم اختياري من قبل سيادة الرئيس عبدالفتاح السيسي للتعيين بمجلس الشيوخ، قلت له لا إنت أكيد غلطان، أنا ماليش أي اتجاهات سياسية، فرد وقال لا مش غلطان مش انتي اسمك كذا كذا، قلت له أيوة مضبوط، قال طيب تم تعيينك في مجلس الشيوخ خلاص جهزي نفسك، ورجعت القاهرة، جهزت نفسي وارتديت ملابس تليق بالمناسبة وذهبت في الميعاد، وجدت الموضوع حقيقياً، وجلستنا أنا وأخريات من سيدات ذات شأن بالبلد وأساتذة جامعة، وغيرها من المناصب المحترمة، وهناك منصة يجلس عليها أربعة رجال يبدون أنهم قامات كبيرة في السياسة، تحدثوا عن مجلس الشيوخ، ثم قالوا إن كل من يتقلد منصباً حكومياً أو وظيفة حكومية عليه الاستغناء عنها مؤقتاً لحين انتهاء فترته في مجلس الشيوخ، فرفعت يدي ووقفت أتكلم، قلت له أنا ممثلة ومش هقدر أوقف شغلي، ولو عايزيني أوقف شغلي، فأنا مش عايزة مجلس الشيوخ، قالي لا خالص إحنا عايزينك ممثلة، فاطمأن قلبي.

• ماذا عن خطتك في المجلس وأهدافك؟

- ناوية أتبنى على عاتقي أن الدولة تعود لنتج فن زى زمان، تنتج دراما، لأن التلفزيون المصرى لديه لجنة تقرأ، وكلهم مثقفون وفنانون، للأسف المخرجون الكبار اللي بيقدموا فن جيد قاعدين في بيوتهم مش بيشتغلوا، وأما ثاني أهدافي التي أريد أن تتحقق فهي تخص المرأة العاملة التي لا تعرف أين تضع ابنها

- جيل عماد حمدي ونور الشريف وفاتن حمامة وكمال الشناوي ده جيل العظماء اللي اتربى على احترام المواعيد والاهتمام بالقيمة الثقافية في العمل واحترام بعضهم، يعني أنا أشغلت في عمل كان يضم كمال الشناوي وعماد حمدي، كنت صغيرة جداً لأزال طالبة في الجامعة، ووقفت أمام عماد حمدي أرتعش وخايفة جداً ومش قادرة حتى أسلم عليه من الخوف والرغبة، فقال لي «فكي شويه احنا زملا»، وكان وقتها عماد حمدي بطلا ونجماً ومشهوراً جداً وأنا ممثلة صغيرة في أول أدوارى، أما الأجيال الجديدة فلا يحترمون المواعيد ولا يحترمون الكبار، والنجم يأتى متأخراً عن مواعيده، والكل ينتظره، زمان كان الناس بتشتغل في التمثيل حباً فقط، لكن اليومين دول بيشتغلوا عشان الفلوس، الفن أصبح تجارة.

• كنتي تتمنين التمثيل أمام رشدي أباطة ولكن لم تأت الفرصة.. ماذا عن جيل الشباب؟

- أحمد السقا، عايزة أمثل معاه دور الأم، وأنا أراه نموذجاً للشباب المحترم الذي يؤدي أدواره بحرفية شديدة، أنا مثلت مع ميدو عادل كنت أم الشهيد وأخذت جائزة كبيرة على هذا الدور، ونعمل معاً في مسرحية «الوصية» حالياً لإخراج خالد جلال، ولا نزال في بروقات العمل.

• هل تقبلين العمل مع محمد رمضان؟

- أكيد هأقبل لأن اختلافي مش مع شخص محمد رمضان أنا اختلافي مع سيناريو، ممكن أشغل مع أي حد وأعمل أي دور لو السيناريو عجبنى.

• صفي لنا شعورك

أثناء عملها فلا بد من توفير دور حضانة آمنة ونظيفة بالقرب من مكان العمل، كما هو الحال في أوروبا وأمريكا.

• كيف ترين مسرح اليوم؟

- ما تتجه الدولة ومسارح الدولة كالقومي والحديث والكوميدي، مستواه جيد جداً، لأنه لا يعرض قبل المرور على اللجان المختصة، وتسمح بالموافقة، فبالتالي لا تقدم أي شيء، ولكن المسارح الخاصة والتجارية لا يعجبني أعمالهما ولا ترقى لأن تسمى مسرحاً، مثل مسرح مصر الذي يقدم تهرجلاً لا معنى له، وأنا لا أذهب لكى أشاهد عرضاً من هذا النوع، وعلى مستوى الكوميديا فأنا لا أقبل كوميديا مسرح مصر التي تصنف بالفحشاء، وهي أن الراجل يرتدى ملابس سيدة ويمشى مثل السيدات، كوميديا سخيفة ودمها ثقيل، المسرح مرآة للمجتمع، فلا بد أن أناقش فيه مواضيع هادفة.

• حديثنا عن آخر أعمالك الدرامية؟

- عرض على ست كوم اسمه «عيلة مصرية»، في الأول تخوفت ثم طلبوا مني أن أقرأ وأقرر، وعندما قرأت وجدت أنه يناقش مشاكل اجتماعية تحدث في كل بيت مصري، وأنا جده لعيلة كبيرة تتكون من أب وأم وأولاد، كل يوم يحدث جديد ومشكلة جديدة، فوافقنا على العمل معهم، ومقرر عرض الست كوم رمضان المقبل.

• عملت في بداية حياتك مع عماد حمدي ونور الشريف وفاتن حمامة وكمال الشناوي وأيضا كريم عبدالعزيز وميدو عادل.. ما الفارق بين الأجيال القديمة والجيل الحديث؟

«مسرح مصر فج وتهريج ملهوش لازمة

«سلمت على «جمال عبدالناصر» ومكنتش

عايزة أسيب أيده

.. وأنا أم أحمد السقا!

ولا تعطيتها للمسرح القومي انتوا بتجروا ورا الفلوس، رد على بهدوء وقال: الرقابة رفضتها.. ثم أرميها؟، فشعرت بالخجل واعتذرت له، ثم قلت دورى فى المسلسل صغير، ممكن تكبر لى الدور، فرد قائلاً: آسف ما بكيبرش الدور لحد، عاجبك اشتغلى، مش عاجبك اعتذرى فنكرت، وقلت له: هاعمل الدور بس العمل الجاى ممكن يكون دورى أكبر، فقال أوعدك، اشتغلت مسلسل الفاتح وبعدها سافرنا عجمان لتصوير مسلسل

«ليلة سقوط غرناطة» وبالفعل كان دورى فيه أكبر، وخلال السفر نشأت بيننا صداقة، وفى نهاية تصوير المسلسل قال لى «باقولك ايه ما تتجوزينى»، فارتبكت، وقلت له أحب الفن ومش عاوزه أرتبط بشخص ينعنى لأن زوجى الأول كان لا يحب عملى، حيث كانت لى تجربة سابقة ومعى بنت، فقال لى صوابك مش رى بعضها، وأنا زيك عندى تجربة وعندي ولد وبنت وبحب الفن، وطلبت مهلة للتفكير، بدأنا بروفات المسلسل الجديد فى مصر وكنت أصطحب ابنتى منار معى، فأحضر محفوظ ابنته مها ونشأت بينهما صداقة، وبعدها سافرنا لتصوير المسلسل الجديد فى تونس، وهناك سألنى مش فكرتى خلاص؟، فأبلغته بمواقفتى، فيبحث عن مآذون لإتمام زواجنا فى تونس ولكنه عرف أن عقود الزواج هناك مدنية اقترح المخرج أن نستعين بشيخ كان معنا وهو أستاذ شريعة، وقال «نعقد لكم عقداً إسلامياً وكل الفرقة شهود ونعمل فرح وتقولى زوجتك نفسى، وبعد العودة لمصر توثقوا العقد، وبالفعل تزوجنا دون مآذون والفرقة عملت لنا فرحاً كبيراً وبناتنا حضروا وكانوا مبسوطين، وعندما عدنا نزلنا من المطار على منزل سميحة أيوب عقدنا القران هناك وشهد عليه سعد الدين وهبة».

• كيف كانت حياتك مع محفوظ عبدالرحمن؟

- عشت أجمل سنوات عمرى مع محفوظ، وعاش معنا أبنائنا الثلاثة ابنتى وابنه وابنته، وقررنا ألا ننجب ونكتفى بتربية أبنائنا وإسعادهم وكان نعم الأب لابنائى ونعم الزوج والأخ والسند، وأعيش به ومعهم حتى بعد رحيله، لا يغيب عنى لحظة ويشاركنى جميع أوقاتي ونجاحاتي، هكذا الحب الحقيقى يبقى أبداً، فمنذ مرورك من عتبة الباب تجدى حبه فى كل ركن حتى بات المنزل يشع دفئاً وبهجة.

وعرفت أنه مصرى واسمه محفوظ عبدالرحمن وحزنت لأنه أعطاهم للكويت ولم يعطها للمسرح القومي، وكان مسافراً ولم أقابله، وبعدها تلقيت عرضاً من إحدى شركات الإنتاج للمشاركة فى مسلسل عنتره، وعرفت أن المؤلف محفوظ عبدالرحمن وأعجبني احترامه وتقديره للمرأة فى كتاباته، ولكنى أيضاً لم أره، بعد سنة جاء نفس المخرج الأردنى عباس أنأوط وكان يخرج معظم أعمال محفوظ، وعرض على دوراً فى مسلسل محمد الفاتح، ولكنه كان دوراً صغيراً، فقررت أن أعتذر، فقال المخرج المؤلف موجود ممكن تكلميه يكبر الدور، ففرحت عندما عرفت أنه محفوظ عبدالرحمن وذهبت وقلت له: حضرتك اللى كتبت حفلة على خازوق، دى مسرحية رائعة إزاي تعطيتها للكويت

عند مقابلتك للرئيس الراحل جمال عبدالناصر؟

- فى سنة تالته وخلال أسبوع شباب الجامعات مثلت دور أم فى مسرحية المفتش العام، وحصلت على المركز الأول، فأخبرنى العميد أننى سأسلم الكأس بصفى بطله المسرحية من الرئيس جمال عبدالناصر، مانمتش 3 أيام بعدما أخبرنى العميد أنى سأقابل الرئيس، وماما سمحت لى لأول مرة أذهب للكوافير، وبابا أخذنى أشتري تايير جديد، وقال لى أسألهم ممكن آجى معاكى، وقفت أمامه ومسكت إيدى بايدي الاتنين ومانكتش عاوزه أسبىها، وكانت هذه الصورة من أهم الصور فى حياتى ووالدى وضع الصورة فى جيبه وكل ما يقعد مع حد يقوله بنتى سلمت على جمال عبدالناصر.

والدى بعدها غير فكرته عن التمثيل وقال لى عاوزه تشتغلى ممثلة ماعنديش مانع طالما الفن مقدر من الرئيس عبدالناصر،

• زواجك من الكاتب الكبير محفوظ عبدالرحمن نقطة تحول فى حياتك.. فكيف كان اللقاء الأول حتى وصل للزواج؟

- كنت عضوة بالمكتب الفنى فى المسرح القومي، وجاءت فرقة من الكويت تريد أن تعرض على المسرح القومي، وذهبت لمشاهدة العرض، وكانت المسرحية بعنوان «حفلة على خازوق» وانبهرت بها، وسألت عن المؤلف

سميرة عبد العزيز



• سهير المرشدى تنقل مقر سكنها حالياً من المهندسين إلى 6 أكتوبر.. سهير تعيش مرحلة ألم كبير لفراقها المكان الذى عاشت فيه مع زوجها كرم مطاوع وحنان ابنتها، فقررت الاستعانة بمهندس الديكور السينمائى فوزى العوامرى لنقل نفس ديكورات شقة المهندسين.

« زاهى حواس يكشف لصباح الخير عن خبر جديد »

• الدكتور أسامة شلبية عميد كلية علوم الملاحة وتكنولوجيا الفضاء بجامعة بنى سويف فاز بعضوية الاتحاد العربى لعلوم الفضاء والفلك، ممثلاً عن مصر وكذلك ممثلاً للاتحاد فى جامعة الدول العربية.

• محمد صلاح لاعب المنتخب ارتدى فى مباراة فريقه أمام أياكس الهولندى حذاء صنّعه له خصيصاً شركة «أديداس» من نوع إكس جوستد بمناسبة إحرازه 100 هدف. صلاح اللاعب رقم 17 فى تاريخ ليفربول الذى حقق هذا الإنجاز منذ تحقيق ستيفن جيرارد الإنجاز نفسه عام 2008.

• الفنان نبيل الحلفاوى يبدأ تصوير مشاهدته فى مسلسل «القاهرة - كابول» المقرر عرضه فى رمضان المقبل. المسلسل تأليف عبدالرحيم كمال وإخراج حسام على وإنتاج سينيرجى.



نبيل الحلفاوى



أرمى هامر وليلى جيمس



أحمد فلوكس

• أحمد فلوكس تعاقد على فيلم جديد من إنتاج إسحق جروب ولم يصرح بأى معلومات عن تفاصيل الفيلم.



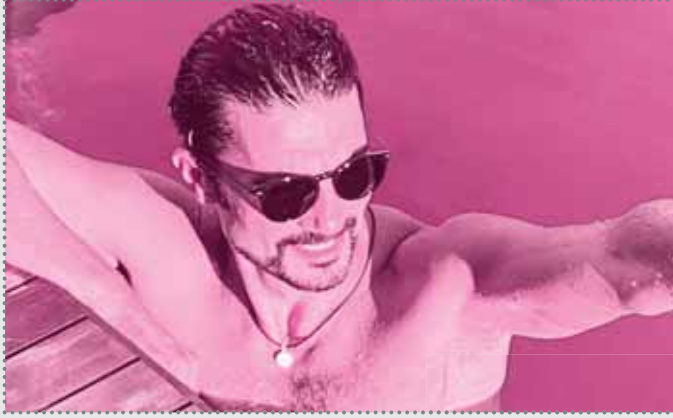
أحمد جوهر

• المطرب أحمد جوهر عاد للظهور بعد غياب طويل عن العمل الفنى بتسجيل حلقة لبرنامج السهرة «حكاوينا» الذى يذاع مرة شهرياً على شبكة الشباب والرياضة، من تقديم المذيعة نارمن الطاهر.

• البرلماني السابق الدكتور إيهاب الخراط ابن الكاتب الكبير الراحل إدوارد الخراط وقع عقداً مع إحدى دور النشر لإعادة نشر أعمال والده.

• تقارير صحفية كشفت أن السبب المباشر فى طلاق الممثل «أرمى هامر» من زوجته «إليزابيث تشيمبز» هو عثور الزوجة على رسائل غرامية متبادلة بين أرمى وامرأة غامضة باسم «أديلين». «أديلين» هو الاسم الذى استخدمته «ليلى جيمس» فى فيلم Rebecca الذى تشارك بطولته مع أرمى هامر.. بعد انتشار أخبار عن علاقة بين أرمى وليلى وأنهما يتصرفان كزوجين فى الحقيقة.

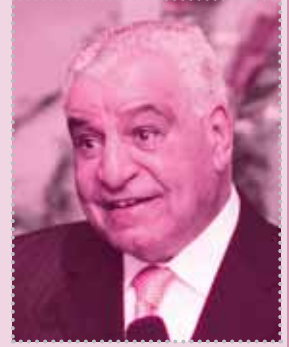
محمد صلاح



خالد النبوي

• خالد النبوي هرب من أجواء وزحام مهرجان الجودة ونشر صورة وهو في حمام السباحة معلقاً على السوشيال ميديا: «أنا والشمس والمياه ولا حد يعرف أنا فين»!؟

• كشف عالم الآثار الدكتور زاهي حواس لـ «صباح الخير» عن اكتشاف أثري جديد بمنطقة «سقارة» يعلن عنه قريباً، حواس أكد أن الكشف هو بردية طولها 3 أمتار ونصف المتر، وتم استخراجها



زاهي حواس

من جوار هرم «تيتي» قبل أسبوعين، وتجري لها الآن عملية ترميم تمهيداً للإعلان عنها.

• «مخمل» هو اسم مسلسل جديد يقوم ببطولته بعد غيبة طويلة الفنان جمال سليمان، ويبدأ التصوير أواخر نوفمبر.

• لاعب كرة القدم طاهر محمد طاهر وافق على عرض النادي الأهلي في المرة الثالثة بعد رفض عرضين سابقين. طاهر وافق بعد بأسه من الاحتراف في أحد الدوريين الإسباني أو الإيطالي.



طاهر محمد

• لجنة من 13 خبيراً زراعياً شكلها وزير الزراعة السيد القصير لمتابعة التغيرات المناخية، وتقديم النصائح الاستباقية في ظل تعرض البلاد لموجات التقلبات الجوية التي قد تؤثر على الأنشطة الزراعية.

• أساتذة كلية الزراعة بجامعة بنها نجحوا في تأسيس نموذج مزرعة لأسماك البلطي بنظام الزراعة المكثفة بطاقة إنتاجية 120 طناً سنوياً. المشروع يتكلف نحو 3 ملايين جنيه على مساحة لا تتعدى الضدان الواحد داخل 8 أحواض بعد فلترتها.



رامز أمير

• رامز أمير بعد تعافيه من إصابة ركبته عاد للأكشن من جديد بممارسة رياضة الباركود وبدأ أولى حركاته في مهرجان الجودة التي التقطتها عدسة الكاميرا تظهر لياقته وكتب عليها: «شوية أكشن.. كفاية فنانين».



هاني عادل

• الفنانة القديرة سميحة أيوب عندما علمت من إسماعيل مختار رئيس البيت الفني للمسرح بامتناع المخرج سمير العصفوري عن العمل قالت له أخبره موافقتي الفورية على المشاركة في عرض يخرج به نفسه، وفور علمه وافق العصفوري على إخراج مسرحية «مورستان» وهي معالجة لعرض «بير السلم» لسعد الدين وهبة في إطار جديد تماماً.

• «التطور التكنولوجي كمدخل للتربية عن طريق الفن.. ورؤية مصر 2050» هو عنوان الندوة التي تعقد بمركز سينما الحضارة بدار الأوبرا الخميس المقبل، ويحاضر فيها الدكتورة سمية صدقي والكاتب الصحفي محمد نوار والفنانة التشكيلية والإداعية هبة عريبة والفنان التشكيلي محمد طمان.

• المؤلف والشاعر إبراهيم عبدالفتاح يستعد لنشر روايته الجديدة «طلعة رجب» التي انتهت من كتابتها مؤخراً. «إبراهيم» مشغول الآن بكتابة أغاني أفلام.

• هاني عادل نشر صورة له من العرض المسرحي «Asalute to shaplin»، أثناء حضوره مهرجان الجودة.



مفيد فوزى



عبد السلام المحجوب
«منع الكلاكس»



ياسمين فؤاد
«ما يصل للأذن»

• فى زمن ما كانت أصوات الكلاكسات ممنوعة تمامًا، وهناك غرامة لمن يكسر القاعدة. حدث هذا فى الإسكندرية وكان صاحب الاقتراح هو المحافظ المحبوب عبد السلام المحجوب.

• بالمناسبة ليس كل شىء جرى بالأمس القريب أو البعيد سيئًا، هناك ناس جدعان وهناك أعمال يشار إليها. ذلك أن الأحكام بالفشل والسواد لزمن مضى.. باطل. وهناك شخصيات فاعلة من الزمن الماضى لها دور محورى الآن. المهم وطنية هذا الاسم، تلك هى القضية.

• وبالمناسبة أيضًا تستطيع د. ياسمين فؤاد وزيرة البيئة أن تتبنى فكرة «المدن الهادفة» بعودة اقتراح المحجوب لأن ما يصل للأذن فى مدينة كالقاهرة أعلى من المعدلات العالمية، وهذا مُضر كما تقول منظمة الصحة العالمية، ووزيرة البيئة هى القادرة على أن تحمى الناس من ضوضاء مخيفة.

• حضرت تكريم وزير الآثار والسياحة والدكتور زاهى حواس، وكان ذلك فى حديقة السفارة البولندية بالزمالك، كم كنت أحس بالفخر لتكريم رمزين مصريين أحدهما رسمى وعضو فى الحكومة، والثانى عالمى الشخصية، هذه اللحظات عند تكريم رموز مصرية تمنح العزة وتجول مصر على خريطة العالم.

• لأن أحيالى الصوتية مرهقة إثر صياح غاضب استمر وقتنا نصحونى بالينسون الساخن ونصحونى بلبابة العيش الفينو ونصحونى بالطحينة، وعرضت الاقتراحات على سيد أطباء الحنجرة والأحبال الصوتية فقال لى: هذه ثقافة طبية شفهوية. والعلاج أن تصوم قليلا عن الكلام!

• أدت الدولة دورها حين هاجمنا الوباء عابر القارات. وكان لابد من الوقوف جدياً مع اقتصاد مصر وطلبت من الناس الاحتراس ووضعت قواعد مهمة للتجمعات وأصبحت صحة الناس مسئوليتهم، أهيب بالناس الاهتمام بالماسك وتحاشى الزحام والنظافة المستمرة بالكحول، فلم ترحل كورونا بعد، بل سارت نمط حياة!

سماك



CONCORN

شركة كونكورد الهندسة والمقاولات

تتقدم بأطيب التهاني
إلى الشعب المصري العظيم
ولرئيسنا

عبدالفتاح السيسي

قائد مسيرة النمو والتنمية
بمناسبة ذكرى انتصارات أكتوبر المجيدة
والتي أعادت لمصرنا الحبيبة
قطعة غالية من أرضها الطاهرة.



سنة
نصر أكتوبر
6 OCTOBER 1973



كما تتقدم بالتحية والتقدير

لروح كل شهيد من جنودنا
أبطال القوات المسلحة الذين
بذلوا كل غالي وثمانين وما زالوا
يقدمون كل يوم أرواحهم للحفاظ
على كل شبر من أرضنا الطاهرة.

رئيس مجلس الإدارة

م / أحمد العبد



عَبُور لَانْد

OBOUR LAND



[f /obourland](https://www.facebook.com/obourland)

www.obourland.com